



من صاحب
الفيلم السينمائي:
المنتج أم المخرج

14ص



فرنجية لحزب الله:
لست ورقة تتفاوض بها

2ص



سكان درنة يفقدون
الثقة في السلطات
بعد إعصار دانيال

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2023/09/19

04 ربيع الأول 1445

السنة 46 العدد 12897

Tuesday 19/09/2023

46th Year, Issue 12897

العرب

فتح تصعد ضد المتشددين في عين الحلوة باشتراط تسليم قتلة العرموشي

من قبل حماس للتوسط في "اتفاق وقف إطلاق النار بأي شكل من الأشكال". وقال "من الواضح أن الاشتباكات لا تجعل أحدا يسلم أحدا (-) ولا أحد يرغب في تسليم نفسه في ظل الحرب".

وتفن المتحدث باسم حماس في لبنان وليد الكيلاني تحديد موعد نهائي لتسليم القتلة.

وأضاف أن "ما تم الاتفاق عليه سيكون تشكيل قوة أمنية مشتركة تضم كافة الفصائل الفلسطينية" لتنفيذ عملية تسليم المطلوبين من الجانبين. واتهمت كل من فتح وحماس قوى خارجية بإذكاء العنف في المخيم، الذي يؤدي أكثر من 50 ألف شخص، في محاولة لإضعاف القضية الفلسطينية. ووصف أبو مرزوق ما يجري من تصعيد بأنه جزء من "مؤامرة على الشنتا الفلسطينية"، في حين قال الأحمد إن مقتل العرموشي "ليس مجرد قضية اغتيال، بل قضية محاولة إزالة مخيم عين الحلوة".

تشكيل قوة أمنية
مشتركة تضم كافة
الفصائل لتنفيذ عملية
تسليم المطلوبين، لكن
لا مؤشرات على التنفيذ

وأعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) الجمعة أن 18 شخصا قتلوا وأصيب 140 آخرون في الجولة الأخيرة من الاشتباكات التي اندلعت في 7 سبتمبر.

وكان ما يقرب من 1000 شخص نزحوا بسبب القتال يقيمون في ملاجئ الطوارئ التي أنشأتها الأونروا بينما كان مئات آخرون يقيمون في مواقع أخرى، بما في ذلك مسجد قريب وفي ساحة مبنى بلدية مدينة صيدا المتاخمة للمخيم.

وفي وقت سابق من هذا الصيف اندلعت معارك في الشوارع لعدة أيام في مخيم عين الحلوة بين حركة فتح والجماعات الإسلامية المسلحة بعد أن أطلق مهاجمون النار على العرموشي وأربعة من رفاقه في 30 يوليو.

ويبدو أن عملية الاغتيال كانت بمثابة عمل انتقامي بعد أن أطلق مسلح مجهول النار على المتشدد الإسلامي محمود خليل، مما أدى إلى مقتل رفيق له بدلا من ذلك.

وخلفت معارك الشوارع تلك ما لا يقل عن 13 قتيلًا وعشرات الجرحى، وأجبرت المئات على الفرار من منازلهم.

بيروت - قال مسؤول كبير في حركة فتح إن المسؤولين الفلسطينيين واللبنانيين أمهلوا الجماعات الإسلامية المتشدة في مخيم عين الحلوة حتى نهاية الشهر لتسليم المتهمين بقتل اللواء العسكري محمد العرموشي.

ويسود هدوء هش إلى حد كبير في المخيم منذ نهاية الأسبوع الماضي بعد أن توصلت الأطراف المتحاربة إلى أحدث اتفاق في سلسلة من اتفاقات وقف إطلاق النار.

وجاء ذلك بعد أسبوع من القتال العنيف الذي أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 18 شخصا وإصابة ونزوح المئات. وسافر مسؤولون كبار من حركتي فتح وحماس إلى لبنان في محاولة للتفاوض على إنهاء الاشتباكات.

وقال عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في مقابلة مع وكالة أسوشيتد برس إنه "متفائل بشأن التوصل إلى حل". لكنه أضاف أنه إذا لم يتم تسليم المتهمين بحلول نهاية الشهر فإن "كل الاحتمالات مفتوحة".

وقال الأحمد إن فتح لا تعارض دخول الجيش اللبناني إلى المخيم للقيام بعملية ضد المتشددين إذا لم يتم تسليم المتهمين بقتل العرموشي. وتنفذ قائد الجيش العماد جوزيف عون الخميس لواء المشاة الأول، المنتشر في محيط المخيم، حيث زار قيادة اللواء في ثكنة محمد زغيب في صيدا واجتمع بالضباط والعسكريين واستمع إلى إيجاز حول المهام المنفذة في ظل الاشتباكات الدائرة داخل مخيم عين الحلوة.

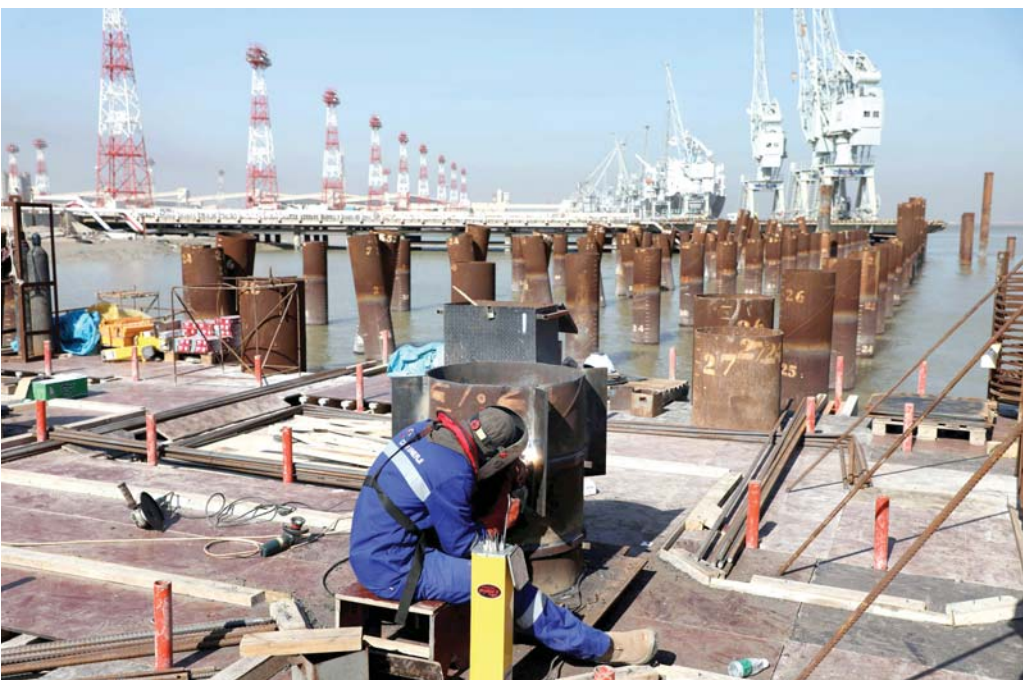
ولا يدخل الجنود اللبنانيون إلى المخيمات الفلسطينية التي تسيطر عليها فصائل فلسطينية متصارعة. وكانت المرة الأخيرة التي تدخل فيها الجيش اللبناني في أحد المخيمات في عام 2007، عندما قاتل متطرفين إسلاميين في مخيم نهر البارد في شمال لبنان، ودمر معظمه في هذه العملية.

وقفت حماس، التي تحكم غزة، رسميا على الحياد في الاشتباكات بين فتح وعدد من الجماعات الإسلامية المتطرفة في المخيم، لكن الأحمد اتهم أعضاء حماس بحمل السلاح ضد فتح "في بعض مناطق القتال"، وهو ما نفته حماس.

وقال موسى أبو مرزوق، المسؤول الكبير في حماس، الذي التقى الأسبوع الماضي مع مسؤولين لبنانيين وممثلين عن الفصائل الفلسطينية لمحاولة التوصل إلى تسوية لإنهاء الاشتباكات، "لم نشارك في إطلاق النار على الجميع"، لافتا إلى أنه "كانت هناك جهود مستمرة"

الكويت تحاصر العراق بالضغط لإلزامه بالعودة إلى اتفاقية خور عبدالله

المجلس الوزاري الخليجي يدعو العراق إلى معالجة الخلاف مع الكويت



خلافات الماضي تلقي بظلالها على تقارب الكويت والعراق

في خور عبدالله بين العراق والكويت، والذي صوت عليه البرلمان العراقي عام 2013.

واستندت المحكمة الاتحادية في قرارها بإلغاء الاتفاقية إلى اعتبار التصويت غير دستوري، لأنه لم يحصل على أغلبية الثلثين من أعضاء مجلس النواب كما تنص المادة 61 من الدستور. وقسمت الاتفاقية مبناءً على خور عبدالله

بين العراق والكويت، ويقع في أقصى شمال الخليج العربي بين كل من جزيرتي وربة وبويان الكويتيتين وشبه جزيرة الفاو العراقية، ويمتد إلى داخل الأراضي العراقية مشكلا خور الزبير الذي يقع فيه ميناء أم قصر في محافظة البصرة جنوبي العراق.

وكان وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين قال إنه ناقش مع نظيره الكويتي مسألة حقول النفط وترسيم الحدود في 30 يوليو الماضي، وجرى التأكيد على ضرورة حلها عبر لجنة عليا للحوار مع الجانب الكويتي.

كما وصف حسين، خلال مؤتمر صحفي مشترك في بغداد، العلاقات بين البلدين بالقوية، بينما قال الصباح "أشعر أنني مع أهلي في بغداد، وأجربنا مباحثات مفرمة جدا وعزمتنا على تنفيذ ما جرى بالمباحثات"، مبينا "علينا العمل على إنهاء ملف ترسيم الحدود البحرية".

وتقول مصادر رسمية عراقية إن هذه اللهجة التصعيدية لا تتناسب مع حقيقة أن العراق لم يتخذ أي إجراء على الأرض لا يتوافق مع التزاماته التي حددها القرار 833. وإن الاتفاقية المبرمة المتعلقة بتنظيم الملاحة في خور عبدالله لم يجر انتهاكها.

وتضيف المصادر أن قرار المحكمة الاتحادية ينطوي على طابع فني يتعلق باليات التصديق الدستورية على المعاهدات، وحالما تتوفر الإمكانية لاتباع الكليات الصحيحة تعود المعاهدة لتكون نافذة من دون أي تعديل، مما لا يبرر لهجة التصعيد.

ويشير المراقبون إلى أن هناك انطبعا في بغداد بفيد بأن الكويت تريد أن تلعب دور الضحية مع العراق، لاسيما وأن الترسيم الحدودي، بموجب قرار مجلس الأمن، الذي يضع العراق تحت الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة ويجيز استخدام القوة، قد راعى إلى أقصى حد كل مطالب الكويت الحدودية مع العراق. وذلك بينما عملت الحكومات العراقية بعد الغزو الأميركي في عام 2003 على تطبيع العلاقات بين البلدين بتأكيد احترام ذلك الترسيم.

وكانت المحكمة الاتحادية العليا في العراق قضت بعدم دستورية قانون تصديق اتفاقية تنظيم الملاحة البحرية

السلبية لهذه التطورات، والتي ترتبت على حكم المحكمة الاتحادية العليا الصادر يوم الاثنين الموافق 4-4 سبتمبر 2023، والمنشور يوم الخميس الموافق 14-4 سبتمبر 2023، وما تضمنه الحكم من حيثيات تاريخية غير دقيقة خارج السياق، بشأن الاتفاقية المبرمة عام 2012 بين دولة الكويت وجمهورية العراق، المتعلقة بتنظيم الملاحة البحرية في خور عبدالله، والتي تم التصديق عليها من قبل الجانب العراقي عام 2013، وتم إيداعها لدى الأمم المتحدة.

وأكد المجلس الوزاري الخليجي أن "هذه التطورات لا تستخدم العلاقات مع دول مجلس التعاون، وتخالف المواثيق والمعاهدات والاتفاقيات الدولية، بما فيها قرار مجلس الأمن رقم 833".

وكان المجلس الوزاري لمجلس التعاون في دورته 157، الذي انعقد يوم 7 سبتمبر الجاري، في الرياض شدد على أهمية التزام العراق بسيادة الكويت، وعدم انتهاك القرارات والاتفاقيات الدولية.

ودعا المجلس العراق إلى استكمال ترسيم الحدود البحرية مع الكويت لما بعد العلامة 162، معبرا عن "رفضه القاطع لأي انتهاك يمس سيادة الكويت، واحتفاظها بحقوقها في الرد وفق القنوات القانونية".

نيويورك - اتخذت الكويت مسارا

تصعيديا ضد العراق يهدف إلى محاصرته بالضغط لإجباره على العودة إلى اتفاقية خور عبدالله؛ فبعد رسالة الاحتجاج التي سلمتها إلى بغداد قبل ثلاثة أيام، دفع وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي إلى الإعلان عن رفضهم "لأي انتهاك لسيادة الكويت من قبل العراق".

ويقول مسؤولون عراقيون إن الحديث عن وجود انتهاكات لا علاقة له بالحقيقة، لأن العراق لا يزال ملتزما بالقرار الصادر عن مجلس الأمن الدولي رقم 833 الذي صدر في 27 مايو 1993، وإن المحكمة الاتحادية العليا لم تبطل هذا القرار، ولكنها أبطلت الاتفاقية التنفيذية له، لأن البرلمان العراقي لم يصادق عليها بأغلبية الثلثين المطلوبة، مما يجعل الاحتجاج والتنذير بانتهاكات أمرا لا مبرر له.

ويرى مراقبون أن المسؤولين الكويتيين عادة ما يتعاملون مع العراق بانفعال لا يتلاءم مع التغير الذي شهدته العلاقات بين البلدين على امتداد العقدين السابقين.

وكان وزير خارجية الكويت الشيخ سالم عبدالله الجابر الصباح "أحاط وزراء خارجية دول مجلس التعاون خلال اجتماعهم في نيويورك، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، ببحيثيات الحكم الصادر عن المحكمة الاتحادية العليا في العراق حول الاتفاقية المبرمة بين الكويت والعراق بشأن تنظيم الملاحة البحرية في خور عبدالله، والتي تم التصديق عليها من قبل البلدين وإيداعها لدى الأمم المتحدة، وتنسيق الموقف الخليجي الموحد في هذا الإطار تكريسا وتعزيزا للمسيرة التاريخية للعمل الخليجي المشترك".

هذه اللهجة التصعيدية
لا تتناسب مع حقيقة أن
العراق لم يتخذ أي إجراء
على الأرض لا يتوافق مع
التزاماته

وأصدر المجلس الوزاري الخليجي الإثنين بيانا مشتركا بعد الاجتماع قال فيه إنه "ناقش التطورات الراهنة مع جمهورية العراق الشقيقة، ودعا المجلس الوزاري لجمهورية العراق إلى اتخاذ خطوات جادة وعاجلة لمعالجة الآثار

تسلا في الشرق الأوسط: في السعودية أم في تركيا؟

ونقلت دائرة الاتصالات عن أردوغان قوله أيضا خلال الاجتماع إن "تركيا مفتوحة على التعاون في مجال الذكاء الاصطناعي ومشروع ستارلينك للاتصال بالإنترنت عبر الأقمار الصناعية التابع لشركة سببيس إكس المملوكة لماسك".

كما نقلت عن ماسك قوله إن "شركة سببيس إكس تود العمل مع السلطات التركية للحصول على الترخيص اللازم لتقديم خدمات ستارلينك في تركيا". وأضافت أن أردوغان دعا ماسك إلى حضور مهرجان تكنوقست التركي للفضاء والتكنولوجيا الذي سيقام في إزمير بنهاية سبتمبر الجاري، ونقلت عن ماسك أنه رحب بالدعوة.

وضمن مسار انتشار الشركة في الشرق الأوسط. قالت دائرة الاتصالات في الرئاسة التركية الإثنين إن "الرئيس دعا ماسك إلى فتح مصنع لشرسته في تركيا". ونقلت الدائرة عن ماسك قوله إن "الكثير من الموردين الأتراك يعملون بالفعل مع تسلا، وتركيا من بين أهم الدول المرشحة لإقامة مصنع الشركة التالى فيها".

وأفادت وكالة الأناضول للأنباء بأن أردوغان وماسك اجتمعا في مبنى البيت التركي، وهو ناطحة سحاب قريبة من مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وأردوغان موجود في الولايات المتحدة لحضور الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

تماشيا مع توجه عالمي فرضه تغيير المناخ وتأثيراته خاصة في منطقة الشرق الأوسط والخليج. وساعد على تزويد مصنع تسلا المحتمل بالإمدادات. ونقلت صحيفة وول ستريت جورنال الإثنين عن مصادر مطلعة قولها إن "السعودية تحاول اجتذاب شركة تسلا عن طريق منحها حق شراء كميات معينة من المعادن والفراز التي تحتاجها من دول تشمل جمهورية الكونغو الديمقراطية".

ويعكس الاهتمام السعودي بإقامة مصنع لشركة صناعة السيارات الكهربائية استعداد المملكة لمرحلة قائمة تقوم على اعتماد الطاقة النظيفة

السعودية تمتلك الموقع
والموارد المالية، لكن
كيف سيتم توفير الأيدي
العاملة في سياسة
السَّعودِة

الأجنبية، بينما الاعتماد على أيد عاملة سعودية سيصطدم بعائق الرواتب المرتفعة والتدريب المهني المسبق في صناعة متقدمة مثل صناعة السيارات، وخصوصا في صناعة السيارات الكهربائية.

وتحاول المملكة تنويع اقتصادها كي لا يعتمد على النفط وحده، ويعد صندوق الثروة السيادي السعودي أكبر مستثمر في مجموعة لوسيد، إحدى شركات السيارات الكهربائية الناشئة التي تتطلع إلى تحدي هيمنة تسلا على القطاع.

وجاء في تقرير وول ستريت جورنال أن أحد المقترحات التي تدرسها المملكة يتضمن تقديم تمويل إلى شركة

الأجنبية، بينما الاعتماد على أيد عاملة سعودية سيصطدم بعائق الرواتب المرتفعة والتدريب المهني المسبق في صناعة متقدمة مثل صناعة السيارات، وخصوصا في صناعة السيارات الكهربائية.

وتحاول المملكة تنويع اقتصادها كي لا يعتمد على النفط وحده، ويعد صندوق الثروة السيادي السعودي أكبر مستثمر في مجموعة لوسيد، إحدى شركات السيارات الكهربائية الناشئة التي تتطلع إلى تحدي هيمنة تسلا على القطاع.

وجاء في تقرير وول ستريت جورنال أن أحد المقترحات التي تدرسها المملكة يتضمن تقديم تمويل إلى شركة

نيويورك - تُجري السعودية محادثات مع شركة تسلا الأميركية لصناعة السيارات الكهربائية بهدف إقامة مصنع لها في المملكة بالتعاون مع طاب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من إيلون ماسك الرئيس التنفيذي لتسلا بناء مصنع للشركة في تركيا، وهو ما يعني

أن السعودية وتركيا تتنافسان على استقطاب تسلا في الشرق الأوسط. ويثير سعي السعودية لجذب شركة تسلا التساؤل عن مدى قدرتها على ذلك؛ فلئن كان من السهل توفير الموقع والموارد المالية تظل مسألة كيفية توفير الأيدي العاملة غير واضحة، في ظل انتعاج المملكة سياسة سَّعودِة الوظائف التي تمنع استيراد العمالة

المصالحة المجتمعية مدخل لتفكيك عقد الانقسام السياسي الفلسطيني

سبعة فصائل تعلن من غزة عن تشكيل لجنة وطنية للشراكة والتنمية



اللجنة في بيانها التأسيسي: لسنا بديلا عن أحد

الدما في غزة، ومعالجة اختلالات حدثت في القطاع على مدار السنوات الماضية". وأضاف الرقب في تصريحات شعبنا الوطنية ومن القوى والفصائل كافة، ليس بديلا عن أحد، إنما نسعى جاهدين للتكامل والعمل معا في إطار وطني جامع، للدفاع عن قضيتنا الوطنية وتحرير أرضنا وقيام دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس".

كما شددت اللجنة على أن المصالحة المجتمعية وطى صفحة الماضي وإنهاء الانقسام ضرورة وطنية لا بد من إنجازها، مؤكدة أنها ستعمل على تذليل كافة العقبات التي تعيق المصالحة الوطنية، بما يمهّد الطريق لإتمامها.

وقالت "انطلاقا من ذلك ستستأنف اللجنة الوطنية للشراكة والتنمية مسار المصالحة المجتمعية؛ لجبر الضرر عن عوائل ضحايا الانقسام، وفقا لاتفاق المصالحة الشامل الموقع في القاهرة عام 2011، الذي اتفقت عليه الفصائل الفلسطينية، مستندين أيضا إلى التفاهات التي توصل لها تيار الإصلاح الديمقراطي في حركة فتح وحركة المقاومة الإسلامية حماس".

وقال الأستاذ في جامعة القدس أيمن الرقب إن "اللجنة خطوة إيجابية مهمة تهدف إلى تحريك المياه الراكدة في ملف لجنة التكافل التي تأسست منذ حوالي سبع سنوات بمعركة التيار الإصلاحي، والدعم السخي الذي توفره دولة الإمارات العربية المتحدة، لخلق بيئة مناسبة لمصالحة حقيقية، ووقف المزيد من نزيف

عديدة في الوقت الراهن، منها عدم

الاستسلام للخمول الفلسطيني السياسي، والاستعداد لتحريك بعض الملفات التي تلامس أوجاع الناس مباشرة، لتحفز رؤساء الحركات على القيام بواجبهم فيما يتعلق بالدور الحيوي المطلوب في ملف المصالحة الفلسطينية.

وأشار الخبير في الشؤون الفلسطينية والإسرائيلية أحمد فؤاد أنور إلى أن أي تحرك مجتمعي تقوم به القوى الوطنية في غزة أو الضفة الغربية يمثل إضافة إلى العمل الفلسطيني العام، ويقطع الطريق على ترسيخ فكرة الانقسام على كافة المستويات.

وذكر أنور لـ"العرب" أن "اجتماع سبعة فصائل في غزة خطوة مهمة، توحى بمدى شعور الفلسطينيين بصعوبة المرحلة الحالية، ومسؤوليتهم تجاه عدم الرضوخ لما يتعرضون له من تحديات، ما يتطلب نشاطا سياسيا موازيا، لأن أي تحرك مجتمعي يحتاج ترسيخه إلى رافعة أو غطاء سياسي يوفر له أفقا واعدا لتحقيق ما يصبو إليه".

وشدد على أن البعد المجتمعي في التحرك الراهن سيقلى تجاوبا من قوى فلسطينية متباينة، لأن أوجاع الناس في القطاع من البطالة والفقر والمرض زادت وبانت ضاغطة عليهم، وتحتاج إلى تحركات عاجلة للحد من تفاقمها ومنع انفجار الأوضاع في القطاع، ويمكن أن يفتح إحياء ملف التكافل على الصعيد المجتمعي المجال لتصرفات سياسية وأعدة.

● بيروت - أشارت خطوة حزب الله بإيفاد رئيس كتلته النيابية محمد رعد للقاء قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون في سياق البحث عن "خيار ثالث" ينهي حالة الاستعصاء في ملف رئاسة الجمهورية غضب زعيم تيار المردة سليمان فرنجية.

وذكرت أوساط سياسية لبنانية أن فرنجية، وهو مرشح الفئائي الشيعي، قد أرسل رسالة للحزب انطلوت على تهديد بالانسحاب من السباق الرئاسي.

ورفض زعيم تيار المردة في رسالته أن يكون "ورقة تستخدم في التفاوض حول مستقبل الوضع في لبنان"، وأنه لن يقبل بأن يصرف ترشيحه على حساب كرامته، قائلا "إن كل الأمر يكلفني جملة وحيدة: لقد أصبحت بإرادتي خارج السباق الرئاسي".

وزاد الوضع إحراجا عندما أوحى المبعوث الفرنسي الخاص إلى لبنان جان إيف لودريان بأن فرنجية لم يعد خيارا مقبولا بالنسبة إلى فرنسا، لجهة أنه بات جزءا من المشكلة، وليس الحل. وهو ما يعني أن ورقة فرنجية أصبحت محترقة.

ولكي لا تبدو جبهة حزب الله وقد أصابها التصدع، سارع الحزب إلى إيفاد رعد للقاء فرنجية لكي يشرح له ظروف اللقاء مع العماد عون وأنه لن يتخلّى عن ترشيحه، وأنّ انسحابه سوف يؤدي إلى ضياع كل الجهد المبذول للوصول إلى سلة التفاهات المرتبطة بدعم ترشيحه (في إشارة إلى المفاوضات الجارية مع زعيم التيار الوطني الحر جبران باسيل)، وأن البدء من جديد سيكون من موقع أضعف.

ويقول مراقبون إن حزب الله يعاني من حالة فوضى، إذ بات معلوما لديه أن ترشيح فرنجية لن يمر بسبب الموقف الصلب الذي تتخذه المعارضة، لاسيما المسيحية منها. كما أن التمسك برزعم المردة يعني إطالة أزمة الفراغ الرئاسي.

وحيثما أصبح معلوما أنه لا يقدر على غضب فرنجية أيضا، فذلك يعني أن العودة إلى نظرية "لا بديل عن فرنجية ولا خيار سواه" لا تعدو كونها دورانا في الفراغ، لا يملك حزب الله لتغطيته سوى "الثبات على الموقف" حفظا للمظاهر.

وخفف العماد عون على حزب الله مازقه من غضب فرنجية، بالقول إن موضوع رئاسة الجمهورية "ما يبهمني وما يعينيني ولم يبحثه أحد معي ولم أبحثه مع أحد".

وترافق تأكيد حزب الله على الاستمرار في دعم خيار فرنجية، بهجوم واتهامات للخصوم بأنهم لا يريدون الحوار، وأنهم يتعاطون مع الأزمة من منطلق "التحدي" السلبي. وذلك على الرغم من أن المعارضة أظهرت نجاحوبا مع فكرة العنور على "اسم ثالث" وأنها

فرنجية لحزب الله: لست ورقة تتفاوض بها

لم تعد تتمسك بمرشحها الخبير المالي جهاد أزغور.

وللتغطية على ارتبাকে عمد حزب الله إلى إلقاء قنابل دخان على المعسكر الآخر، وقال نائب الأمين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم "اليوم الطريق الوحيد الإيجابي والمفتوح أمام انتخاب رئيس للجمهورية هو طريق الحوار وهذا الطريق ليس مرتبطا بالوصول إلى نتيجة. وإن كل من يرفض الحوار مسؤول عن الخلل والتدهور وتأخير انتخابات رئيس الجمهورية".

وصرح عضو "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب حسين الحاج حسن أن "اللبنانيين ينتظرون أن يتم انتخاب رئيس للجمهورية في أسرع وقت ممكن، ومن يتحمل تأخير الانتخاب هو من يرفض الحوار والتفاهم، ويصرّ على تحقيق أجندة ليست في مصلحة لبنان، بل هي في مصلحة المطالب الأميركي من لبنان".

حزب الله يسارع إلى إيفاد النائب محمد رعد للقاء سليمان فرنجية ليشرح له ظروف اللقاء مع العماد جوزيف عون

ويقول مراقبون إن دعوة حزب الله إلى الحوار قائمة على أساس القول "إما فرنجية أو لا أحد" لتمضي إلى التلويح بفراغ رئاسي طويل وهو ما يتسبه القول "إما فرنجية، أو

نحرق البلد". وكان لودريان قد حاول كسب موافقة المعارضين للحوار من خلال التأكيد أمامهم أن النقاش سيشهد بحثا في مرشح ثالث، إلا أن غضب فرنجية أقنع الحزب بالتراجع والقول إنه "لا يجد مبررا لتسويق فكرة كهذه، فقط لأجل كسب استعطاف البعض لفكرة الحوار".

ويوزع المراقبون سبب فشل لودريان إلى أنه لم يات بتصور محدد للخروج من أزمة الفراغ الرئاسي، وأراد من الحوار أن يحدد معالم هذا التصور. فاتخذ سبيلا جعله يُسمع كل طرف ما يريد أن يسمعه، فعجز عن العثور على الاستنتاج الوحيد المقبول، وهو إنه إذا كان الطريق مقلّا أمام فرنجية وأزغور، فإن البحث عن "اسم ثالث" هو الطريق الوحيد المتبقي.

ويرفض المعارضون فكرة المقايضة بحيث يكون الرئيس هو مرشح الثنائي الشيعي، بينما يكون رئيس الوزراء هو مرشح المعارضة، لأنها سوف تكرر ثنائية ميشال عون وسعد الحريري التي أثمرت كل ما يعرفه لبنان من فشل.

قرية مصرية تحت تأثير صدمة خسارة أبنائها في درنة

كل ما يمكنه توفيره من المال إلى والده لدعم الأسرة في الوقت الذي تغرق فيه مصر في أزمة اقتصادية.

وانضم عبدالرحمن في وقت سابق من هذا العام إلى شقيقه في درنة بعد عامين من البحث عن عمل في مصر دون جدوى، حسب والدهما.

وكانت آخر مرة تحدث فيها محمد مع العائلة في 8 سبتمبر، وجمعته بها مكالة فيديو مدتها نصف ساعة. وكشف لوالدته عن خطته للزواج، واستمع إلى الأخبار المتعلقة بشقيقه الجديدة التي كان والده يبينها له بإضافة طابق ثالث لمنزل العائلة.

وتوفي أبناء شقيق عبدالفتاح الثلاثة في درنة. وقال إن والدهم تعيش حالة صدمة، ولم تعد قادرة على الكلام منذ أربعة أيام. وأضاف "تدمرت الأسرة بأكملها".

وقد كان عزأؤه الوحيد في تمكنه من دفن أبنائه. يبقّى قلبه مع القرويين الآخرين، الذين دُفن أبناءؤهم على بعد مئات الأميال في مقابر جماعية في ليبيا. وواصل النظر إلى صور ولديه على هاتفه، وخلفقه الدموع أكثر من مرة. وقال "أرادا لنا أن نعيش حياة أفضل. إنها كارثة.. كارثة للقرية بأكملها".

والإفارقة الغارين من الصراعات والفقر، في ليبيا نقطة عبور نحو أوروبا عبر البحر المتوسط.

وأكدت السلطات الليبية العثور على جثث 145 مصريا قتلوا في درنة. وقالت وزارة الخارجية المصرية إن العشرات دفنوا في ليبيا بينما نقل 84 إلى مدينة طبرق القريبة ونقلوا جوا إلى بلادهم. وفي نزلة الشريف الواقعة على بعد 167 كيلومترا من القاهرة، دُفن 74 من رجال القرية في جنازة جماعية يوم الأربعاء حضرها مسؤولون محليون والمئات من القرويين.

ويتردد صدى الحزن في أنحاء القرية الزراعية الفقيرة، حيث تتقاسم الأبقار والحمر الطرقات الترابية مع السيارات والدراجات النارية والعربات التي تجرها الخيول وتطل المنازل على واحات النخيل، وحقول البرسيم والزرة والحبوب الأخرى.

وقال مصطفى عويس مصطفى، وهو موظف حكومي متقاعد "فقدت بعض العائلات ابنا واحدا، وبعضها اثنين أو ثلاثة. وكان هؤلاء الشباب يعملون في ليبيا لمساعدة أسرهم".

وذهب محمد عبدالفتاح إلى ليبيا قبل ثلاث سنوات في محاولة لتحسين وضعه المادي. وكان عاملا يوميا في درنة، وأرسل

الحضرية المكتظة بالسكان. وكان المشهد الذي شاهده عندما نزل بعد الكارثة مرعبا.

وتناثرت الجثث والملابس والسيارات المحطمة والأثاث في كل مكان في الشوارع التي غمرها الطين والحطام. وانهارت المباني أو دمرت جزئيا. وكان الناس حوله ينتحبون ويبكون، ويبحثون عن أحبائهم ويحاولون انتشال من هم تحت الأنقاض.

وقال عبدالحميد الذي عاد إلى مصر يوم الخميس "غرقت عائلات بأكملها داخل منازلها. وجرفت الأمواج آخرين إلى البحر. لم يبق شيء سوى الأنقاض".

وصرح عمدة درنة عبدالمنعم الغيثي في وقت سابق من هذا الأسبوع أن التوقعات تشير إلى وصول أعداد الضحايا جراء الفيضانات إلى 20 ألف وفاة.

وأشار الغيثي إلى أن الآلاف من المصريين يعيشون في درنة، ويعمل معظمهم في مشاريع البناء في المدينة والمناطق المحيطة بها. ومنهم من انتقل إلى المنطقة منذ ستة أشهر فقط.

ولقد انجذب المصريون على مدى عقود إلى ليبيا الغنية بالنفط للعمل. وفي السنوات الأخيرة، رأى الشباب المصريون، مثل غيرهم من أبناء الشرق الأوسط

وكان ما لا يقل عن 74 رجلا من القرية، لم يتجاوز عمر بعضهم 17 عاما من بين ضحايا الإعصار المتوسطي "دانيال" الذي ضرب مدينة درنة مساء الأحد وتسبب في انهيار سدين في الجبال المحطة على المدينة، مما أدى إلى تدفق سيل من المياه بارتفاع طابقين، وأحدث دمارا وجرف أحياء بأكملها إلى البحر.

وآدى الطوفان إلى مقتل الآلاف في ثوان معدودة، حيث انهارت المباني السكنية وجرفت الطرقات والجسور.

وأعلن حتى الآن عن مقتل أكثر من 11300 شخص وفقا للhal الأحمر الليبي، بما في ذلك العشرات من المصريين الذين عاشوا في درنة وعملوا فيها لسنوات. وتواصل قوات الإنقاذ إزالة الأنقاض بحثا عن 10 آلاف شخص من المفقودين ويخشى أن يكون فات الألوان لإغاثة من كان يمكن إنقاذهم.

وقال رشاد عزت عبدالحميد، وهو مصري يبلغ من العمر 45 عاما نجا من الكارثة "كان الأمر أشبه بالحجم". وذكر أنه وسبعة مصريين آخرين هرعوا إلى سطح المبني المكون من ثلاثة طوابق عندما اجتاحت المياه شارعهم بوسط المدينة. وتحدث عبدالحميد أن عددا من الأشخاص جرفتهم المياه في المنطقة

● نزلة الشريف (مصر) - فوجئ مزارع مصري خلال تصفحه لهاتفه المحمول، أثناء سقي أرضه على طول نهر النيل جنوب العاصمة القاهرة بخبر ب وفاة اثنين من أبنائه.

وأطلع أشرف سعادوي عبدالفتاح (42 عاما) على قائمة نشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي تضمنت أسماء المصريين الذين قضاوا في الفيضانات المدمرة التي اجتاحت مدينة درنة في شرق ليبيا.



صدى الحزن يتردد في أنحاء نزلة الشريف

معضلات تواجه جهود السلام السعودية في اليمن وتحصرها في المربع الإنساني والاقتصادي

الحوثيون يفاوضون الرياض على دعم مكاسبهم ويتركون لها عبء حل المشاكل مع باقي الأطراف



ماذا بعد صرف الرواتب وفتح المطار وتبادل الأسرى

دخلت على الملف وأصبحت جزءًا منه بقوة الواقع ومنها وجود قوة حقيقية شعبية وعسكرية وسياسية تسعى إحياء دولة الجنوب المستقلة، فضلاً عن وجود مناطق في جنوب شرق البلاد توسّع ارتباطها بسلطنة عمان المجاورة ولا يعرف كيف ستتعامل معها السعودية من دون أن تتضارب مصالحها مع مصالح السلطة التي تعوّل عليها الرياض كثيراً في الدفع بعملية التسوية التي تسعى إليها بالنظر إلى علاقاتها الوثيقة بالحوثيين وبداعمهم إيران، فضلاً عن وجود قوى يمنية مرتبطة بها ورعاية لمصالحها في محافظتي المهرة وحضرموت شرقي اليمن.

مراقبون أنها لم تات من فراغ بقدر ما تعبر عن أن الضغوط أصبحت مسلطة بالفعل على الطرف السعودي، الذي بدأ يكشف بشكل متزايد عن رغبته في إيجاد تسوية للملف اليمني تخلصه من العبء الثقيل الذي أصبح يمثلّه الانخراط في الصراع باليمن دون تحقيق أي فوائد تذكر من وراء ذلك.

غير أن ما يعقدّ الجهود السعودية، بحسب المراقبين، أن الملف اليمني لم يعد يمكن اخذّاله في مجرد صراع ضد جماعة حوثية موالية لإيران ومنقلبة على سلطة شرعية ومسيطره بقوة السلاح على عاصمة البلد ومساحات شاسعة من أراضيه، بل إن عوامل أخرى

وأكد الحميري أن "الملفات السابق ذكرها أُنِحت الفرصة لمناقشتها الآن، فالיום وصلنا مع السعودية إلى أن تصبح النقاشات على الملف الإنساني ومداخل مفاوضات السلام المطروحة من قبل صنعاء كمدخل لعملية يجري الحديث حولها بين الوفد الوطني والرياض".

ولفت إلى أن "السعودية أصبحت اليوم طرفاً مباشراً فيما يحدث، وهذا هو التقدم الذي تحقق في النقاشات التي تجري الآن في السعودية".

ويكشف مثل هذا الخطاب الحوثي عن نبذة انتصارية راقت الإعلان عن استقبال الرياض لوفد الحوثيين، ورأى

ويطالب أعضاء في المجلس ومقرّبون منه بأن تؤخذ بعين الاعتبار ضمن جهود الحل السلمي في اليمن جميع الحقائق القائمة على الأرض والأدوار التي لعبها كل طرف في الصراع الدائر منذ تسع سنوات.

ويذكر هؤلاء بأن لقوات المجلس سيطرة فعلية في عدد من مناطق الجنوب وبأن الجنوبيين لعبوا دوراً حاسماً في وقف زحف الحوثيين على المناطق اليمنية وفي تحرير عدد آخر من المناطق من سيطرتهم. كما كان لهم دور كبير في التصدي لتنظيم القاعدة عندما حاول استغلال الفراغ وغياب الدولة لاحتلال بعض المناطق وإقامة إمارته عليها. ولم يعد المجلس الانتقالي هو الطرف الوحيد المغنّب في مسار السلام الجديد الذي سارت فيه السعودية، بل إن السلطة المعترف بها دولياً والمدمومة من الرياض لا يبدو لها دور يذكر في ما يجري حالياً من جهود وجهتها الملكة رأساً باتجاه الحوثيين.

وقال توفيق الحميري، مستشار وزارة الإعلام في حكومة الحوثيين بصنعاء، إن المناقشات التي يخوضها الوفد الحوثي في الرياض تجري بشكل مباشر مع السعودية بواسطة عمانية. وكشف في حديث لوكالة سبوتنيك الروسية أن التقدم الذي حدث حتى الآن من خلال الخطوات الأخيرة يتمثل في أن "الرياض تقبلت المواضيع التي كانت ترفض في الفترة السابقة إعطاؤها حيزاً من النقاش في كل الجولات، حيث كانت تحاول التخلص عن تلك المطالب والملفات وتعتبر نفسها غير مسؤولة عما يتم طرحه في ما يتعلق بالملف الإنساني ورفع الحصار وفتح المطارات، إلى جانب إعادة الأموال اليمنية المنهوبة التي تخص مرتبات الموظفين اليمنيين، وكانت السعودية تصادرها إلى البنك الأهلي بالرياض".

التطورات المسجلة في الملف اليمني لا يمكن توصيفها باعتبارها تقدّماً حاسماً باتجاه تسوية الملف، حيث لا تزال الاتصالات والمحادثات تدور حول مسائل إجرائية وقضائية وإنسانية واقتصادية، الأمر الذي يكشف عن صعوبات حقيقية في مقاربة ملفات أكثر تعقيداً سيكون على السعودية مسؤولية اجتراح حلول لها إذا أرادت ضمان خروج سلس وأمن من الصراع اليمني.

وهو الذي تحوّل إلى قوة سياسية وعسكرية على الأرض لا يمكن تجاهلها. ويرى متابعون للشأن اليمني أنّ الحوثيين هم الطرف الأكثر ارتياحاً لجهود السلام في شكلها الحالي باعتبار أن المرونة السعودية تجاههم حولّتهم إلى طرف معترف به ومسلم بسيطرته على الأرض.

ويقول هؤلاء إنّ تركيز جماعة الحوثي على ملفات إنسانية واقتصادية يعني أنهم يوجهون جهودهم في المفاوضات نحو انتزاع أقصى قدر ممكن من المكاسب بعد أن ضمنوا الاحتفاظ بالمناطق التي يسيطرون عليها، بينما يتركون للسعودية التكلّف بحل القضايا والمشاكل الأخرى المتعلقة بالملف اليمني مثل قضية الجنوب والعلاقة المتوتّرة بين السلطة المعترف بها دولياً والمجلس الانتقالي الجنوبي الساعي بلا مواربة لاستعادة دولة جنوب اليمن التي كانت قائمة قبل الوحدة المنجزّة في تسعينات القرن الماضي.

وتعبيراً عن وجود المجلس ككيان فاعل سياسياً ودبلوماسياً، قال رئيسه عيّدروس الزبيدي تعليقاً على سفره إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، إنّ الهدف من "أول زيارة إلى هذا التجمع الدبلوماسي الدولي الكبير، هو "اللقاء بصنعاء القرار الإقليمي والدولي لإعادة قضايا بلادنا إلى واجهة الاهتمام الدولي وإسماع صوت شعبنا في الجنوب للعالم والإقليم".

عبدن - رغم الصدى الكبير الذي أحدثه استقبال المملكة العربية السعودية بشكل علني لأول وفد من جماعة الحوثي منذ سيطرتها على العاصمة اليمنية صنعاء وأجزاء أخرى من اليمن، إلا أن هذا الحدث لم يمثل إلى حدّ الآن سوى تطور شكلي في الجهود الرامية إلى إنهاء الحرب في البلد وإقرار تسوية سياسية للصراع فيه، حيث لم تغادر المحادثات مربع الملفات الإنسانية والاقتصادية والحفاظ على التهذئة القائمة حالياً، بعيداً عن معضلات حقيقية تواجه عملية البحث عن تسوية.



وقال رئيس وفد الحوثيين التفاوضي محمد عبد السلام إنّ الملف الإنساني على رأس أولويات المحادثات التي يستتاول القضايا المتعلقة بصرف رواتب الموظفين وفتح المطار والموانئ والإفراج عن الأسرى والمعتقلين.

ومع قلة ما يشرّح بشأن المحادثات التي يجريها الوفد الحوثي في الرياض، فإنّه لا يرد ذكر مسائل جوهرية في أي تسوية قادمة للصراع اليمني وعلى رأسها مصير وحدة البلد وموقع المجلس الانتقالي الجنوبي في التسوية المرتقبة

تصعيد طلابي في الكويت ضد تطبيق قانون منع الاختلاط في الجامعة

اللجنة مع وزير التربية والتعليم العالي عادل المنع ومسؤولي الجامعة.

وقال محمد مشعل القطان وهو طالب بكلية الطب بجامعة الكويت إن لجنة القيم في مجلس الأمة تريد فرض توجهاتها على المجتمع، معتبرا أن تطبيق القانون ممكن من خلال تحديد مقاعد وصفوف مختلفة للطلبة والطالبات داخل القاعة الواحدة.

ويسيطر النواب المحافظون من التيار الإسلامي من سلفيين وإخوان مسلمين ونواب قبليين وشبيعة على غالبية مقاعد مجلس الأمة الذي تم انتخابه في يونيو الماضي، الأمر الذي يفسّر اتّخاذ الحكومة الكويتية قرارات تعد تنازلات واضحة لهم بهدف تجنب تصادم معهم تحت قبة البرلمان.

وذكر هايف وهو من التيار السلفي أن اجتماع اللجنة الأخير مع الوزير ومسؤولي جامعة الكويت "كان مثمرا" بشأن تطبيق قانون منع الاختلاط. وأشاد طبقاً لموقع مجلس الأمة بتجاوب وزير التربية المعين حديثاً ومسؤولي الجامعة ومبادرتهم بإلغاء الشعب المختلطة، معتبرا أن وجود هذه الشعب مخالف للقانون "وقبل ذلك لاختلاق المجتمع الكويتي والشرعية الإسلامية الغرءاء التي وضعت معايير وضوابط للحفاظ على أخلاق شبابنا".

وفي 2015 رفضت المحكمة الدستورية الطعن بعدم دستورية القانون وقالت في حكمها إنّ "القانون لم يحدد كيفية تحقيق الفصل بين الطلبة والطالبات في المباني وقاعات الدرس إذ يكفي لتطبيقه وضع أماكن خاصة للطالبات في ذات قاعات الدرس".

وقال أحمد خالد السبيعي وهو طالب في كلية العلوم الإدارية إنه بلوم اتحاد طلبة جامعة الكويت الذي تسيطر عليه القائمة الانتحلافية (الإخوان المسلمون) لعدم مشاركتهم في هذا الاعتصام.

الكويت - نظم نحو مئتين من طلبة جامعة الكويت، الإثنين، اعتصاماً للاعتراض على ما وصفوه بالتطبيق الخاطئ لقانون منع الاختلاط الذي أقر في 1996 ويفرض فصلا بين الطلبة والطالبات في الجامعة، وفسرته المحكمة الدستورية لاحقاً بأنه يقتصر على الفصل في المقاعد داخل قاعة الدرس الواحدة.

وتعلّّب التطبيق الجديد الذي تمّ إقراره مؤخراً إلغاء الشعب الجامعية المشتركة بين الإناث والذكور ليضع بذلك الجامعة الكويتية في قلب عاصفة سياسية من المتوقع أن تتفاعل وتتوسع على مدى السنة الجامعية، وأن تأخذ شكل مواجهة إعلامية وقضائية وبرلمانية بين القوى الراضية للقرار باعتباره مضاداً للحريات ومعاكساً لمسار التطور المجتمعي، والقوى الداعمة له، والتي وقفت أصلاً وراء إقراره وهي على وجه التحديد قوى الإسلام السياسي المنتهية باستخدام عنصري الدين والهوية في محاولة فرض وصايتها على المجتمع. ومع شروع السلطات الكويتية في تنفيذ قرار بثع شعب جامعية منفصلة، بعضها للذكور والبعض الآخر للإناث، دشّنت عدّة قوى مناهضة لمنع الاختلاط حراكاً متعدداً في محاولة لثني السلطات عن استكمال ما شرعت فيه باعتباره يحمل انحرافاً خطراً باتجاه تسييس التعليم وأدلجته، وأنه يفتح الباب لقرارات أخطر سيعمل الإسلاميون على تمريرها في نطاق فرض تعليمهم وأيديولوجيتهم على المجتمع.

وخلال اعتصام الإثنين رفع الطلبة الخارجية في جامعة الكويت.. مستقبل طلبة جامعة الكويت خط أحمر". وأعلن محمد هايف رئيس لجنة تعزيز القيم في مجلس الأمة الأربعاء الماضي عن إلغاء الشعب المختلطة بعد اجتماع

الجوانب الأمنية بل يمتدّ إلى المشاريع والاستثمارات الاقتصادية التي تستحوذ عليها بقوة السلاح والنفوذ السياسي. كما أنّ بعض تلك الميليشيات تؤدّي دور الحارس لمصالح إيران في العراق وهي مستعدّة لعرقلة منافسيها هناك إذا مثلوا خطراً على تلك المصالح.



وبالإضافة إلى ذلك توجد ملفات عالقة بين الجانبين العراقي والтурكي وقد يتعين على تركيا حسمها، وعلى رأسها ملف المياه التي تناقشت بشكل كبير في العراق جرّاء الاستغلال التركي المفرط لمياه نهري دجلة والفرات والتجاوز على حصص العراق منها.

أما ملف حزب العمال الكردستاني المسلّح، فعلى الرغم من اعتراف العراق بحق تركيا في ملاحقة عناصره على أراضي كردستان العراق، فإنّ تلك الملاحقة المتفق عليها ضمن حدود جغرافية وضوابط معينة كسرت كل الاتفاقات وتحولت إلى حرب مستمرة في مناطق شاسعة من شمال وغرب العراق وأصبحت تمثّل خطراً كبيراً على سكان تلك المناطق بل إن أنقرة تحوّلت إلى إنشاء بعض القواعد العسكرية داخل أراضي العراق دون التشاور مع سلطاته.

وفوق كل ذلك لا تخلو السياسات التركية من تدخل في الشؤون الداخلية للعراق كما هي الحال بالنسبة إلى ملف كركوك المحافظة العراقية الغنية بالنفط وحيث تحاول تركيا فرض نفسها وصية على أبناء القومية التركمانية هناك لتساهم بذلك في تاجيج الصراع القومي في المحافظة متعدّدة الأعراق.

اهتمام تركي متعاظم بالعراق لتفادي تبعات الممر الاقتصادي الدولي

التنمية، معتبرا أن ممرات الطاقة والنقل لا يمكن أن تكون فعالة ومستدامة في المنطقة دون مشاركة بلاده. وفي مظهر على الاهتمام التركي بهذا المشروع ركزت وكالة الأناضول التركية في حديث أجرته مع وزير خارجية العراق فؤاد حسين أثناء وجوده في نيويورك للمشراكة في أعمال الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة على مشروع طريق التنمية الذي وصفه الوزير العراقي في معرض إجابته بـ"الاستراتيجي للغاية.. والمهم للغاية للعراق وللمنطقة برمتها".

ويبدأ الطريق من ميناء الفاو في خليج البصرة ومن المخطط أن يتكون من طريق بري وسكك حديد تمتد على طول 1200 كيلومتر داخل الأراضي العراقية قبل أن تتصل بشبكة السكك الحديد التركية. وتبلغ الميزانية الاستثمارية للمشروع حوالي 17 مليار دولار على أن يتم إنجازه على ثلاث مراحل تنتهي الأولى عام 2028 والثانية في 2033 والثالثة في 2050.

كما كشف حسين عن زيارة مرتقبة سيقوم بها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى العراق، قائلاً إنها "ستضيف زخماً إلى العلاقات وتعزز الأواصر المشتركة بين البلدين".

ولا يخفي الحماس التركي لإنجاز المشروع المشترك مع العراق وجود عقبات حقيقية في طريقه بعضها سياسي والبعض الآخر أمني.

فأمّن ما يزال العراق يبحث عن توازنه بعد موجة الإرهاب التي ضربته منذ الغزو الأميركي له وانتهت إلى حرب ضروس ضد تنظيم داعش وهو بذلك لا يمثل موطناً مثالياً لإنجاز مشاريع التنمية وجلب الاستثمارات الضرورية لإنجازها.

كما أنه يعاني عائقاً جوهرياً يتمثل في وجود قوات غير نظامية موازية لقوات المسلّحة ويتعلّق الأمر بالميليشيات الشيعية التي لا يقتصر تدخلها على

فيه بشكل كبير طيلة ما لا يقل عن عقدين، كما تنظر إليه باعتباره ساحة طيبة سياسياً نظراً لحالة الضعف التي يمر بها البلد في أكثر من مجال ما يجعل قيادته قابلة للتفاوض على عدة مواضيع وبإدنى الشروط بسبب افتقارها لأوراق القوة والضغط كما هي الحال على سبيل المثال بالنسبة إلى موضوع المياه الذي فشلت الحكومات العراقية في التفاوض عليه مع تركيا وإيران لتحقيق حقوق أصيلة للبلد.

واستشعرت القيادة التركية خطراً كبيراً في مشروع الممر الذي انخرطت فيه دولة الإمارات والسعودية إلى جانب الهند والولايات المتحدة ويتضمّن إنشاء خط حديدي طويل يصل بحر العرب بمياه البحر المتوسط عبر الأردن وإسرائيل، ما دفعها إلى توجيه اهتمامها نحو العراق الذي يمثل الحلقة الأهم في ممر اقتصادي مواز يصل مياه الخليج بالأراضي التركية.

وعنّ وزير الخارجية التركي هاكان فيدان الأسبوع الماضي عن رغبة بلاده في البدء سريعاً بإنجاز مشروع طريق

بغداد - يسجّل مراقبون اهتماماً تركيا متزايداً بالعراق، لا كمجرّد ساحة لملاحقة مسلحي حزب العمال الكردستاني المعارض وإقامة نقاط أمنية متقدّمة على أراضيه دون التنسيق المسبق مع سلطاته، بل كمجال حيوي لتعاون استثنائي في مجال الاقتصاد والبنية التحتية بقي تركيا خطر التهميش الذي أصبح يتهذدها بفعل الممر الاقتصادي الضخم الذي تم الاتفاق على إنشائه خلال قمة مجموعة العشرين الأخيرة والمقرّر أن يربط بين الهند وأوروبا عبر منطقة الخليج والأردن وإسرائيل.

ومثّل مشروع إقامة هذا الممر أكبر تهديد لمخطط تركي تعمل أنقرة على تجسيده منذ سنوات ويتمثّل في تحويل الأراضي والموانئ التركية إلى عقدة مواصلات رئيسية بين الشرق والغرب وممرّاً لا غنى عنه لنقل السلع في الاتجاهين لاسيما مواد الطاقة وعلى رأسها الغاز الطبيعي.

وتنظر تركيا إلى العراق باعتباره مجالاً بركاً مفتوحاً للتنمية التي تباطأت



الثقافة مربية

سكان درنة يفقدون الثقة في السلطات بعد إعصار دانيال

احتجاجات تطالب بتدخل أمني للإشراف على توزيع المساعدات وإعادة الإعمار



دعوات لإسقاط البرلمان وتوحيد البلاد

أو ربط لأي أعمال أخرى بهذا الأمر وتحت أي سبب أو ذريعة كانت".

وطالب المحتجون بإصدار قرار يقضي "بتحديد الحشود الإدارية لبلدية درنة بحدودها السابقة من محلة الفتاح شرقاً حتى محلة كرسة غرباً، وتكليف مجلس بلدي مكون من ذوي الكفاءات والأختصاص من أبناء مدينة درنة ويشهد لهم بالنزاهة والكفاءة، إلى جانب دعوة منظمة الصحة العالمية والمنظمات الإغاثية الدولية إلى إنشاء مركز للرعاية الطبية والتأهيل النفسي في المدينة".

ودعوا وفق نصّ البيان إلى "محاسبة المجلس البلدي بדרنة ولجنة استقرار درنة والتحقيق في الميزانيات السابقة التي خصصت للمدينة، وحل مجلس وحكماء مدينة درنة وإعادة تشكيله من داخل المدينة".

وتابع البيان "نحن من تبقى من سكان درنة لن نرضى بغير ما طالبنا به، ولن نفلح معنا أي أساليب تحذيرية أو مصطلحات مطاطية، ولن نتهاون في إعادة إعمار درنة حتى تعود زاهرة في ظاهرها وطماهرة في باطنها، ولن نتسامح مع كل من كان سبباً أو عوناً للإهمال أو فساد أدى بنا إلى هذا الحال".

وفي وقت سابق قالت مفضوية شؤون اللاجئين "إن هناك أعدادا كبيرة من النازحين في ليبيا بحاجة إلى مساعدة عاجلة".

هذه الكارثة دون التستر على أي مجرم كأننا من يكون"، فضلا عن "دعوة مكتب الدعم في ليبيا التابع لهيئة الأمم المتحدة إلى فتح مكتب له في مدينة درنة وبشكل عاجل".

اعتبر المتظاهرون في بيانهم الذي تضمن 16 نقطة أن مدينة درنة تعاني الظلم منذ أكثر من ستين عامًا

ودعا المشاركون وفق البيان إلى "تكليف مكتب استشاري دولي لإعداد جميع الدراسات الهندسية والمسابحية والمالية المتعلقة بعملية الإعمار، ونظرا للظروف التي تمر بها ليبيا والانقسام السياسي، ومع كامل احترامنا لجميع المكونات السياسية والعسكرية، إلا أننا نطالب الجميع باحترام إرادة المدينة ودعمها في خطواتها نحو البناء وإصلاح ما تم إفساده". كما دعوا إلى "تكليف شركات عالمية يشهد لها في الإعمار والبناء وفق طبيعة المدينة الجغرافية التي حلت بمدينة درنة، واتخاذ كافة الإجراءات القانونية والقضائية ضد كل من له يد في إهمال أو سرقات أدت إلى

ب"تسونامي"، وحطمت الجسور التي تربط شرق المدينة بغربها. وتحكم ليبيا، التي دمرتها الانقسامات السياسية منذ سقوط نظام العقيد معمر القذافي في عام 2011، حكومتان متنافستان، واحدة في طرابلس (غرب)، معترف بها من الأمم المتحدة ويقودها رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة، وأخرى في الشرق مكلفة من البرلمان بقيادة أسامة حماد، ومدعومة من الرجل القوي في الشرق المشير خليفة حفتر.

وأعلن أهالي درنة عن 16 مطلباً لدعم المدينة المنكوبة في مرحلة ما بعد أكبر كارثة في تاريخ ليبيا وخلفت آلاف القتلى والجرحى والمفقودين والنازحين. وتلا المشاركون في التظاهرة بياناً جاء فيه أن مدينتهم "تعيش الظلم جهاراً نهاراً منذ أكثر من 60 عاماً، بل وأصبحت للظلم عنواناً"، موجهين إلى كل من الأمم المتحدة ومنظمة العالم الإسلامي وجامعة الدول العربية والقيادة العامة والمجلس الرئاسي والمجلس الأعلى للدولة ومجلس النواب والحكومتين شرقاً وغرباً "طلبات لا حياء عنها".

وطالب المتظاهرون النائب العام في دولة ليبيا "بتسريع التحقيق في الكارثة التي حلت بمدينة درنة، واتخاذ كافة الإجراءات القانونية والقضائية ضد كل من له يد في إهمال أو سرقات أدت إلى

تحرك احتجاجي مفاجيء في مدينة درنة عكس غضباً شعبياً على السلطات التي فقدت مصداقيتها رغم محاولات التلمص من مسؤولية كارثة إعصار دانيال التي تشير تقارير غربية إلى أنه كان بالإمكان التقليل من خسائرها لو تم اتخاذ إجراءات استباقية، في حين تتواتر الأسئلة منذ أكثر من أسبوع بشأن المسؤول عن عدم صيانة السدين .

دنة (ليبيا) - بعد مرور أكثر من أسبوع على إعصار دانيال المدمر الذي ضرب مدينة درنة، بدأت صدمة السكان تتلاشى ليحل محلها الغضب على السلطات وخاصة البرلمان برئاسة عقيلة صالح. واندلعت الإثنتين احتجاجات في المدينة لأول مرة بعد الإعصار عكست مطالبها الانعدام الثقة في الأجسام السياسية الموجودة.

وشهدت مناطق وسط مدينة درنة (شرق ليبيا) تظاهرات، نظمها المئات من أهالي المدينة للمطالبة بإسقاط مجلس النواب وتوحيد البلاد.

ودعا المتظاهرون إلى عقد مؤتمر دولي حول إعمار المدينة تحت رقابة الأمم المتحدة، كما طالبوا بالإسراع في تعويض المتضررين وتكليف شركات دولية بعملية إعادة الإعمار.

ونظم المئات من أهالي درنة المنكوبة تظاهرة حاشدة أمام مسجد الصحابة وسط المدينة الذي اجتاحتها الفيضانات العارمة قبل أسبوع، نددوا خلالها بمجلس النواب ورئيسه عقيلة صالح، وطالبوا بتوحيد ليبيا، بحسب صور ولقطات فيديو تم تداولها عبر منصات التواصل الاجتماعي.

وردد المتظاهرون هتافات من بينها "دم الشهداء ما يمشي هباء (دم الشهداء لن يضيع هباءً)"، و"الشعب يريد إسقاط البرلمان" و"ليبيا، ليبيا، ليبيا..". وأدت الفوضى السائدة في ليبيا إلى عدم إيلاء البنى التحتية الحيوية ما تستحقه من أهمية، الأمر الذي ساهم في انهيار سدّي درنة في الشرق نتيجة الإعمار، ما تسبب في فيضانات مدمرة اجتاحت المدينة وحيطتها في بلد تتنافس فيه حكومتان على السلطة ويشهد انقسامات عميقة، وفق محللين وسياسيين.

وجرفت المياه أجزاء من المدينة الساحلية، التي يقطنها 120 ألف نسمة، بآبنيتها وبنائها التحتية. وتدفقت المياه بارتفاع أمتار عدة، ما وصفه البعض

بايدن يشيد بسرعة وفاعلية إدارة المغرب لتداعيات زلزال الحوز

على الاستجابة، مبرزاً في هذا الصدد الإجراءات التي اتخذتها المملكة عقب زلزال الحوز.

وقال المسؤول الأممي في تصريح للصحافيين بجنيف يوم الجمعة الماضي، إن المغرب حشد موارد "هاائلة" للاستجابة للزلزال وانتشال الناجين من تحت الأنقاض وتوفير الرعاية الطبية وتوزيع المساعدات الأساسية.

كما سلط الضوء على "السخاء المذهل للجمعيات المحلية والمتطوعين في جميع أنحاء البلاد".

وجدد غريفيث التأكيد على أن الأمم المتحدة "ستعده لدعم الجهود الوطنية الفورية وطويلة الأمد التي يبذلها المغرب، لاسيما في مجال التنسيق".

وبعد ساعات قليلة فقط من وقوع الزلزال، بذلت جهود هائلة، ما مكن من نقل المواد الغذائية إلى السكان المتضررين جوا وبراً.

الرئيس الأميركي جو بايدن أعرب عن استعداد بلاده لتقديم المساعدة والدعم الضروريين للمغرب حسب احتياجات محددة منه

ويتم الوصول إلى القرى المتضررة بفضل التعبئة النموذجية والمتواصلة للسلطات المحلية، والقوات المسلحة الملكية، ومؤسسة محمد الخامس للتضامن، والهلال الأحمر المغربي، والدرك الملكي، والقوات المساعدة، وعناصر الوقاية المدنية ومتدخلين آخرين.

وتواصل السلطات المحلية والقوات المسلحة الملكية والدرك الملكي، وجميع المصالح المعنية مضاعفة جهودها لتقديم جميع المساعدات الضرورية للسكان للتغلب على تداعيات الزلزال، في الوقت الذي بدأت صدمة ما بعد الزلزال تتلاشى وتذب الحياة تدريجيا بشكل عملي إلى جميع المناطق المتضررة.

ومساء الجمعة قبل الماضي، ضرب زلزال بقوة 7 درجات على مقياس ريختر عدة مدن مغربية كبرى مثل العاصمة الرباط والدار البيضاء ومكناس وفاس (شمال)، ومراكش وأغادير وتارودانت (وسط).

ووفقا لأحدث بيانات وزارة الداخلية، أسفر الزلزال عن 2946 وفاة و6125 إصابة، إضافة إلى دمار مادي كبير.

● الرباط - أشاد الرئيس الأمريكي جو بايدن الإثنين خلال اتصال هاتفي مع العاهل المغربي الملك محمد السادس بسرعة وفاعلية إدارة المغرب لتداعيات زلزال الحوز.

وأعرب الرئيس الأميركي للملك محمد السادس وللشعب المغربي خلال هذه المباحثات عن تعازيه الشخصية، فضلا عن تعازي الشعب والحكومة الأميركيين وذلك في أعقاب الزلزال المؤلم الذي ضرب عددا من أقاليم المملكة.

كما أعرب بايدن عن استعداد الولايات المتحدة لتقديم المساعدة والدعم الضروريين للمملكة بناء على احتياجات محددة من طرف السلطات المغربية كما هي مدرجة في إطار مخطط العمل متعدد الجوانب الذي اعتمدته المملكة لمواجهة هذه المأساة.

وفي السياق ذاته، أعلن رئيس الحكومة المغربية عزيز أخنوش الإثنين عن تفعيل لجان فنية لحصر المنازل التي انهارت كلياً أو بشكل جزئي بسبب الزلزال، تمهيدا لمساعدة أصحابها.

وجاء ذلك في تصريح للصحافة عقب الاجتماع الثالث للجنة الوزارية المكلفة بوضع برنامج استعجالي لإعادة تأهيل وتقديم الدعم لإعادة بناء المنازل المدمرة على مستوى المناطق المتضررة من الزلزال، نقلته وكالة المغرب العربي للأنباء الرسمية.

وكان الديوان الملكي المغربي أعلن عن انهيار 50 ألف مسكن كلياً أو جزئياً إثر الزلزال، لافتاً إلى استعداد الدولة لتقديم مساعدة مالية مباشرة بقيمة 140 ألف درهم (نحو 14 ألف دولار) لأصحاب المساكن التي انهارت بشكل تام، و80 ألف درهم (نحو 8 آلاف دولار) لتغطية أعمال إعادة تأهيل المساكن التي انهارت جزئياً.

وأوضح أخنوش أن الحكومة بصدد اعتماد الآليات الكفيلة بجعل عملية إعادة بناء المنازل المدمرة بالمناطق المتضررة من زلزال الحوز تمر في ظروف نموذجية.

وبخصوص التوجيهات الملكية لإعادة هيكلة هذه المناطق، ومنحها آفاق تنمية جديدة، أضاف أخنوش أن الاجتماع ناقش كذلك طبيعة الاستثمارات المهمة التي يمكن التفكير بشأنها في المستقبل.

وفي وقت سابق أشاد وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ مارتين غريفيث في جنيف بالإنجازات "المتميزة" التي حققها المغرب في تعزيز واستثمار قدراته

استشارة وطنية حول التعليم في تونس خطوة لإنقاذ القطاع المتدهور

حول وزارة التربية يجمع النخب الثقافية والأكاديمية.

وقال عامر الجريدي كاتب عام المنظمة التونسية للتربية والأسرة والباحث في سياسات التعليم، إن "الرئيس سعيد وضع التعليم في صدارة اهتمامات الدولة، وهذا أمر مهم وإيجابي، وقد أقر مجلسا أعلى للتربية والتعليم في الدستور، وإطلاق استشارة مجتمعية حول الموضوع هو إعلان عن انطلاق مسار الإصلاح على أساس تشاكري، ولو أن وضع معالم منظومة تعليمية جديدة هو اختصاص الدولة والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية وقطاع الإعلام والاتصال".



وأضاف لـ"العرب" أن "الاستشارة الإلكترونية شملت عناصر تنفيذية لإصلاح المنظومة، إلا أن المنطق والمنهج يقضيان بوضع رؤية جديدة للمدرسة، باعتبار أن التعليم في كل أنحاء العالم تقريبا يقوده 'بارادغم' (منظار أو منطلقات تفكير) نيوليبرالي يركز على المهمة الاقتصادية للمدرسة التي تعدّ

عدد المدرسين، إضافة إلى تدهور البنية التحتية وتداعيات المطالب النقابية على سير الدروس، ما جعل البلاد تحتل مراكز غير مطمئنة في التصنيفات الدولية للقطاع.

ودعا وزير التربية، الجمعة، إلى "المشاركة المكثفة والفاعلة في الاستشارة والتعبير عن الرأي وتقديم المقترحات البناءة من أجل نظام جديد للتربية والتعليم يضمن مستقبلا أفضل للناشئة".

ويحقق عزة تونس ومناعة شعبيها". وقال البوغديري في رسالة توجه بها إلى الأسرة التربوية بمناسبة العودة المدرسية "إن تزامن العودة المدرسية هذه السنة مع موعد انطلاق الاستشارة الوطنية حول إصلاح التربية والتعليم التي أذن بها الرئيس سعيد يضيف عليها المزيد من الخصوصية والتميز"، وفق وكالة الأنباء التونسية الرسمية.

ويؤكد خبراء التعليم على ضرورة أن يشمل المجلس الأعلى للتربية والتعليم جملة من الآليات والشروط عبر وضع تصوّر متكامل للقطاع والاهتمام بالتعليم العمومي، فضلا عن حوكمة المنظومة التعليمية وإرساء قواعد علوية القانون، إلى جانب إرساء صبغة تشاركية لتكوين الهيكل الجديد من خلال إشراك مختلف المؤسسات التي لها علاقة بالتعليم مثل منظمات المجتمع المدني وعدد من الوزارات، حتى يكون مجلسا متماسكا

و"التنسيق بين أنظمة التربية والتكوين المهني والتعليم العالي والتكامل بينها"، و"جودة التدريس والتكنولوجيا الرقمية" و"تكافؤ الفرص والتعلم مدى الحياة".

وستمتمد الاستشارة حول إصلاح التعليم على مدى شهرين بهدف سبر آراء جميع التونسيين حول رؤيتهم ومقترحاتهم لإصلاح منظومة التعليم في تونس، حسب وزير التربية محمد علي البوغديري.

ويُرجى من الاستشارة إرساء رؤية شاملة لإصلاح نظام التربية والتعليم بمختلف مراحله (تعليم ما قبل سن الدراسة، تعليم أساسي وتعليم ثانوي وتكوين مهني وتعليم عال)، وتهدف إلى التعرف على آراء التلاميذ والطلبة والتكوّنين والمدرسين والأولياء وكل المهتمين بالشأن التربوي قصد تحديد التوجهات العامة المستقبلية لتحسين أداء المنظومة التربوية في التربية والتكوين المهني والتعليم العالي، فضلا عن تكريس مبادئ تكافؤ الفرص والتعلم مدى الحياة وتأمين استمرارية تنمية الكفاءات وفتح آفاق أوسع لتشغيل الخريجين، وفق تقديم للاستشارة ورد على النخبة الإلكترونية.

ويعاني قطاع التعليم في تونس من أزمة حادة عقب اندلاع ثورة يناير 2011، في ظل تراجع المنظومة التربوية خاصة على مستوى المناهج وبسبب النقص في

سنة 2019. وتعهد سعيد في أكثر من مناسبة بأن إرساء مجلس أعلى للتربية والتعليم سيكون من أولوياته حال فوزه بالانتخابات القادمة.

وتجاوز عدد المشاركين في المنصة الإلكترونية المتعلقة بالاستشارة الوطنية حول إصلاح نظام التربية والتعليم 19 ألف مشارك حتى السبت.

وتشمل الاستشارة 5 محاور كبرى وهي "التربية في مرحلة الطفولة المبكرة والإحاطة بالأسرة"، و"برامج التدريس ونظام التقويم والزمن المدرسي"،



إطلاق الاستشارة يتزامن مع العودة المدرسية

لأفراد يكرسون النظام الرأسمالي على حساب القيم والمصالح الوطنية، ولو أن ذلك أصبحت تغطيه قيم حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية. لذلك، لا بدّ للإصلاح أن ينطلق من منظار جديد للمدرسة مع الفاعلين المؤثرين في العملية التعليمية وفي رسالة المدرسة تنبع منه رؤية جديدة للمدرسة كوجه ثالث لعملة واحدة بين الدولة والمجتمع".

وقالت أوساط سياسية تونسية إن إشادة الرئيس التونسي باستشارة الوطنية حول التعليم رسالة إلى النقابات بان السلطة ماضية في تطبيق الاستشارة رغم الانتقادات التي وجهتها لها.

وقال سعيد الإثنين الماضي إن الاستشارة الوطنية حول إصلاح التعليم هي من بين أهم الاستشارات في تاريخ تونس، مضيفا أن هذا القول ليس من باب المبالغة لأن الأمر يتعلق بمستقبل الشعب التونسي وبمستقبل الوطن. وظلّ إصلاح التعليم في تونس في قلب الصراع السياسي، وظهر في معظم الإصلاحات التربوية بعد الاستقلال، سواء في رهان توحيد التعليم أو في السؤال عن لغة التعليم بين التعريب وثنائية اللسان، وصولا إلى البرامج، وخاصة تلك المتعلقة بالتربية الدينية والفلسفة، كما سميت معظم هذه الإصلاحات بأسماء الوزراء الذين أشرفوا على صياغتها.

مملكة هاشمية على أنقاض الجمهورية تثير جدلا في اليمن

ولا ينكر الحوثيون هدفهم الرئيسي المتمثل في إعادة إحياء الإمامة في اليمن ويقرون بجواز أن يكون رئيس الدولة ليس هاشميا لكن الإمام يجب أن يكون هاشميا حسب معتقدتهم. فجميع أعمالهم مستمدة من تاريخ الأئمة الرسيين الهاشميين الذين حكموا اليمن ألف سنة. وتؤمن قيادة الحوثيين الممثلة بأسرة الحوثي بفكرة حصر الإمامة في البطنين (الهاشميين ذرية الحسن والحسين أبناء علي ابن أبي طالب)، ويحاول قادة الحوثيين نشر فكرهم المذهبي، معتبرين أن قسما كبيرا من الزيدود (الزيدية القبلية) أصبح وهايبا وخرج عن المذهب الزيدي الهاشمي.

وتعتبر الجماعة التي تسيطر اليوم على شمال اليمن، بما في ذلك العاصمة صنعاء، أنها أمام فرصة تاريخية لإعادة إحياء حكم الهاشميين، وقد اتخذت خلال السنوات الأخيرة العديد من الخطوات من أجل تمكين من ينسبون أنفسهم إلى آل هاشم من مفاصل الإدارة.

تعتبر جماعة الحوثي التي تسيطر اليوم على شمال اليمن أنها أمام فرصة تاريخية لإحياء حكم الهاشميين

وعلى هذا الأساس برزت في مناطق سيطرة الحوثيين طبقتان من الموظفين: الطبقة الأولى هي طبقة الهاشميين الذين تم تعيينهم بعد العام 2014، وهؤلاء يستلمون رواتبهم بانتظام من حسابات خارج خزينة الدولة الرسمية ويتمتعون بأمان وظيفي نابع من ارتباطهم بالخبذة الحاكمة. والطبقة الثانية يمثلها اليمنيون الذين يعملون بلا رواتب ويواجهون التهديد الدائم بالفصل والتكحيل إذا طالبوا بحقوقهم.

وبلغ التمييز في عهد الحوثيين مداه في اللائحة التنفيذية لقانون الرزاة عام 2020 الذي يحتوى على مواد لا تخلو من عنصرية، لصالح "بني هاشم"، حيث نصت اللائحة على اقتطاع 20 في المئة من شروات الأئمة (لفظ وغاز ومغان) لغائدتهم.

ويقول متابعون إن المشروع الذي يقوده الحوثيون بشكل تهديدا ليس فقط بسبب طابعه التمييزي، بل أيضا سيفقد فيه اليمنيون القدرة على اختيار ممثلهم في الحكم، بما أنه سيتم وفق تعيين إلهي، كما سيخسر اليمنيون الحق في التصرف في أموالهم التي ستصبح تحت رحمة الجبايات والضرائب المتتالية من ورفة النبوة.

ويرى المتابعون أن القبول بهذا المشروع سيؤدي إصدار حكم قاس على اليمنيين الذين كانوا يتطلعون منذ العام 2011 إلى عهد جديد، عهد ينتصر لقيم الجمهورية الحقيقية، لكن لا يبدو أن فرض الحاجة من هذا المشروع متاحة في ظل المعطيات الراهنة.

وعلى خالد طه سعيد عبر حسابه على منصة إكس:

@khalid_kalshat ثورة 26 سبتمبر انتهت بعد أن عاد أئمة صعدة لقيادة المرحلة الحالية تحت مسمى الحوثيين، فالثورة التي قامت من أجل إقامة الجمهورية انتهت وانتهت الجمهورية وعادت الملكية الهاشمية إلى قيادة المرحلة شمالا.



الحوثيون يسعون لإحياء مشروع انتهى منذ ستينات القرن الماضي

● صنعاء - أشارت فكرة إنشاء مملكة هاشمية في اليمن جدلا واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، وسط تحذيرات من إمكانية تبني البعض لهذا الطرح الذي يرنو إليه الحوثيون، والذي سيؤدي إلى ما تبقى من الجمهورية اليمنية.

وعلى وقع المفاوضات الجارية بين الحوثيين والمملكة العربية السعودية تحدثت أنباء عن أن الجماعة الموالية لإيران عرضت فكرة العودة إلى دولة الإمامة التي كانت انتهت في العام 1962، حينما قادت مجموعة من الضباط حركة عسكرية لإسقاطها، ووجدت تلك الحركة آنذاك دعماً شعبياً لافتاً، تحول إلى ثورة كبرى أطاحت بعائلة حميد الدين، آخر أسرة هاشمية حكمت اليمن.

ولا يعرف بعد مدى صحة الأنباء المتداولة، لكن مراقبين يرون أن الحوثيين الذين يعتبرون أنفسهم أحفاد النبي محمد من الفرع الهاشمي لقريش، لا يخفون مشروعهم المتمثل في إعادة دولة الأئمة، وهو مشروع خطير ينذر بالمزيد من التشتت في اليمن.

وقال الفريق ضاحي خلفان تميم، نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، في منشور عبر حسابه على إكس:

@Dhahi_Khalfan تتحدث الأوساط الحوثية عن فكرة إنشاء مملكة هاشمية يمنية... إذا صحت الأخبار... ينبغي لمن يهمه الأمر مراجعة القرار.

● وعملت الإعلامية بسمة الجندي في منشور عبر حسابها على إكس:

@Bassmaaljandaly تتحدث الأوساط الحوثية عن فكرة إنشاء مملكة هاشمية يمنية. لكننا نعلم أنه مع دخول الحوثيين إلى العاصمة صنعاء عام 2014، عاد مفهوم الهاشمية السياسية إلى الظهور مجدداً، وهو مصطلح جديد يشير إلى الهاشميين الذين يعتقدون بأحقيتهم الدينية في الوصول إلى السلطة بسبب نسبهم، حيث ينتمي الهاشميون إلى بني هاشم من قریش، وفرضوا نظريتهم لأحقيتهم في الحكم، كونهم أحفاد علي بن أبي طالب وفاطمة بنت النبي، على أبناء اليمن الشمالي لآل عام، حتى قيام الثورة.

يشكل الهاشميون، الذين تقدر نسبهم بـ 10% من المئة من اليمنيين، العمود الفقري لجماعة الحوثيين، ويتوزع الهاشميون على العديد من المحافظات خاصة في الشمال. إن تاريخ الهاشمية السياسية يثبت خطرهما على الأمة اليمنية... وإن لم تجزم الهاشمية السياسية فإن الداء الحوثي سيبقى.

ونشر عبدالناصر بن حماد العولني عبر حسابه على إكس:

@BdWdhly الجماعة من ضمن مطالباتها مشروع بناء مملكة هاشمية في اليمن. إنهم لا يستحقون، يريدونها ملكية والعودة إلى ما قبل 1962، هنا مرتبط الفرس... وهم يرون ضعف التحالف والشرعية فطمع الذي في قلبه مرض.

● وأضاف العولني في منشور آخر:

@BdWdhly جَمَلُ خُضراء في وسط العاصمة صنعاء تؤكد على عقلية الرعاع وتنشوء الواقع الأليم الذي يعيشه شعبنا اليمني. قامت من أجل إقامة الجمهورية انتهت وانتهت الجمهورية وعادت الملكية الهاشمية إلى قيادة المرحلة شمالا.

جَمَلُ خُضراء في وسط العاصمة صنعاء تؤكد على عقلية الرعاع وتنشوء الواقع الأليم الذي يعيشه شعبنا اليمني. قامت من أجل إقامة الجمهورية انتهت وانتهت الجمهورية وعادت الملكية الهاشمية إلى قيادة المرحلة شمالا.

● وأشار حتر إلى أن الجيل الجديد من الصحفيين لم يعد يبحث عن الأخبار بقدر ما يبحث عما يستهويه الجمهور على السوشيال ميديا، وأن صناعة الراي العام لم تعد من خلال الإعلام التقليدي بل الرقمي.

الإعلام الليبي يحاول توحيد خطاباته في مواجهة فاجعة درنة

إيقافات تطال صحافيين ليبيين بسبب نشرهم أخبارا مضللة



مأساة درنة توحيد الليبيون

الليبية، على مبادرتها خلال هذا قنصوات فضائية ليبية الجمعة الماضية بتوحيد بثها التلفزيوني لمدة سبع ساعات تحت شعار "صرخة وطن"، وذلك للمساهمة في الحملة الشعبية لمساعدة المنكوبين، جراء العاصفة دانيال التي ضربت المنطقة الشرقية.

وقالت الهيئة "في وقت ابتليت فيه أمتنا بالانقسام السياسي لأكثر من 8 سنوات، تعالت هذه المؤسسات على الانقسام، واستخدمت برامجهما كوسيلة للوحدة والتضامن، من خلال البث الموحد، ولعبت دورا حاسما في تعزيز الشعور الجماعي بالتضامن بين أبناء شعبنا، كان تجمعهم للنشر الوعي حول جهود الإغاثة مقيدا في حشد الدعم، وشحن الهمم للتأز في وقت كانت فيه بلادنا بحاجة إلى كل حبة عرق، لإنقاذ كل قطرة دم".

وتابعت "تخفف بالتأثير الإيجابي الذي أحدثوه من خلال توجيه مواردهم لخدمة الصالح العام، علاوة على ذلك نحن على يقين من أن هذه المبادرة ستعبر الطريق للسلام المجتمعي، كونها أشعلت شعورا بالأمل والتفاؤل يتردد صداه في جميع أنحاء البلاد".

وفي مبادرة غير مسبقة قامت قنصوات فضائية ليبية الجمعة الماضية بتوحيد بثها التلفزيوني لمدة سبع ساعات تحت شعار "صرخة وطن"، وذلك للمساهمة في الحملة الشعبية لمساعدة المنكوبين، جراء العاصفة دانيال التي ضربت المنطقة الشرقية.

نقابة الصحافيين تحذر من مغبة نشر أو بث أي تقارير، أو الإدلاء بأي تصريحات، تحمل بيانات غير مثبتة

وشاركت في البث الموحد قنوات "الوسط" و"الوطنية" و"ليبيا الحدث" و"ليبيا الأحرار" و"المسار" و"شبكة سلام" و"منصة حكومتنا" و"ليبيا الرسمية" و"ليبيا الرياضية" و"ليبيا الجديدة" و"فبراير"، بالإضافة إلى العشرات من الإذاعات والمواقع الإلكترونية. وأعربت الهيئة المحسوبة على حكومة الوحدة الوطنية عن تقديرها وامتنانها لعدد من وسائل الإعلام

نشر أي معلومات إلا بوجود قرائن وأدلة وفق تحقيق استقصائي مهني شامل ومتكامل الشروط، بهدف تقديم الحقيقة، وليس بهدف تصفية حسابات أو ضرب مصالح أو تحقيق مكاسب.

وأضافت أن استسهال بث ونشر المعلومات دون أدلة وعمل صحفي مهني هو في الحقيقة نوع من أنواع الارتزاق وحصد المتابعين وسرقة الأضواء، ولا يخدم المصلحة العامة بأي شكل من الأشكال، خصوصا خلال الظروف الاستثنائية التي يمر بها الوطن جراء الكوارث والأزمات.

وأشارت النقابة إلى من وصفتهم بالصحافيين والإعلاميين الشرقاء، سيقفون في وجه كل من تسول له نفسه بث الفتن والشائعات خصوصا في هذا الوقت الحساس الذي يسيطر فيه أبناء ليبيا أعظم ملاحم التآزر والتآخي والتعاقد. ويرى مراقبون أن هناك تحولا واضحا في الخطاب الإعلامي نحو التركيز على مفهوم الوحدة الوطنية والدعوة إلى طي صفحة الماضي واتخاذ فاجعة درنة مناسبة لتكريس قيم التضامن والتعاقد والتكافل بين كل الليبيين.

عكس الخطاب الإعلامي الذي رافق تغطية مأساة درنة المستمرة رغبة أصحاب المؤسسات الإعلامية بليبيا في إعادة تصويب البوصلة نحو تعزيز الوحدة بدل الانقسام والتشرذم الذين ميزا السنوات الماضية.



الحبيب الأسود كاتب تونس

● درنة (ليبيا) - يتطلع الليبيون إلى توحيد الخطابات الإعلامية في بلادهم بعد سنوات من الانقسام المؤسساتي والسياسي والعقائدي، فيما بدأت مؤسسات إعلامية ورقابية في ملاحقة الصحافيين والإعلاميين المتورطين في نشر أخبار زائفة أو الحض على الفتنة. وأعلنت هيئة الرقابة الإدارية الليبية عن إيقاف مدير هيئتها الإعلامية نبيل السوكني، وإحالة إلى التحقيق، بعد تصريحات تحدث فيها عن تفجير سدود درنة بصاروخين من دون صوت.

وقالت الهيئة في بيان لها إنها فوجئت بما ورد على صفحة السوكني، بعد الكارثة الطبيعية التي حلت بمناطق مدن شرق ليبيا، خاصة مدينة درنة المتكوبة.

وأضافت الهيئة أنها تستنكر ما ورد على لسان المسؤول، وتعتبره تصرفا شخصيا لا يمثل إلا نفسه، ولا علاقة لهيئة الرقابة الإدارية الليبية به، مشيرة إلى أنها اتخذت إجراءات رادعة بوقفه عن العمل وإحالة إلى التحقيق.

وقررت قنسة "ليبيا الحدث" القريبة من قيادة الجيش، والتي تبث برامجها من بنغازي، إيقاف الإعلامي محمد شرکس عن العمل إلى أجل غير مسمى بعد تعرضه لحملة على مواقع التواصل الاجتماعي تتهمه بإثارة الفتنة، وهو ما نفاه شرکس عن نفسه.

وفي الأثناء حذرت نقابة الصحافيين في العاصمة طرابلس والمنطقة الغربية الصحافيين والإعلاميين من مغبة نشر أو بث أي أنباء أو تقارير، أو الإدلاء بأي تصريحات مكتوبة أو متلفزة، تحمل بيانات أو معلومات مشوشة غير مثبتة ومدعمة بالقرائن والأدلة، حول أسباب تقادم أوضاع السيول في درنة وأسباب انهيار السدود.

وأكدت النقابة في بيان أن مسؤولية الصحافي والإعلامي تحتم عليه عدم

ملتقى إقليمي في الأردن يسلط الضوء على العلاقة الملتبسة بين الإعلام التقليدي والسلطة

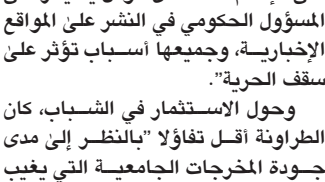
وفي موازاة ذلك، لم يغفل الطراونة عن الإشارة إلى البيئة السياسية والتشريعية وتأثيرها على المحتوى الإعلامي، "فندفق المعلومات يعاني من تراجع في ظل تشريعات مقيدة، وإن يمكن الحركة فيها لكن تبقى مؤثرة سلبي على الإعلام، فضلا عن هوس يسيطر على المسؤول الحكومي في النشر على المواقع الإخبارية، وجميعها أسباب تؤثر على سقف الحرية".

وحول الاستثمار في الشباب، كان الطراونة أقل تفاؤلا "بالنظر إلى مدى جودة المخرجات الجامعية التي يغيب عنها التأهيل المهني"، مقترحا "العمل على دمج الخبرات إلى جانب النظرية الأكاديمية في تأهيل الطلبة، فنحن في وسائل الإعلام نتطلع إلى استقطاب قدرات شاملة في صناعة المحتوى".

وخلال جلسة عقدت تحت عنوان "الإعلاميون المحترفون والمؤثرون على السوشيال ميديا"، أشار مدير الأخبار لقناة "رؤيا" سعد حتر في كلمته إلى أن "الصحافيين ليسوا جميعهم محترفين وأن ليس جميع وسائل الإعلام بعيدة عن سطوة المال والسلطة".

واعتبر حتر أن هناك تراجعا كبيرا للإعلام التقليدي وهيمنة وسطوة كبيرة

من 55 قرشا للكلمة إلى دينار "هو في حقيقة الأمر مفضل وليس دعما، إذ إن الوزارات والمؤسسات الحكومية قامت بتقليص حجم الإعلان لصالحها، قلو بقينا على السعر القديم لكان أفضل لنا مع بقاء عدد الإعلانات الحكومية كما هي".



مكرم الطراونة تدفق المعلومات يعاني من تراجع في ظل تشريعات مقيدة

وحول مسؤولية وسائل الإعلام والصحافيين، شدد الطراونة على ضرورة أن "يكونوا بدوا في إعادة النظر في محتواها والابتعاد عن التغطية الخبيرة والذهاب نحو التعمق في المحتوى الذي يفسر ويحلل ويشرح ما وراء الأحداث، وهذا لا تقدمه ولا تفكر به المنصات التفاعلية"، في وقت يقول الطراونة - إن الصحافي "مطالب بإعادة النظر في أدواته والخروج من نمطية الإنتاج والعمل على اكتساب مهارات جديدة في صناعة محتوى رقمي تفاعلي".

● عمان - تختتم اليوم الثلاثاء أعمال الملتقى الإقليمي الدولي "مستقبل الإعلام والاتصال"، الذي بدأت فعالياته في العاصمة الأردنية عمان، الأحد.

وشهد الملتقى الذي نظمه مركز حماية وحرية الصحافيين نقاشات مستديرة حول التحديات التي يواجهها الإعلام التقليدي سواء في علاقته مع السلطة السياسية أو في علاقة بالمتغيرات التي أضفت إلى هيمنة السوشيال ميديا.

ويرى متابعون أن الجلسات الحوارية التي نظّمها الملتقى اتسمت بمساحة كبيرة من الصراحة، على غرار الجلسة التي عقدت تحت عنوان "الصحافة المكتوبة انتهت أم هي مقدمات لبدائيات جديدة".

وكان رئيس تحرير صحيفة الغد الأردنية مكرم الطراونة طرح العديد من التساؤلات التي تحمل بين طياتها إجابات حول وضع الصحافة المكتوبة وعلاقتها مع السلطة وما إذا كانت الدولة تريد استمرار هذه الصحافة أم لا.

وذكر الطراونة أن ما تلغنه الحكومة في إطار حديثها عن دعم الصحافة الورقية من رفع سعر الإعلان الحكومي

● عمان - تختتم اليوم الثلاثاء أعمال الملتقى الإقليمي الدولي "مستقبل الإعلام والاتصال"، الذي بدأت فعالياته في العاصمة الأردنية عمان، الأحد. وشهد الملتقى الذي نظمه مركز حماية وحرية الصحافيين نقاشات مستديرة حول التحديات التي يواجهها الإعلام التقليدي سواء في علاقته مع السلطة السياسية أو في علاقة بالمتغيرات التي أضفت إلى هيمنة السوشيال ميديا.

ويرى متابعون أن الجلسات الحوارية التي نظّمها الملتقى اتسمت بمساحة كبيرة من الصراحة، على غرار الجلسة التي عقدت تحت عنوان "الصحافة المكتوبة انتهت أم هي مقدمات لبدائيات جديدة".

وكان رئيس تحرير صحيفة الغد الأردنية مكرم الطراونة طرح العديد من التساؤلات التي تحمل بين طياتها إجابات حول وضع الصحافة المكتوبة وعلاقتها مع السلطة وما إذا كانت الدولة تريد استمرار هذه الصحافة أم لا.

وذكر الطراونة أن ما تلغنه الحكومة في إطار حديثها عن دعم الصحافة الورقية من رفع سعر الإعلان الحكومي

لا شيء يوحى بانفراجة في مفاوضات سد النهضة

خيارات مصر لحسم الملف تضيق مع نجاح أديس أبابا في فرض رؤيتها

وعلى الصعيد الفني، قال عمر إن "توقف الملء الحالي عند مستوى متوسط من أهداف إثيوبيا وتوليد كهرباء أقل من المستهدف بشيران إلى أمر مهم، وهو أن القدرات الإدارية والفنية الإثيوبية غير كافية لإدارة مشروع بهذا الحجم".

وفي المقابل، يتوقع محمد حافظ الأكاديمي المصري المتخصص في هندسة السدود، أن تكون إثيوبيا حريصة حاليا على إتمام مفاوضات السد، خاصة وهي تسعى إلى تسويق استثمارات مرتبطة به.

وأوضح حافظ أنه "إن يأتي مستمر للاستثمار في منطقة السد بينما توجد أزمات لإثيوبيا مع مصر.. قد يتم تأجيل المفاوضات في إطار ضغوط متبادلة، ولكن في النهاية ستتم وستصل إلى حل وسط".

وتتمسك القاهرة بالحل التفاوضي ولم تفقد الأمل فيه، وتجد في كمية المياه التي أعلن رسميا في أديس أبابا عن احتجازها إشارة تمد حبال التوصل الفترة المقبلة، فعلى الرغم من التقديرات المتشائمة لهذه الخطوة، إلا أن باب التفاوض لم يغلَق نهائيا، فلن تستطيع إثيوبيا والدول المتعاونة معها وتراهن على أهمية سد النهضة في المجال الزراعي تحقيق أقصى استثمار ممكن في ظل عاء مستمر مع مصر.

ويؤكد محللون أنه إذا كانت إثيوبيا تملك السيطرة على جزء مهم من منابع المياه ونجحت في تسويق روايتها، فإن بيئتها الاجتماعية مليئة بزاعات متشابكة، وما لم تتوافر للدولة معالم للهدوء على الساحة الخارجية سوف تفقد معالم الاستقرار الداخلي وفرصها التنموية.

وانجزت الحكومة الإثيوبية ما وعدت به شعبها لجهة إنهاء مرحلة الملء الرابع والأخير لسد النهضة. وبهذه الخطوة لم يعد بإمكان دولتي المنصب، ولأسيما مصر، فعل شيء باستثناء الاستمرار في مفاوضات لا يرحى منها الكثير.

وكشفت مصادر مصرية أن إثيوبيا حققت أهدافها الرئيسية من عمليتي الملء والتشغيل بصورة منفردة، وتمكنت من فرض رؤيتها عندما رفضت الانصياع للتوقيع على اتفاق ملزم الفترة الماضية، ولن يضيرها التوصل إلى صيغة اتفاق عام يحافظ على ما حققته من مكاسب ويلبي جزءا من تطلعات القاهرة والخرطوم.

ويقول مراقبون إن القاهرة باتت أمام مفترق طرق، إما أن تقبل التفاوض على أساس المصالح وتتجنب أكبر قدر من الخسائر، أو تتمسك بموقفها الصارم وتواجه مصيرا غامضا بعد إخفاقها في الحصول على مواقف إقليمية ودولية داعمة لها.

ومن المقرر أن تستضيف أديس أبابا جولة التفاوض المقبلة في سبتمبر الجاري، بحسب ما أعلنه الخارجية الإثيوبية في 28 أغسطس الماضي من دون تحديد موعد معين.

"نجاح عملية الملء الرابع يعزز موقف إثيوبيا في المفاوضات المقبلة؛ فهو دليل واضح على أنها لا تسعى إلى التسبب بأي ضرر للأشقاء في مصر أو السودان".

وفي 10 سبتمبر الجاري، أعلنت الخارجية المصرية أن "إتمام إثيوبيا عملية الملء الرابع لخزان سد النهضة يعد استمرارا في انتهاك إعلان المبادئ الموقع بين مصر وإثيوبيا والسودان عام 2015".

وهذا الإعلان ينص على ضرورة اتفاق الدول الثلاث على قواعد ملء وتشغيل السد قبل الشروع في عملية الملء، وفقا للخارجية.

واعتبرت أن "انتاج إثيوبيا لمثل تلك الإجراءات الأحادية يُعد تجاهلا لمصالح وحقوق دولتي المنصب وأمنهما المائي الذي تكفله قواعد القانون الدولي".

كما رأت أن "هذا النهج الإثيوبي، وما ينتج عنه من آثار سلبية، يضع عبئا على مسار المفاوضات المستأنفة، والتي تم تحديد أربعة أشهر للانتهاء منها، والمعقود الأمل في أن تشهد جولتها القادمة في أديس أبابا انفراجة ملموسة، وحقيقية على مسار التوصل إلى اتفاق".

خيري عمر

سنعود إلى نقطة الصفر في المفاوضات استنادا إلى موقف إثيوبيا

وفي 28 أغسطس الماضي، انتهت جولة تفاوض في القاهرة "لم تشهد تغيرات ملموسة في مواقف الجانب الإثيوبي"، بحسب بيان لوزارة الري المصرية.

وسبق أن رفضت مصر الملء المتكرر لسد النهضة في مراحلها الثلاث على مدار السنوات الثلاث الماضية.

ويرى الأكاديمي المصري المتخصص في الشأن الأفريقي خيري عمر أن الملء الإثيوبي الرابع للسد "لا يوحى بانفراجة".

وأضاف عمر "سنعود إلى نقطة الصفر في المفاوضات استنادا إلى موقف إثيوبي لن يتغير وسيؤكد أن الملء المتكرر تم بلا ضرر، وبالتالي لا حاجة إلى اتفاق".

وتابع " طالما لم يتم التوصل إلى اتفاق ينظم ملء وتشغيل السد، فكل هذه الأعمال لا تكتسب الحجة القانونية وتعتبر أعمالا غير مشروعة، وعلى هذا الأساس لا تعترف مصر بما تم من الملء المتكرر وهذا من الشق القانوني".

واستطرد "أما من الناحية السياسية فإن وصول التخزين إلى مستويات أقل من المستهدف وعلى مدى 7 أو 8 سنوات يتفق تماما مع المقترح المصري السابق بإطالة فترة التخزين لسبع سنوات وليس 3".

ومضى قائلا إن "هدف مصر من التفاوض تحقق، وهذه نتيجة مرضية من الناحية السياسية في ظل عدم وضوح المسار القانوني حتى الآن".

القاهرة - بينما من المنتظر أن تلتئم مفاوضات بين مصر والسودان وإثيوبيا في أديس أبابا بشأن سد النهضة، استبق رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد في 10 سبتمبر تلك الجولة بإعلان إتمام الملء الرابع لخزان السد، ما لا يوحى بانفراجة في الملف وسط انتقادات مصرية وصمت سوداني.

واعتبرت أديس أبابا على لسان مسؤولين أن الملء الرابع أكد موقفها في عدم الإضرار بدولتي مصب نهر النيل، مصر والسودان، مشددة على أهمية السد لعملية التنمية في البلد الذي تجاوز عدد سكانه 116 مليون نسمة، فيما قالت القاهرة، بحسب بيان للخارجية، إنه ملء "أحادي مخالف للقانون"، غير أنها عبّرت عن آمال في أن تشهد مفاوضات أديس أبابا المقبلة تحولا نحو تحقيق التوصل إلى اتفاق ثلاثي ملزم ملء وتشغيل السد، لأسيما في أوقات الجفاف.

ومقابل الانتقاد المصري، التزمت الخرطوم الصمت تجاه الملء الرابع للسد في ظل اشتغالها بقتال متواصل بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع منذ منتصف أبريل الماضي، ما خلف أكثر من 3 آلاف قتيل وما يزيد عن 4 ملايين نازح ولاجئ داخل وخارج إحدى أفقر دول العالم، وفقا للأمم المتحدة.

ويقول خبراء أنه إما أن تتوصل الدول الثلاث إلى حل وسط يقود إلى اتفاق عبر المفاوضات، أو العودة إلى نقطة الصفر مع إصرار إثيوبي مستمر على أن ملء السد لا يضر بأي طرف آخر، وبالتالي لا حاجة إلى اتفاق.

وفي 13 يوليو الماضي، اتفق الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وAbي أحمد خلال لقاء في القاهرة على بدء مفاوضات "عاجلة" بخصوص قواعد ملء وتشغيل السد تنتهي خلال أربعة أشهر.

وتتمسك القاهرة والخرطوم، منذ نحو عقد، بالتوصل أولا إلى اتفاق ملزم مع أديس أبابا بشأن ملء وتشغيل السد، لضمان استمرار تدفق حصتيهما من مياه نهر النيل، وعدم تضرر منشأتهما المائية، بينما لا ترى إثيوبيا حاجة إلى اتفاق وتكرر أنها لا تستهدف الإضرار بمصر والسودان.

وقال وزير المياه والطاقة الإثيوبي هبتامو إيتيفا في 14 سبتمبر إن "المياه لم تمر عبر الممر الأوسط (من السد)، بل ستمر عبر المخرج السفلية، بما لا يسبب ضررا لدولتي المنصب السودان ومصر".

ومن جهته قال المتحدث باسم الخارجية الإثيوبية بليس عالم إن فائدة الانتهاء بنجاح من الجولة الرابعة والأخيرة من ملء السد تتمثل في "أعمال تكامل الطاقة التي تنفذها إثيوبيا مع الدول المجاورة، والتي ستعزز التكامل الاقتصادي، فضلا عن حماية الدول الواقعة على ضفاف النهر من الرواسب والفيضانات وضمان تدفق المياه بشكل منتظم".

وأما مستشار وزير المياه والطاقة الإثيوبي محمد العروسي فاعتبر أن "الاتفاق يوحى بانفراجة

اتفاق السجناء جرعة دعم لأجندات إيران في الشرق الأوسط

دبلوماسية الرهائن معضلة متنامية للغرب



بانتظار رهائن جدد

ويضيف أن الانتقادات "في محلها"، خصوصا أن موسكو وطهران وبكين تستهدفن أشخاصا وفقا لجنسياتهم "خلافًا للجماعات المسلحة التي لا تعرف مسبقا هوية الشخص الذي تحتجزه".

ويشدد المستشار المتخصص بالشؤون الأمنية دارن نابير، الناشط في مجال الإفراج عن الرهائن، على أن عدد حالات "رهائن الدولة" المعروفة زاد "في السنوات الأخيرة".

ويشير إلى أن "غالبية الأميركيين الذين كانوا معتقلين في الخارج قبل عشر سنوات كانوا محتجزين لدى جهات غير تابعة للدولة في بلدان مثل سوريا واليمن والصومال، وأما اليوم فغالبيتهم معتقلون لدى سلطات إيران وفنزويلا وروسيا والصين".

ويرى منابسون أن الاتفاق يؤشر على انخفاض النفوذ المالي للولايات المتحدة، فمن خلال تقديم 16 مليار دولار لطهران، تقوض الولايات المتحدة نفوذها المالي على إيران.

ويقول المتابعون إن مكافاة النظام الإيراني بالعملة الصعبة وتفكيك العقوبات الأميركية لا يتركان لواشنطن سوى خيار عسكري كوسيلة لثني طهران عن التحول إلى سلاح نووي. كما يتسبج الاتفاق القوى المعادية الأخرى. وفي الوقت الحالي، تحتجز روسيا الأميركيين كرهائن، وقد أبدت الصين استعدادها لأن تحذو حذوها. ونظرا لأن الاتفاقية علامة ضعف، فقد تشجع الدول والكيانات المتعارضة على القبض على الأميركيين من أجل ممارسة النفوذ على واشنطن.

ويشير المحللون إلى أن الاتفاق يظهر أن النظام الإيراني يستفيد من تخفيف العقوبات لتصعيد سلوكه الخبيث في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

وتشدد إدارة بايدن على أنه يمكن لإيران استخدام هذه الأموال حصرا لشراء الأغذية والأدوية والسلع الإنسانية الأخرى التي لا تشملها العقوبات الأميركية. إلا أن بعض المسؤولين في طهران المحوا إلى عدم وجود قيود على إنفاق هذه الأرصدة. لكن واشنطن حذرت من أنها قد تعيد تجميد الأصول في حال استخدمتها طهران في غير الغايات الإنسانية المحددة.

ويأتي اتفاق تبادل السجناء والإفراج عن الأصول بعد زهاء عام على انهيار مباحثات هدفت إلى إحياء الاتفاق النووي.

واتاح الاتفاق بين إيران والقوى الكبرى تقييد الأنشطة النووية للجمهورية الإسلامية في مقابل رفع عقوبات اقتصادية عنها. لكن واشنطن انسحبت أحاديا منه في 2018 وأعدت فرض العقوبات، ما دفع طهران إلى التراجع تدريجيا عن التزاماتها النووية، خصوصا في مجال تخصيب اليورانيوم.

وأجرت إيران والقوى الكبرى، بتسهيل من الاتحاد الأوروبي ومشاركة الولايات المتحدة بشكل غير مباشر، مباحثات اعتبارا من أبريل 2021 لإحياء الاتفاق، من دون أن تؤدي إلى نتيجة.

أنعش النظام الإيراني خزينة موارده بما يناهز 6 مليارات دولار أفرجت عنها الولايات المتحدة مقابل 5 رهائن أميركيين. ويرى محللون أن الاتفاق بين واشنطن وطهران اتفاق غير حكيم.

دولار من أصولها المودعة في البداية في سول بسبب انخفاض قيمة العملة الكورية الجنوبية مقابل الدولار الأميركي.

ورأى محللون أن الاتفاق الجديد الذي تم التوصل إليه بعد أشهر طويلة من المفاوضات في الكواليس، يؤذن بتخفيف حدة التوتر بين الخصمين وقد يفضي إلى المزيد من الجهود الهائلة للتعامل مع مخاوف منها ما يتعلق ببرنامج إيران النووي وتسارع وتيرته منذ انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي لعام 2015.

إلا أنهم استبعدوا أن يمهد الاتفاق لتقاهمات أكبر خصوصا بشأن النووي، لأسيما مع اقتراب ولاية بايدن من نهايتها، واستعداد واشنطن للدخول في أجواء الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر 2024.

الاتفاق يؤشر على أن النظام الإيراني سيستفيد من تخفيف العقوبات لتصعيد سلوكه الخبيث في الشرق الأوسط

واستخدمت المؤسسة الدينية الحاكمة في إيران العداء للولايات المتحدة دائما كعامل حشد للجماهير برغم العزلة السياسية والمشكلات الاقتصادية التي تفاقمت بسبب العقوبات، منذ قطع واشنطن للعلاقات مع طهران بعد فترة وجيزة من الثورة الإسلامية في 1979.

وربما يسمح الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي بتحسن محدود في العلاقات مع الولايات المتحدة التي تصفها إيران بـ"الشيطان الأكبر" في ظل تنامي الغضب العام في بلاده من التحديات الاقتصادية وتبعاتها، لكن مصادر إيرانية مطلعة ترى أن تطبيع العلاقات الكامل مع واشنطن سيعني تجاوز خط أحمر للثورة الإسلامية.

وتقول إن الزعامات الدينية تخشى أن يُضصف تطبيع العلاقات مع واشنطن شرعية الجمهورية الإسلامية ونفوذها في المنطقة، إضافة إلى إلحاق الضرر بسلطة خامنئي في الداخل الإيراني. وأشارت الصفقة انتقادات غربية أيضا، إذ إنها تكرر حسب قولهم لـ"دبلوماسية الرهائن" التي تشجع الحكومات الاستبدادية على مواصلة نهجها العدائي.

ويقول الأستاذ في كلية العلوم السياسية في باريس إتيان دينيا مؤلف كتاب حول الرهائن إن "معضلة الحكومات كلاسكية. من خلال الإفراج عن الأصول، يكافئون بطريقة ما جريمة ويشجعون الدول على مواصلة دبلوماسية الرهائن".

أنعش النظام الإيراني خزينة موارده بما يناهز 6 مليارات دولار أفرجت عنها الولايات المتحدة مقابل 5 رهائن أميركيين. ويرى محللون أن الاتفاق بين واشنطن وطهران اتفاق غير حكيم.

واشنطن - أفرجت إيران الإثنين عن 5 سجناء أميركيين مقابل إفراج الولايات المتحدة عن سجناء وأموال إيرانية مجمدة، في صفقة انتقدها كثيرون، لكن السؤال المهم هو عما إذا كان الاتفاق قد يؤدي إلى اتفاقيات مستقبلية لتسوية خلافات تمتد من الأزمة النووية بين إيران والولايات المتحدة إلى نفوذ طهران في أنحاء منطقة الشرق الأوسط عبر وكلاء بينهم حزب الله المدجج بالسلاح في لبنان على حدود إسرائيل. وأثار تحويل الأموال الإيرانية التي تناهز 6 مليارات دولار انتقادات من الجمهوريين الأميركيين الذين يقولون إن الرئيس الديمقراطي جو بايدن يدفع في الواقع فدية للإفراج عن مواطنين أميركيين، بينما دافع البيت الأبيض عن الاتفاق.

وقالت مصادر ومسؤولون مطلعون إن الاتفاق تم بعد أشهر من اتصالات دبلوماسية ومحادثات سرية ومناورات قانونية، وكانت المفاوضات برعاية قطر. واستضافت الدوحة ثماني جولات على الأقل لاجتماعات سرية غير مباشرة بين طهران وواشنطن منذ مارس 2022.

وكانت الجولات السابقة مخصصة بشكل رئيسي للخلاف النووي بين طهران وواشنطن، لكن بمرور الوقت تحول التركيز إلى السجناء إذ أدرك المفاوضون أن المحادثات النووية لن تؤدي إلى شيء لأنها معقدة.

وأعلن عن الاتفاق لأول مرة في العاشر من أغسطس عندما سمحت إيران لأربعة مواطنين أميركيين محتجزين بالانتقال من سجن إيفين في طهران إلى الإقامة الجبرية في المنزل. وكان الخامس محتجزا بالفعل في المنزل.

وبعد شهر، رفعت واشنطن عقوبات للسماح بتحويل أموال إيرانية إلى بنوك في قطر، التي ستضطلع بدور المراقبة كي تضمن أن إيران ستدفع الأموال على سلع لا تخضع لعقوبات.

وانسحب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في 2018 من الاتفاق النووي الإيراني الموقع في 2015 مع ست قوى عالمية وأعاد فرض عقوبات قاسية على طهران بهدف تقليص صادراتها من النفط الخام إلى الحد الأدنى، في إطار حملة ممارسة "الحد الأقصى من الضغط" على الجمهورية الإسلامية.

وكوريا الجنوبية كانت في العادة من بين أكبر المشتريين للنفط الإيراني، وتلقف في 2018 إعفاء مؤقتا من العقوبات الأميركية لتتمكن من مواصلة شراء النفط الإيراني لعدة أشهر بعدها.

لكن بعد أن فرضت واشنطن حظرا كاملا على صادرات النفط الإيرانية وعلى قطاعها المصرفي في 2019، تم تجميد إيرادات النفط الإيرانية في سول، وكانت قيمتها سبعة مليارات دولار.

وقالت السلطات الإيرانية إن طهران خسرت ما يقرب من مليار



إثيوبيا تحقق ما تعدته به

غاز الشرق الأوسط بديل للغاز الروسي إلى أوروبا

الغرب يتحرك بسرعة بشأن إمدادات الغاز الجديدة



البدايل متاحة

واكتشفت شيفرون مع شريكها الأوروبية في الموقع، إيني، في وقت سابق من هذا العام حقل غاز بحري ضخما محتملا في منطقة امتيازها في البحر الأحمر، ومن المقرر أن ينطلق أول تنقيب عن النفط والغاز الطبيعي هناك في النصف الأول من 2024.

وتبع هذا الاكتشاف إعلانا في ديسمبر 2022 جاء فيه أن شركة شيفرون سجلت ما لا يقل عن 99 مليار متر مكعب من الغاز في حقلها الاستكشافي النرجس - 1 في شرق دلتا النيل، حوالي 60 كيلومترا شمال شبه جزيرة سيناء.

كما تدبر شركة شيفرون (إلى جانب شركة كونوكو فيليبس الأميركية خاصة) الآن مرتبطة بشكل وثيق بفتح الطرق عبر حقلها لليفانتان وتنام الضخمين في إسرائيل ومشروع أفروبيت قبالة سواحل قبرص.

كما من المقرر أن تبدأ شركة شل البريطانية العملاقة للنفط والغاز تطوير المرحلة العاشرة بمنطقة امتياز غرب الدلتا العميق في البحر المتوسط.

الضخمة ذات المحاور الأربعة التي تبلغ قيمتها 27 مليار دولار مع العراق.

وقالت شركة بريتيش بتروليوم مؤخرا إنها ستستثمر 3.5 مليار دولار في استكشاف حقول الغاز المصرية وتطويرها في السنوات الثلاث المقبلة.

ومن الممكن مضاعفة هذا المبلغ إذا أدى النشاط إلى اكتشافات جديدة، وفقا للرئيس التنفيذي لشركة بريتيش بتروليوم، برنارد لوني.

وتقوي الشركة البريطانية العملاقة حفر أربعة آبار استكشافية جديدة للغاز الطبيعي قبالة سواحل البحر المتوسط في الربع الرابع من العام الحالي، تشمل بئرين في حقل رفيع بشمال الإسكندرية، وبئرين في حقل شمال كينغ مريوط وشمال غرب أبو قير.

كما أعلن عن الانتهاء من المسح السيزمي ثلاثي الأبعاد لامتداد منطقة امتياز شمال الطابية في البحر المتوسط وتجري معالجة البيانات وتقييمها. وسيعزز هذا التقدم الهائل الذي حققته شركة شيفرون.

في التعويض (ولو جزئيا) عن التأثير الجيوسياسي السلبي لخسارة السعودية (حليفها طويلة الأمد) لصالح الكتلة الصينية الروسية.

وتعد مصر من الناحية السياسية والتاريخية رائدة في العالم العربي مثل السعودية. وتدرك الصين هذا، وسعت منذ فترة طويلة، من خلال حليفها الرئيسية في الشرق الأوسط، إيران، إلى جذب مصر إلى شبكة الطاقة الموحدة.

وكانت مجموعة من الشركات مثل شيفرون الأميركية، وشركة بريتيش بتروليوم وشل البريطانيتين، وإيني الإيطالية في طليعة تحرك الولايات المتحدة وحلفائها الأساسيين إلى مصر وجهودهم لتأمين إمدادات كبيرة وثابتة من الغاز من مصدرين جدد موثوقين بعد الغزو الروسي لأوكرانيا.

وكانت شركة توتال إنرجيز الفرنسية تحمل أهمية مماثلة في هذا الدور. لكنها ركزت جهودها على وسط الشرق الأوسط، وكان آخرها الصفقة الإستراتيجية

وكان العالم العربي ينظر إلى مصر لعقود على أنها المؤيد الرئيسي لأيدولوجية "الوحدة العربية" التي تؤمن بأن القوة الدائمة لا يمكن أن تتحقق إلا في وحدة العرب السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية عبر البلدان المختلفة التي ظهرت بعد الحربين العالميتين.

وكان الرئيس المصري من 1954 إلى 1970، جمال عبدالناصر أقوى مؤيد لهذه الفلسفة.

ويمكن القول إن خلفيته الأيديولوجي

كان الرئيس السوري من 1971 إلى 2000، حافظ الأسد.

وكان من أبرز علامات هذه الحركة في ذلك الوقت تشكيل اتحاد الجمهورية العربية المتحدة بين مصر وسوريا من 1958 إلى 1961، وتشكيل منظمة أوك في 1960، وسلسلة الصراعات مع إسرائيل خلال تلك الفترة، والحظر النفطي 1973 - 1974.

وتأمل الولايات المتحدة من خلال ضم زعيم العالم العربي هذا إلى جانبها،

تمثل احتياطات الغاز الطبيعي المكتشفة حديثا في الشرق الأوسط بديلا هاما للغاز الروسي إلى أوروبا. وتحرك الغرب بسرعة بشأن تأمين إمدادات جديدة تقول التقديرات إنها تضاهي الإمدادات الروسية المقطوعة.

واشنطن - تتطلع أوروبا إلى استثمار اكتشافات الغاز الطبيعي في الشرق الأوسط لتعويض الغاز الروسي المحاصر. ويسعى الأوروبيون من خلال ذلك إلى إنشاء منصة امدادات بديلة ستلعب دورا مهما في سوق الطاقة العالمية. وفي العقود التي سبقت أحداث ضم شبه جزيرة القرم في 2014 عملت العديد من القوى العظمى في أوروبا (وخاصة زعيمها الفعلية ألمانيا) على بناء نموها الاقتصادي على أسس إمدادات النفط والغاز الرخيصة من روسيا. ولم ترغب تلك القوى في أن تنتهي هذه الإمدادات. وكان من الواضح أن على الولايات المتحدة ترتيب إمدادات جديدة ضخمة من الطاقة لتسليمها بسرعة إلى أوروبا وتعويضها عن إمدادات روسيا، حتى يمكن اتخاذ موقف ضد المزيد من التقدم الروسي في القارة بعد استهداف أوكرانيا.

وتتطلب الغاز الطبيعي المسال، على عكس الغاز أو النفط، سنوات من مد خطوط الأنابيب وتأسيس البنية التحتية الداعمة اللازمة. كما لا يتطلب مفاوضات مكثفة وطويلة بشأن العقود المعقدة، بل يمكن التفاوض بسرعة في السوق الفورية وشحنه إلى أي مكان مطلوب. ويتشكل جزء أساسي من نظام سوق النفط العالمي الجديد عبر الطريقة التي تعاملت بها الولايات المتحدة وحلفاؤها الأساسيون (وخاصة المملكة المتحدة وفرنسا وإيطاليا) مع الأزمة المباشرة، حيث توفرت منصة للطاقة أمكن للحلفاء الغربي الاستغناء من خلالها عن النفط والغاز من روسيا وحلفائها. ويقول ساييمون واتكينز، في تحليل على موقع أويل برايس الأميركي، إن مصر تعد من العناصر الأساسية الجديدة، بعدما شهدت تطورات كبيرة مؤخرا.

توفير منصة للطاقة في الشرق الأوسط يمكن التحالف الغربي من الاستغناء عن النفط والغاز من روسيا وحلفائها

ويبقى هذا البديل حاسما لقناة السويس في ما يتعلق بنقل النفط من الخليج إلى المتوسط. وتعد قناة السويس واحدة من نقاط العبور الرئيسية القليلة جدا التي لا تسيطر عليها الصين. وتتمتع الصين بالفعل بسيطرة فعالة على مضيق هرمز من خلال "اتفاقية التعاون الشامل بين إيران والصين لمدة 25 عاما".

كما تمنح الصفقة نفسها بكن السيطرة على مضيق باب المندب، الذي يتواصل شحن السلع من خلاله صعودا عبر البحر الأحمر باتجاه قناة السويس قبل أن تنتقل إلى البحر المتوسط ثم غربا.

ويمكن ذلك لأن المضيق يقع بين اليمن (حيث يوجد الحوثيون المدعومون من إيران) وجيبوتي (التي شددت الصين عليها قبضة خافتة).

وثالثا، تريد الصين السيطرة على مصر لكونها نقطة العبور الرئيسية من مضيق باب المندب إلى البحر المتوسط. ورابعا، أن مصر تحتل مكانة خاصة في العالم العربي.

سباق بحري بين الهند والصين للتفوق الإستراتيجي في المحيط الهندي

وكانت وفرة الإنتاج الزراعي وباقي الموارد في الماضي تعني أن التجارة البحرية هي نشاط تكميلي فحسب وليست ضرورة. وفي المقابل، باتت التجارة والمعاملات الاقتصادية الهندية الآن مرتبطة بشكل وثيق بفتح الطرق البحرية، إذ إن التجارة الدولية الهندية تعتمد في معظمها على النقل البحري (أكثر من 90 في المئة من حجم هذه التجارة، وأكثر من 70 في المئة من حيث القيمة، تمر عبر البحر) وهو ما يظهر الأهمية المطلقة لمسألة ضمان الوصول إلى أعالي البحار.

وتتوقع الهند أن تواصل الصين توغلاتها وأنشطتها البحرية في المحيط الهندي. ورغم أن نيودلهي لا تستطيع أن تجاري الاستثمارات الصينية الضخمة في مجال القوة البحرية، فإن بإمكانها التعويل على كل الميزات التنافسية التي تمتلكها في هذا السباق على الهيمنة على المحيط الهندي.

وحققت البحرية الهندية تقدما ملحوظا في بنائها لأسطول بحري قوي، ونشر عدد معتبر من طائرات المراقبة البحرية، ولكن هناك بعض النقصان التي تواصل التأثير على قدرات هذا الجيش، حيث إنه يفتقر إلى العديد من المعدات ومعدلات الحوادث فيه مؤثرة للقلق.

ويشير خبراء إستراتيجيون إلى أنه من غير المرجح أن تتمكن الهند من إحداث تغيير حقيقي في مشكلة اعتمادها على توريد المعدات العسكرية من الخارج، حيث إن الواردات تمثل حاليا 70 في المئة من تجهيزات قواتها البحرية.

وتهدف تكنولوجيا الطائرات بدون طيار التي تم تطويرها في إطار "مبادرة أمانيههار بهارات" إلى معالجة التهديدات الجوية الناشئة بسرعة. وستكون لديها القدرة على كشف واعتراض وتدمير المركبات الجوية. وقد تم نشر النظام بالفعل لتوفير الأمن لاستعراض يوم الجمهورية، في خطاب رئيس الوزراء ناريندرا مودي.

من خلال حصولها على تكنولوجيا «NADS» تعمل الهند مرة أخرى على تعطيل توازن القوى في جنوب آسيا

وتقول الباحثة سارة سعيد في تحليل نشرته على موديرن دبلوماسي إن من خلال الحصول على NADS، لن يؤدي ذلك إلى زيادة الترقية الإستراتيجية الهندية فحسب، بل سيمكنها أيضا من تمكين قدرتها على الضربة الأولى، مما يعكس التطلعات الهندية لتصبح قوة مهيمنة إقليمية.

وتضيف سعيد أن "من خلال حصولها على تكنولوجيا NADS، تعمل الهند مرة أخرى على تعطيل توازن القوى في جنوب آسيا". ورغم أن جيش البر يبقى هو الأولوية القصوى في الهند، فإن جيش البحر بدأ يكتسب أهمية متزايدة، وذلك لعدة أسباب.

طيار لزيادة قدرتها الدفاعية البحرية باسم مواجهة التهديدات القادمة من الصين وباكستان.

وطلبت البحرية الهندية النظام البحري المضاد للطائرات بدون طيار (NADS)، الذي أنشأته منظمة البحث والتطوير الدفاعي (DRDO) وأنتجته شركة Bharat Electronics Limited (BEL)، ويتم وضعه حاليا على متن سفنها

وهذا هو أول نظام مضاد للطائرات بدون طيار تدمجه القوات المسلحة الهندية بمفردها، وهو يوفر دفاعا مضادا فعلا وشاملا لتهديد الطائرات بدون طيار المتزايد للمحطات البحرية الحيوية.

يمكن لـNADS التعرف على الطائرات الصغيرة بدون طيار والتشويش عليها واستخدام آلية قتل تعتمد على الليزر لتدمير الأهداف. ولديها ميزات مع كل من قدرات القتل الصعب والقتل الناعم.

ويتم اكتشاف الطائرات الصغيرة بدون طيار والتشويش عليها بواسطة النظام باستخدام أجهزة الرادار وأجهزة الاستشعار وكاشفات الترددات اللاسلكية ويتم بعد ذلك حظر الإشارات عندما يحدد نظام RF/GNSS (نظام الملاحة العالمي) التردد الذي تستخدمه وحدة التحكم. ووفقا لوزارة الدفاع الهندية، فإن التكنولوجيا المضادة للطائرات بدون طيار ستقضي على "الأهداف من خلال استخدام آلية قتل تعتمد على أشعة الليزر، وستكون استجابة ناجحة وشاملة للتهديد المتزايد للطائرات بدون طيار على المنشآت البحرية المهمة".

التجارة البرية للتنافس مع مبادرة "حزام واحد وطريق واحد" الصينية.

وتقوم الهند أيضا بعقد تحالفات مثل "QUAD" و"AUKUS" لمواجهة الصين من جهتي المحيط الهندي والمحيط الهادئ. وعلاوة على ذلك، تستثمر الهند في "ميناء تشابهار" الإيراني للتنافس في "الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني" CPEC.

وقدمت الهند 490 مليون روبية لشراء نظام مضاد للطائرات بدون

الصين على تعزيز قوتها البحرية من خلال الوصول إلى العالم، حيث يمر 80 في المئة من النفط الصيني عبر المحيط الهندي ومضيق ملقا، في حين أن 95 في المئة من التجارة الصينية مع دول الشرق الأوسط وأفريقيا تمر أيضا عبر المحيط الهندي.

وبينما تعمل الهند على زيادة قدراتها البحرية من أجل زيادة نفوذها البحري على المحيط الهندي، تعمل نيودلهي من ناحية أخرى أيضا على إنشاء طرق



جهود لمواجهة توسع الصين

انتخابات العراق بين الأحزاب التقليدية وكسر التوافق

محمد حسن الساعدي
كاتب عراقي

منذ عام 2005 عندما تشكلت أول حكومة في البلاد، وهي تحمل سمة التوافقية، وأصبحت سمة تتسم بها كل الحكومات المتعاقبة. وعلى الرغم من تشكيل هذه الحكومات إلا أنها لم تستطع أن تلبي طموحات العراقيين، وظلت تراوح مكانها دون تقديم أي مشروع خدمي يمكنه التخفيف عن كاهل المواطن العراقي وجعله يلمس التغيير المنشود.

وفي بداية أطول عملية تشكيل حكومة في العراق في تشرين الأول - أكتوبر 2021 كان أحد الأسئلة الرئيسية التي دارت في أذهان الجميع هو: هل ستحكم العراق أول حكومة أغلبية؟

ورغم محاولات بعض القوى السياسية تشكيل تحالف ثلاثي إلا أنها لم تفلح، ما اضطر التيار الصدري إلى الاعتراف في نهاية المطاف بالهزيمة من خلال دعوة نوابه إلى الاستقالة، وكانت النتيجة هي تشكيل حكومة توافقية أخرى حيث تقاسمت جميع الأحزاب السياسية التقليدية الغنائم، باستثناء التيار الصدري الذي اختار الاعتزال والخروج من الساحة السياسية، ولكن بقي محتفظاً بمناصبه في الحكومات المتعاقبة.

السؤال الآخر الذي يدور في ذهن المواطن العراقي هو: هل من الممكن أن تنشأ معارضة برلمانية حقيقية في العراق في ضوء انتخاب العديد من النواب المستقلين وصعود الأحزاب الناشئة؟

إن توفير البيئة الانتخابية الملائمة وتوحيد الأحزاب الناشئة وزيادة نسبة المشاركة يمكن أن تساهم في جعل المعارضة الهادفة حقيقة واقعة، وهو أمر ضروري لمواجهة الأحزاب الكبيرة والسيطرة

على المشهد السياسي في العراق، كما أن "المعارضة الجديدة" لا تمثل حتى الآن تهديداً لأحزاب السلطة في البلاد.

أعتقد، كما يرى أغلب المراقبين، أن من الأفضل في الوقت الحاضر ومن الأسهل التعامل مع الأحزاب السياسية الجديدة وفسح المجال لها لممارسة دورها الحقيقي في التعبير عن مواقفها السياسية أو المشاركة في الانتخابات القادمة، لأنها لا تمتلك القاعدة الانتخابية اللازمة لتحدي قاعدة قوة الأحزاب القائمة حالياً.

ويبقى التساؤل المنطقي: ماذا سيحدث إذا تمت هزيمة الأحزاب القائمة حقاً، أو تم تحديثها في صناديق الاقتراع؟

غير معروف أو مؤكد ما هي نقطة التحول التي ستجذبهم إلى القوة الكاملة؛ حتى وإن جاءت تلك اللحظة، ما هي الأدوات السياسية التي سيلجأون إليها؟

كما يتعين على الأحزاب السياسية الجديدة أن تكون أفضل تنظيمًا فيما بينها حتى تتمكن من العمل على إيجاد معارضة برلمانية، وهذا يتطلب أن تضع مشتركات ورؤية موحدة تجتمع عليها، كما من الممكن أن تنشأ معارضة برلمانية في العراق إذا توفرت البيئة السلمية والأمن قبل الانتخابات، وتوحيد جهود القوائم والدخول بقائمة موحدة أكثر إحكاماً وانضباطاً، الأمر الذي

يتطلب بذل جهود مشتركة من جانب المجتمع المدني العراقي إلى جانب الجهات الفاعلة الدولية (مثل الأمم المتحدة)، بالإضافة إلى زيادة المشاركة الفاعلة في الانتخابات، خصوصاً أن عدد غير الناخبين في العراق أكبر من عدد الناخبين.

وإذا أمكن إقناع هؤلاء المنكفيين عن المشاركة الانتخابية بالتصويت لصالح الأحزاب السياسية الجديدة والمرشحين المستقلين، فمن الممكن الفوز بعدد كبير من المقاعد البرلمانية بل وحتى بالأغلبية.



ماذا سيحدث إذا هُزمت الأحزاب القائمة في العراق؟



في طريقه إلى المغرب.. السيد ماكرون يتسرع ويتهيأ

الدولة الفرنسية بتخبط سلوكها السياسي واضح أنها نفوذ بعد أن «ضيعت الشمال» في اشتباكات أوضاعها الداخلية وأيضاً في تعقيدات علاقاتها الخارجية

لعل الدولة الفرنسية قرّرت، ودون الإعلان عن ذلك، خطة مدققة المراحل، وللدقة مُتسلسلة الأخطاء، مع المغرب، وبما لا يتناسب مع ما نحمله من صورة راقية عن الدولة الفرنسية. إذ لا يمكن تفسير التخبط وسوء التقدير في سلوكيات الدولة الفرنسية إزاء المغرب، بغير ذلك. لن يصدق عاقل، وبالأحرى مُحلل سياسي، أن تتوالى تلك الأخطاء في سياق مُجرد زلات وأخطاء عفوية. سبق وكُتبت في مقال سابق أن السيد إيمانويل ماكرون، منتوج بنك روتشيلد، لإدارة تصدعات وشروخ المجتمع الفرنسي، وجد نفسه وبمنهج مصرفي غلط، يتعاطى مع القضايا الخارجية للدولة الفرنسية، بمنطق الربح الآني والفائدة الفورية.. للأسف، لم أخطئ فيما ذهبت إليه. ولي في تصرّفات الدولة الفرنسية ما يُعزّز ظني. هل يُعقل في دولة محترمة أن يُعلن عن زيارة رئيس دولة إلى دولة أخرى

دون موافقات وترتيبات وإجراءات واتفاقات على بروتوكولات مع تلك الدولة. لقد حدث ذلك مع الدولة الفرنسية، عبر إعلان وزير الخارجية الفرنسية عن زيارة قريبة للرئيس الفرنسي السيد إيمانويل ماكرون إلى المغرب، ودون موافقة المغرب وتعبيره عن استعداده لاستقباله، وخاصة استقبال العاهل المغربي الملك محمد السادس لرئيس الدولة الفرنسية، بكل ما يستدعيه ذلك من ترتيبات بروتوكولية وسياسية، تحسب وتعد بالإشارات وبالمليغيات وبالمفردات وبالمعاني.

مصدر رسمي مغربي، عبر وكالة الأنباء المغربية، صفه البلاغ الفرنسي، بقى أي إعداد لزيارة السيد ماكرون للمغرب... واستغرب المصدر المغربي "مبادرة" الوزيرة الفرنسية بالإعلان عن "الزيارة غير المبرمجة". هل معنى هذا أن الرئاسة الفرنسية تستعجل "مُصالحة" مع المغرب، بزيارة السيد

الدولة الفرنسية في فرنسا، وفي الدولة الفرنسية خاصة ما هو غير مفهوم، لأنه غير مألوف وغير مقبول. دولة ذلك البلد عريقة، بل إن دستورها يُعتمد مرجعاً لدساتير دول عديدة في العالم، وتاريخها أيضاً. إنها دولة الأنوار الفكرية والسياسية. إنها فرنسا بعاصمتها باريس، مدينة الأنوار، وفي خلفيتها أساساتها مبادئ الثورة الفرنسية. تبدو الدولة الفرنسية اليوم كما لو أنها "ضيّعت الشمال"، وضيعت رصيدها وثرائها ومرجعيتها المؤسساتية في تشكّل الدول الحديثة. ومن مواصفات الدولة الحديث رزانتها وحصانة قراراتها من التسرع والعيب، فضلاً عن احترامها لتقاليد مرعية في علاقات الدولة مع شعبيها ومع دول علاقاتها الخارجية.



إيمانويل ماكرون منتوج بنك روتشيلد

تدويل سرقة القرن.. نكتة عراقية بنكهة ساخرة

ألف حكاية وحكاية، ومن سرقة إلى أخرى نسمعها ونشاهد أبطالها وكأنهم يشتموننا عندما نتحدث عنهم بسوء، وما سرقة القرن التي حدثت في زمن حكومة الكاظمي إلا قطرة في بحر. ألف مليار دولار نُهبت من العراقيين وقوتهم طوال عشرين عاماً من الاحتلال والنهب. تسمعون يومياً حديثاً يدور حول بيع البنك المركزي العراقي أكثر من مليار دولار أسبوعياً ضمن مزاد العملة لا يعرف إلى أين تذهب أو تستقر؟

تبادل المنافع والمصالح في العملية السياسية هو ما أراد نوري المالكي إيصاله إلى كل من يسأل عن أسباب عدم انهيار العملية السياسية. لكن إلى متى سيبقى هيكل المعبد صامداً وهو يُنخر بأفة الفساد؟ نعتقد أن انهياره لن يكون بعيداً.

كشف ما هو مستور من فضيحة سرقة القرن يعني الكشف عن أسماء شخصيات وأحزاب وكتل سياسية ورجال أعمال وإعلاميين وشبكة من المتورطين الذين مازالوا حتى اللحظة ضمن دائرة العملية السياسية

للمنول أمام القضاء والرأي العام الدولي لعرض كل الملفات وبسطها أمام الجميع فيما لو انتهت به المطاف إلى الوقوف أمام المحكمة.

رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي مُرحباً بالفكرة لأنها سوف تكشف الحقيقة للجميع.

كشف ما هو مستور من الفضيحة يعني كشف أسماء شخصيات وأحزاب وكتل سياسية ورجال أعمال وإعلاميين وشبكة من المتورطين الذين مازالوا حتى اللحظة ضمن دائرة العملية السياسية، وربما يصل الأمر إلى دول إقليمية شاركت في حصص سرقة القرن، فيما راح خيال البعض يسرح في إمكانية صدور مذكرة اعتقال بحق مصطفى الكاظمي لاشتراكه أو تواطئه في الصفقة، متناسياً أن ذلك الصراخ لا يبدو كونه زوبعة إعلامية أو فبركة لأغراض انتخابية يصعب حتى تنفيذها، لأن الكاظمي كان رئيساً لجهاز المخابرات العراقي ويمتلك من الملفات والأضابير ضد قيادات الفساد وزعمائهم في النظام السياسي ما يحتفظ به ليومه الأسود، والرجل لا يخفي استعداده

وتوقعات ويعلمون حالات الطوارئ والتحذير من القادم الأسوأ بسبب الفساد، والبعض الآخر ممن يبشرون بغير أفضل ومستقبل واعد بمكافحة هذه الآفة واسترجاع الأموال المنهوبة ضمن صفقة القرن التي خسرها العراق فيها أكثر من 2.5 مليار دولار من قيمة مبالغ ائتمانية لشركات، ستضطره إلى مضاعفة تسديد المبلغ وتعويض المتضررين من الشركات المؤمنة من قوت العراقيين وخبرهم. لا يعلم هؤلاء السذج أن العراق خسرها مئات الصفقات على شاكلة صفقة القرن منذ عشرينيته المظلمة التي أدخلته إلى عالم الاحتلال. نكتة طريفة تمتاز بالسخافة وجدها أبطال سرقة القرن عندما سمعوا أن هناك من يطالب بتدويل ملف قضية سرقة القرن، اقتنص أحد المتهمين المناسبة وهو رائد جوجي مدير مكتب

تمغنوا في حديث أدلى به نوري المالكي رئيس الوزراء الأسبق عام 2013 عندما سُئل عن سبب امتناعه عن كشف أسماء الفاسدين فأجاب "أخاف على أسماء الفاسدين من أن تنهار" العملية السياسية من أن تنهار". لم ينتبه البعض لهذه الإجابة التي هي في حقيقتها فضيحة للسلطة وانهيار أخلاقي للدولة فيما إذا انكشفت عورتها، كان من نتائج ذلك التعتيم وبعد شهرين من ذلك التصريح سقوط أكثر من ثلث مساحة العراق بيد تنظيم داعش الإرهابي. لكن المفارقة أن النظام السياسي لم يسقط وظلت العملية السياسية تحافظ على معافاتها وتراوح مكانها، وأسماء الفاسدين في أدراج مكتب المالكي لم يعلن عنها أو يحاكم منها أحد، خلاصة حديث جعلت العراق يخسر كثيراً. أشفق كثيراً على من يشغلون أنفسهم بالتحليل واستنتاجات

سمير داود حنوش
كاتب عراقي

ليس غريباً أن تجد في مجتمعنا من يقول لك "إن الفساد أصبح الهواء الذي نستنشق"، فإعلامنا المرئي يمكن أن يوفر للباحثين عن الفضائح خلاصات وافية عن الفساد والمفسدين يسردها سياسيو المنطقة الخضراء ورجال سلطة ووزراء سابقون وبرلمانيون، لتصل إلى نتيجة مفادها أن أبطال الفساد مجرد أشباح غير مرئية أو أن الفساد حكاية من حكايات ألف ليلة وليلة. في بعض الأحيان أو في الكثير منها نغزر أولئك الذين يصابون بحمى الانفعال وكشف المستور في لحظات الصحو، لكن سرعان ما يستعيد هؤلاء رشدهم لممارسة حياتهم بصورة طبيعية وكان شيئاً لم يحدث.

الإمارات وصناعة المستقبل: شهادات حية لقضايا عالمية



ثقل سياسي ومقاربات تتناسب مع كل حدث جديد

وكذلك الحرص على المصادقية والشفافية، وتعزيز العمل الوطني، بالإضافة إلى تأكيد القيادة السياسية الحيادية التامة في انتخاب رئيس المجلس الوطني الاتحادي، وتشجيع المنافسة الشريفة بين المرشحين لهذا المنصب. وتبعث هذه الانتخابات على الأمل في تعظيم دور المرأة في شتى المجالات بعد نجاح القيادة السياسية في إشراك المرأة في العملية الانتخابية.

من جانب آخر، تستضيف دولة الإمارات الدورة الثامنة والعشرين من مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP 28)، وذلك بمدينة إكسبو دبي في الفترة من 30 نوفمبر حتى 12 ديسمبر المقبلين. ويستهدف المؤتمر توحيد الجهود العالمية في مجال العمل المناخي، وتحديد فرص التعاون المتاحة لإيجاد حلول للتحديات المناخية.

وتسعى دولة الإمارات إلى توظيف هذه الفرصة لتسريع الجهود العالمية الرامية إلى معالجة تداعيات تغير المناخ، خاصة أن "COP 28" يشهد استجابة كبيرة لنتائج أول حصيلة عالمية لتقييم التقدم في تنفيذ أهداف اتفاق باريس، الأمر الذي يمثل محطة بالغة الأهمية في المسار العالمي المشترك لدعم العمل المناخي. الاستعداد لعقد "قمة المناخ" تضمن أحداثاً متلاحقة ومشاركات كبيرة للإمارات توضح دورها الريادي الفعال والمؤثر في قضايا الأمن والاقتصاد والسياسة، وما ذلك إلا بفضل الدبلوماسية الواعية والسياسة الرشيدة للقيادة الإماراتية.

أشهر على متن محطة الفضاء الدولية، فقد جسّد بقوة رؤية دولة الإمارات وريادتها في الفضاء والمهام البشرية والمجال العلمي والتكنولوجي، وعُبر عن قدرة كبيرة للإمارات في قيادة مسيرة النهضة الفضائية في المنطقة. وجدّد هذا الإنجاز المهم تأكيد حقيقة أن وراء كل إنجاز عظيم جهوداً حثيثة ودعمًا لا يتوقف في كل المجالات خاصة قطاع الفضاء. من حق الشباب الإماراتي والعربي أن يفخر بسلطان النادي صاحب أطول مهمة فضائية في تاريخ العرب، استمرت أكثر من 180 يوماً في الفضاء، ووصفها عند العودة إلى أرض الوطن بقوله "كانت هذه المهمة من أجمل التجارب التي مرت في حياتي".

ومن أهم الأحداث التي تشهدها الإمارات انتخابات المجلس الوطني الاتحادي لنصف عدد أعضائه في الفترة من الرابع إلى السابع من أكتوبر المقبل. وهو حدث مهم يرتبط دائماً بأمال كبرى تتصل بدعم الجهود المبذولة في سبيل صناعة "المستقبل الأفضل" وتحقيق المزيد من النهوض بالأحوال المعيشية للمواطن في شتى المجالات باعتبار المجلس سلطة سياسية ثالثة تلعب دوراً كبيراً في مناقشة القضايا المحلية والإقليمية، والمشاركة في المؤسسات العربية والإقليمية والدولية. وتفتح هذه الانتخابات المجال واسعاً للارتقاء بمستوى المشاركة الشعبية إلى فضاءات أرحب، في ظل تأكيد القيادة السياسية الحرص على ممارسة كل من أتم السن القانونية حقّه في الإدلاء بصوته أو الترشح لعضوية المجلس.

بالإضافة إلى قرارات مهمة أخرى تتعلق بإفغانستان ولبنان وفلسطين واليمن. وقال: تفتخر الإمارات بالتقدم الذي ساهمنا فيه على صعيد "جدول أعمال المرأة والسلام والأمن" وتعميق فهم الروابط بين التغير المناخي والسلام والأمن.

وتعدّ هذه المشاركة امتداداً للسياسات الرشيدة للإمارات التي تحرص على دعم مصالح الدول والشعوب، انطلاقاً من دراية سياسية، وخبرة قيادية وإعارة، ورؤية حكيمه للشيخ محمد بن زايد الذي يتمتع بعلاقات دبلوماسية واسعة مع قادة وزعماء دول العالم، ورؤساء المنظمات الدولية، ويحوز ثقتهم وتقديرهم، الأمر الذي تنعكس آثاره الإيجابية على كثير من القضايا المشتركة عربياً وإقليمياً وعالمياً، حيث أصبحت الإمارات جسر اتصال وتواصل بين شعوب العالم، ومهوى أفئدة هذه الشعوب ومجمع ثقافاتهما ومنطلق آمالها وطموحاتها.

وفي المجال الاقتصادي ساهمت السياسة المالية في تعزيز النمو، وترسيخ بيئة الأعمال التنافسية، الأمر الذي أسفر عن إدراج الإمارات في قائمة أسرع الاقتصادات نمواً في العالم خلال 2022. وكذلك إنجاز استثنائي في مؤشرات الأداء المالي المجمع على مختلف المستويات، وفي تنوع الإيرادات الحكومية، وهما يعكسان انضباط السياسة المالية. أما الإنجاز المهم لرائد الفضاء الإماراتي سلطان النيادي، الذي أكمل مهمة نوعية ونجاحة استغرقت ستة

أسرة واحدة، مستقبل واحد". وكان من الممكن أن تتسبب الخلافات وتباين المواقف، لأول مرة، في عدم صدور بيان ختامي مشترك عن القمة التي لم يحضرها الرئيسان الصيني شي جينبينغ والروسي فلاديمير بوتين، الأمر الذي كان سيعدّ فشلاً واضحاً للهند، التي تسعى لتصبح "صوت الجنوب العالمي" ولرئيس وزرائها ناريندرا مودي الذي يستعد للانتخابات. وأفضل ما يوصف به البيان الختامي أنه "محاولة توفيقية" لتجنّب جميع الأطراف الحرج في القضايا المثارة محل الخلاف، خاصة بعد أن قلل البيان من أهمية الإنقاسات حول الحرب في أوكرانيا، والتغير المناخي، ورفض "استخدام القوة" في أوكرانيا دون ذكر روسيا، حتى إن وزير خارجيتها سيرجي لافروف أعلن إحراز "فوز دبلوماسي".

ومن المعالم البارزة لقمة نيودلهي "الممر الاقتصادي" بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا؛ الذي يُنظر إليه على أنه بديل لمشروع "الحزام والطريق" الصيني، وأنه محاولة من الولايات المتحدة والغرب للحد من جهود بكين، وربما نفوذها.

وإذا كان أبو الطيب المغنبي نخباً بتأثير المستجندات في حدوث التحولات الحياتية في بيت من الشعر، أصبح حكمة: ما كل ما يتننّى المرء يُدرِكهُ تجرّي الرّياح بما لا تشتهي السفنُ فقد أتى على العالم حين من الدهر لم يكن يتوقع التغيرات الحزنية في كل شيء؛ حيث أدّى تطوّر النظام الرأسمالي وهيمته إلى انتقال مركز ثقل العالم من آسيا إلى المحيط الأطلسي؛ فسقطت الصين والهند نتيجة عمليات تمركز القوى الجديدة، وأصبحتا فقيرتين ومستعمرتين عدة قرون، حتى حصلتا على استقلالهما منتصف القرن العشرين، بقيادة زعماء ثوريين، أبرزهم ماو وغاندي. وتباينت اتجاهاتهما الاقتصادية؛ فتبنت الهند نظاماً "مختلطاً" واختارت الصين "الشيوعية" الأكثر صرامة.

وتأكيداً لدورها المحوري إقليمياً وعالمياً تستعرض الإمارات، أمام الدورة 78 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أولويات سياساتها ورؤيتها لقضايا السلام والأمن. وقد استقى الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية أعمال الجمعية العامة موضوعاً أن مشاركة الإمارات تخدم الأولويات الدبلوماسية للدولة، التي حددها الشيخ محمد بن زايد، مشيراً إلى أن نهج الإمارات ساهم في بناء الجسور، والالتزام بتعزيز التعاون الدولي، خاصة خلال فترة عضوية الإمارات في مجلس الأمن، بتحقيق إنجازات كبيرة، منها القرار التاريخي الذي اعتمدته المجلس بشأن "التسامح والسلام والأمن الدوليين"،

شاهد العقد المنصرم أحداثاً بالغة الخطورة، مازالت تداعياتها مستمرة متجددة، وآثارها لم تنته. والأيام لا تزال حُبلى بالنجاح والفشل تبعاً للمستجندات المتلاحقة، الأمر الذي يستدعي الحذر، ويفرض الانتباه في كل وقت. وهذا ما يفسر حرص القيادة الإماراتية على السعي جاهدة للحضور في أكثر من محفل وملقنى إقليمي وعالمي، انطلاقاً من حقيقة أنّ الإمارات شريك فاعل سياسياً واقتصادياً، وايضاً عسكرياً.

في الأشهر القليلة الماضية شاركت الإمارات وانضمت ونظمت ودعمت الكثير من الأحداث المهمة للإقليم والمنطقة والعالم، وتشهد الفترة المقبلة جهوداً رائدة على المستويين الإقليمي والعالمي تصب في مصلحة الجميع.

في نهاية الأسبوع الماضي كان جدول الأعمال الدبلوماسي العالمي يتركز في قمة "مجموعة العشرين" في نيودلهي تحت شعار: "أرض واحدة،

شاهد العقد المنصرم أحداثاً بالغة الخطورة، مازالت تداعياتها مستمرة متجددة، وآثارها لم تنته. والأيام لا تزال حُبلى بالنجاح والفشل تبعاً للمستجندات المتلاحقة، الأمر الذي يستدعي الحذر، ويفرض الانتباه في كل وقت. وهذا ما يفسر حرص القيادة الإماراتية على السعي جاهدة للحضور في أكثر من محفل وملقنى إقليمي وعالمي، انطلاقاً من حقيقة أنّ الإمارات شريك فاعل سياسياً واقتصادياً، وايضاً عسكرياً.

في الأشهر القليلة الماضية شاركت الإمارات وانضمت ونظمت ودعمت الكثير من الأحداث المهمة للإقليم والمنطقة والعالم، وتشهد الفترة المقبلة جهوداً رائدة على المستويين الإقليمي والعالمي تصب في مصلحة الجميع.

في نهاية الأسبوع الماضي كان جدول الأعمال الدبلوماسي العالمي يتركز في قمة "مجموعة العشرين" في نيودلهي تحت شعار: "أرض واحدة،

شاهد العقد المنصرم أحداثاً بالغة الخطورة، مازالت تداعياتها مستمرة متجددة، وآثارها لم تنته. والأيام لا تزال حُبلى بالنجاح والفشل تبعاً للمستجندات المتلاحقة، الأمر الذي يستدعي الحذر، ويفرض الانتباه في كل وقت. وهذا ما يفسر حرص القيادة الإماراتية على السعي جاهدة للحضور في أكثر من محفل وملقنى إقليمي وعالمي، انطلاقاً من حقيقة أنّ الإمارات شريك فاعل سياسياً واقتصادياً، وايضاً عسكرياً.

في الأشهر القليلة الماضية شاركت الإمارات وانضمت ونظمت ودعمت الكثير من الأحداث المهمة للإقليم والمنطقة والعالم، وتشهد الفترة المقبلة جهوداً رائدة على المستويين الإقليمي والعالمي تصب في مصلحة الجميع.

في الأشهر القليلة الماضية شاركت الإمارات وانضمت ونظمت ودعمت الكثير من الأحداث المهمة للإقليم والمنطقة والعالم، وتشهد الفترة المقبلة جهوداً رائدة على المستويين الإقليمي والعالمي تصب في مصلحة الجميع.

في الأشهر القليلة الماضية شاركت الإمارات وانضمت ونظمت ودعمت الكثير من الأحداث المهمة للإقليم والمنطقة والعالم، وتشهد الفترة المقبلة جهوداً رائدة على المستويين الإقليمي والعالمي تصب في مصلحة الجميع.

في الأشهر القليلة الماضية شاركت الإمارات وانضمت ونظمت ودعمت الكثير من الأحداث المهمة للإقليم والمنطقة والعالم، وتشهد الفترة المقبلة جهوداً رائدة على المستويين الإقليمي والعالمي تصب في مصلحة الجميع.

إبراهيم سعيد الظاهري
إعلامي إماراتي

إنتظار العالم نتجه إلى الإمارات بعد أن أصبحت لاعباً مهماً على المستويين الإقليمي والعالمي، بفضل سياسات قيادتها الرشيدة التي تسعى دائماً إلى تحقيق أهدافها الإستراتيجية، سياسية واقتصادية وثقافية وعسكرية، وفق رؤية ذات أبعاد وأهداف متكاملة، قصيرة الأجل وأخرى طويلة الأجل. ما يجعلنا نجزم بهذه المكانة المميزة للإمارات "شهادات حية" لتجارب واقعية معاصرة تازمت خلالها قضايا "عصرية" ملحة، أوشكت على الدخول في حالة جمود، حتى أتاها الحل إماراتياً مجرداً من أي منفعة خاصة أو مصلحة إلا خدمة الدول والشعوب، والتعاون في حماية مصالحها، وحل مشكلاتها.

تتميز جهود الإمارات وإستراتيجياتها بأنها تأخذ في الاعتبار ما يشهده العالم حالياً من تحديات كبيرة، وصراعات حادة، تتطلب جهداً مضاعفاً، وعملاً دؤوباً، ودبلوماسية مرنة، وخططاً أمنية ذات طبيعة خاصة بالمهام الصعبة التي تجري اليوم في المنطقة والعالم، ومعظمها ذو طابع أمني ودبلوماسي وفكري، متنوع الأبعاد والتوجهات والتحالفات، وكثير التغير والتحولات.

تتطلب مقاربات ومعالجات تتناسب مع كل حدث جديد، وتحقيق المستهدف وفق الإستراتيجية الوطنية الشاملة للإمارات محلياً وإقليمياً وعالمياً؛ خاصة بعد أن حازت الإمارات ثقة العالم كلاعب أساسي وشريك مؤثر في العديد من القضايا الإقليمية والعالمية.

شاهد العقد المنصرم أحداثاً بالغة الخطورة، مازالت تداعياتها مستمرة متجددة، وآثارها لم تنته. والأيام لا تزال حُبلى بالنجاح والفشل تبعاً للمستجندات المتلاحقة، الأمر الذي يستدعي الحذر، ويفرض الانتباه في كل وقت. وهذا ما يفسر حرص القيادة الإماراتية على السعي جاهدة للحضور في أكثر من محفل وملقنى إقليمي وعالمي، انطلاقاً من حقيقة أنّ الإمارات شريك فاعل سياسياً واقتصادياً، وايضاً عسكرياً.

في الأشهر القليلة الماضية شاركت الإمارات وانضمت ونظمت ودعمت الكثير من الأحداث المهمة للإقليم والمنطقة والعالم، وتشهد الفترة المقبلة جهوداً رائدة على المستويين الإقليمي والعالمي تصب في مصلحة الجميع.

في نهاية الأسبوع الماضي كان جدول الأعمال الدبلوماسي العالمي يتركز في قمة "مجموعة العشرين" في نيودلهي تحت شعار: "أرض واحدة،

شاهد العقد المنصرم أحداثاً بالغة الخطورة، مازالت تداعياتها مستمرة متجددة، وآثارها لم تنته. والأيام لا تزال حُبلى بالنجاح والفشل تبعاً للمستجندات المتلاحقة، الأمر الذي يستدعي الحذر، ويفرض الانتباه في كل وقت. وهذا ما يفسر حرص القيادة الإماراتية على السعي جاهدة للحضور في أكثر من محفل وملقنى إقليمي وعالمي، انطلاقاً من حقيقة أنّ الإمارات شريك فاعل سياسياً واقتصادياً، وايضاً عسكرياً.

في الأشهر القليلة الماضية شاركت الإمارات وانضمت ونظمت ودعمت الكثير من الأحداث المهمة للإقليم والمنطقة والعالم، وتشهد الفترة المقبلة جهوداً رائدة على المستويين الإقليمي والعالمي تصب في مصلحة الجميع.

في الأشهر القليلة الماضية شاركت الإمارات وانضمت ونظمت ودعمت الكثير من الأحداث المهمة للإقليم والمنطقة والعالم، وتشهد الفترة المقبلة جهوداً رائدة على المستويين الإقليمي والعالمي تصب في مصلحة الجميع.

في الأشهر القليلة الماضية شاركت الإمارات وانضمت ونظمت ودعمت الكثير من الأحداث المهمة للإقليم والمنطقة والعالم، وتشهد الفترة المقبلة جهوداً رائدة على المستويين الإقليمي والعالمي تصب في مصلحة الجميع.

في الأشهر القليلة الماضية شاركت الإمارات وانضمت ونظمت ودعمت الكثير من الأحداث المهمة للإقليم والمنطقة والعالم، وتشهد الفترة المقبلة جهوداً رائدة على المستويين الإقليمي والعالمي تصب في مصلحة الجميع.

كيف نقرأ بيان النخب الفلسطينية ضد الرئيس عباس

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

العرب

أغلب الموقعين على البيان تناسوا أنهم كانوا كوادراً رسمية أو على علاقة نفعية بهذا النظام الشمولي الذي وصفوه بالمستبد، ولولا فساد وشموليته لما استمروا في عملهم حتى تقاعدهم

بانقلاب البعض الآخر على الزعيم ياسر عرفات من قبل، وهو ما يظهر حجم الانتهازية وثقافة الزبائنية التي عاشتها وتعيشها الكوادر التنفيذية والنخب التي تدور في فلك النظام السياسي الفلسطيني.

ثالثاً: حتى وإن كانت تصريحات الرئيس عباس ليست في مكانها ولاقت هذا الكم الهائل من الانتقادات الرسمية الغربية؛ فأصدار بيان باسم تلك النخب الفلسطينية ونشره عبر صحيفة عالمية مثل الغارديان بدوّاً وكأنهما محاولة انتهائية رخيصة لكشف ظهر النظام السياسي الفلسطيني، وأظهرها بوضوح أن أغلب نخبة الأكاديمية والمثقفة المشتغلة قد تخلت عنه لصالح ارتباطها ومصالحها مع الغرب وأجهزته

العرب

الإنساني ورواية المحرقة اليهودية بالذات.

تساوق نشر تلك الرسالة مع حملة أوروبية غربية رسمية استهجنّت تصريحات الرئيس عباس وطالبته بالاعتذار فوراً، ووصفت موقفه بالعنصري والمعادى للسامية حتى الإمبراطوري، وإشاداً بجهود رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد بكلمات واضحة، مكرراً: "شكراً شكراً شكراً" لإبرائه أنه لولا موافقته على مشروع "الممر الاقتصادي" لما استطاعوا فعل شيء.

أولاً: جاءت الرسالة على شكل بيان نخبوي كُتِبَ ونُشِرَ باللغة الإنجليزية وموجه إلى المجتمع الغربي فقط. ويبدو أن كاتبه غير معنّين بتوجيهه إلى الراي العام الفلسطيني أو أنهم فشلوا على مدار سنوات في ترسيخ وجودهم وطنياً وشعبياً، وهذه أزمة هامة تعيشها النخب الفلسطينية منذ عقود.

ثانياً: أغلب الموقعين على البيان هم كوادر سابقة في منظمة التحرير الفلسطينية وأبناء بعض القيادات المعروفة بالإضافة إلى بعض الكتاب والأكاديميين الذين كانوا وما زالوا حتى فترة وجيزة مرتبطين نفعياً بمؤسسات السلطة الفلسطينية. لكن انقلابهم اليوم على الرئيس عباس يذكرنا

العرب

باسل أبوسعيد
باحث واستشاري في العلاقات الدولية - باريس

نشرت صحيفة الغارديان البريطانية قبل أيام رسالة مفتوحة وقعها مجموعة من المثقفين والأكاديميين والكتاب والفنانين الفلسطينيين، أدانوا فيها حديث الرئيس الفلسطيني محمود عباس مؤخراً في المجلس الثوري لفتح ووصفوا تصريحاته بالاستهجنّة أخلاقياً وسياسياً حول المحرقة والإبادة الجماعية لليهود، واعتبروها تحريفاً من الرئيس عباس للتاريخ

انقلاب اليوم على عباس يذكرنا بالانقلاب على عرفات

تقلبات المناخ تقوض إنتاج التمور في الأردن

المنتجون يحاولون تدارك الموسم بالتبكير في القطف ويضغطون لفتح أسواق خارجية جديدة



استنفار لحصاد النخيل في موسم القيظ

وأشار الحنيفيات إلى أن الوزارة “قدّمت لهذا القطاع الدعم والتمويل المباشر من خلال مؤسسة الإقراض الزراعي (حكومية) عبر قروض ميسرة بدون فائدة ومنخفضة الفائدة”.

ولفت إلى “المتابعية الدائمة من خلال حماية المنتج المحلي ومكافحة الإفات مثل سوسة النخيل، بالإضافة إلى فتح مسارات تسويقية من خلال شركة التسويق الزراعي والتنسيق والمتابعة”. وتعمل عُمان على الترويج للمنتجات المحلية من خلال تنظيم لقاءات ومنتديات ومؤتمرات سواء في الداخل أو الخارج لربط المنتجين مع التجار.

ومن المزمع انعقاد المهرجان الدولي الخامس للتمور الأردنية بالتعاون مع جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي وجمعية التمور الأردنية خلال منتصف نوفمبر المقبل ولدة ثلاثة أيام.

وأوضح الحنيفيات أن القطاع يتوسع، حيث وصلت المساحات المزروعة بأشجار النخيل إلى 4500 هكتار من 3800 هكتار، ويغطي الإنتاج المحلي من تمر المجهول 15 في المئة من الطلب العالمي.

وبحسب وزارة الزراعة، يشغل القطاع أكثر من 10 آلاف شخص في مختلف التخصصات، تشكل النساء نصف العاملين خاصة ربات البيوت ومن الأسر الفقيرة بمختلف محافظات الأردن. وتصل صادرات التمور إلى قرابة 14 ألف طن، وتخول جودتها دخول الأسواق العالمية، إذ إن 70 في المئة من إنتاج الأردن يصدر إلى أوروبا والمغرب وروسيا. كما زادت الطاقة الإنتاجية لمشاغل فرز وتعبئة وتغليف التمور الآلية إلى حوالي 12 ألف طن، نتيجة لإدخال الميكنة إلى عمليات ما قبل وما بعد الحصاد.

وتابع عياصرة “بعد أن نقوم بتلك العملية يؤدي تساقط الأمطار المفاجئة إلى نوبان اللقاح، الذي يكون على شكل بودرة، وبالتالي عدم نجاح العملية وخسارة جزء كبير من المحاصيل”.

30 ألف طن متوسط الإنتاج السنوي للبلاد من التمور وخاصة من صنفى المجهول والبرحي

وأطلق وزير الزراعة خالد الحنيفيات الخميس الماضي موسم قطف التمور، من منطقة الشونة الجنوبية وسط البلاد، مبيناً أن صادرات البلاد من التمور تصل إلى 50 مليون دولار.

ويرى المهندس الزراعي عامر عياصرة أن إنتاج التمور عملية مكلفة جداً، نظرا لتنوع المراحل، والتي تحتاج كل واحدة منها إلى أصحاب اختصاص.

وأكد عياصرة، الذي يعمل مراقب إنتاج في إحدى المزارع، أن كل شجرة نخيل تحتاج إلى عاملين عند مرحلة القطف، بعد المراحل الأخرى، من تلقيح إلى قطف، وصولا إلى مرحلتي التعبئة والتخليف.

وأوضح أن شهر أبريل هو موعد تلقيح أشجار النخيل، وهذه المرحلة تحتاج الصعود إلى الشجرة من 4 إلى 5 مرات، حتى تضمن وصول اللقاح الذكرى إلى جميع المحاصيل. واستطرد “بعض المحاصيل لم تنجح عملية التلقيح بها، وهذا يعود إلى التغير المناخي”.

وأكد أن “هذا لا يعني باننا ننتظر، فلدينا ارتباطات ونشاطات تصديرية بمجهودنا الشخصي كمنتجين للتمور، ولكننا نأمل بدور رسمي في ذلك لأن منتجاتنا فائضة وتنافس الأصناف العالمية”.

وينتج الأردن من النخيل نحو 30 ألف طن من التمور سنويا ارتفاعا من 27 ألف طن سابقا من أصناف مثل البرحي والمجهول، وهي تحظى بالإقبال من المستهلكين نظرا لقيمتها الغذائية وأهميتها الاقتصادية.

وبفضل زيادة الإنتاج السنوي احتل الأردن المرتبة الـ11 عالميا من حيث حجم الصادرات، والمرتبة التاسعة من حيث قيمتها.

وحتى الآن تعتبر مصر هي الدولة الأولى في مجال إنتاج التمور، حيث تنتج حوالي 1.8 مليون طن سنويا، أي ما يعادل 17 في المئة من الإنتاج العالمي.

الأغوار الشمالية (الأردن) - داب مزارعو الأردن على اعتلاء أشجار النخيل لجني محاصيل التمر مع ان্তصاف شهر سبتمبر من كل عام، إلا أن تغير المناخ وتدابيعاته كان لهما الأثر الواضح في التعجيل بقطف العراجين.

ويعد هذا الجبال أحد الأنشطة الجديدة بالبلاد، والتي بدأت بالظهور قبل نحو عقدين من الزمن، وأصبح الأردن خلال تلك الفترة منافسا قويا بالأسواق العالمية، عبر 15 صنفا من التمور، أهمها وأبرزها المجهول والبرحي.

وتحتاج زراعة النخيل إلى ظروف مناخية خاصة، أبرزها ارتفاع درجات الحرارة، ما جعل منطقة الأغوار الشمالية والجنوبية، مكانا مناسباً لإنتاج التمور.

ومع التأثيرات الكبيرة للجفاف وقلة الأمطار يواجه المنتجون العديد من التحديات، التي تعترض انتعاش أعمالهم رغم الاهتمام الكبير من قبل وزارة الزراعة لتنمية قطاع التمور.



وينتج مهدي العقرباوي، صاحب أحد المزارع بمساحة 35 هكتارا وتحتوي على 3500 نخلة، تمور البرحي، وهو صنف يؤكد أنه ليس له سوق بالبلاد “لأن المستهلك لا يريعه، وموسمه واحد، والكميات المنتجة تفوق الحاجة”.

وبين أن موسم قطف التمور يبدأ عادة في منتصف سبتمبر، ولكن تغير المناخ والارتفاع الكبير في درجات الحرارة أديا إلى التبكير في موسم القطف لنحو 20 يوما على الأقل، و“نحن حاليا في النهايات”.

وحتى يتمكن من تصريف المحصول، قال العقرباوي إنه اضطر إلى البحث “عن أسواق للتصدير إلى الخارج، وحاليا نصدّر إلى السعودية ومصر ولبنان، وقدمنا هذا العام عروضاً لشركات تركية، ولكن لم نتمكن من إبرام شيء بسبب ضيق الوقت”.

لا خيارات أمام الجزائر إلا المزيد من استيراد القمح

من الاستيراد يعطي دليلا على ضيق خيارات الحكومة لإسيما وأن المسؤولين منذ 2019 ما فتئوا يؤكدون أنهم سيستغلون المساحات المهملّة لزراعة المحاصيل دون أن يحرزوا تقدما يذكر.

25 في المئة نسبة تقلص حصاد الموسم الحالي قياسا بالموسم السابق الذي بلغ 3.5 مليون طن

ويقول خبراء إن الالاف للانتياه هو أن بلدا مثل الجزائر يفترض أن فيه مساحات زراعية شاسعة على بعد مرمى حجر من فرنسا، التي تعد من أكبر منتجي القمح في العالم، عاجز عن زراعة أراضيه بما يكفي احتياجاته سكانه. وتبلغ مساحة الأراضي الزراعية المخصصة للحبوب في البلاد أكثر من 3.3 مليون هكتار، منها نحو 450 ألف

الجزائر - طرح الديوان الجزائري المهني للحبوب مناقصة دولية لشراء قمح الطحين مع طلب شحنه في فترات مختلفة بين منتصف نوفمبر ونهاية ديسمبر المقبلين من مناشئ التوريد الرئيسية. وقال متعاملون أوروبيون الاثنين لوكالة رويترز إن “الديوان طرح أيضا ممارسة لشراء الشعير مع شحنات في نوفمبر وديسمبر”.

وأضافوا أن الموعد النهائي لتقديم العروض في الممارستين هو الثلاثاء، لكنهم لم يذكروا الكميات المطلوبة أو سعر الطن الذي ستشتري به الجزائر الطليبات.

وتعد الجزائر كغيرها من بلدان المغرب العربي من أهم مشتري القمح على مستوى العالم، حيث دأبت بالفعل منذ سنوات على شراء كميات كبيرة من الخارج بعدما ترك الاحتباس الحراري أثارا قاسية على المنتجين.

ويغض النظر عن الجفاف وتأثيراته على الزراعة، فإن لجوء البلد إلى المزيد



شحنات تستنزف دولارات النفط والغاز

السعودية تتفاوض مع تسلا لإقامة أول مصنع في الشرق الأوسط

للسندوق المكُف بقيادة خطط تنويع الاستثمارات في مجالات مختلفة تشمل قطاع السيارات والطاقة النظيفة والتكنولوجيا وغيرها.

أحد مقترحات الرياض إحياء مشروع متعثر للكوبالت والنحاس في الكونغو سيزود مصنع تسلا المحتمل بالإمدادات

وجاء في تقرير وول ستريت جورنال أن أحد المقترحات التي تدرسها الرياض يتضمن تقديم تمويل لشركة ترافيجورا العملاقة لتجارة السلع الأولية لتنفيذ مشروع متعثر للكوبالت والنحاس في الكونغو من شأنه أن يساعد في تزويد مصنع تسلا المحتمل بالإمدادات. وقال المتحدث باسم ترافيجورا إن “الشركة تدرس خياراتها لمشروع الكونغو من شأنه أن يساعد في تزويد مصنع تسلا المحتمل بالإمدادات.

وفي نوفمبر الماضي، أطلقت السعودية شركة سير، التي تعد مشروعاً مشتركاً بين صندوق الثروة وشركة فوكسكون التايوانية.

الرياض - كشفت مصادر مطلعة الاثنين أن السعودية تجري محادثات في مراحل مبكرة مع شركة تسلا الأميركية لصناعة السيارات الكهربائية لإقامة مصنع لها في البلاد.

ويأتي ذلك بعد ساعات من إعلان دائرة الاتصالات بالرئاسة التركية أن الرئيس رجب طيب أردوغان طلب من إيلون ماسك الرئيس التنفيذي لتسلا بناء مصنع للشركة في تركيا.

ونقلت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية عن مصادر، لم تذكرها، قولها إن “السعودية تحاول اجتذاب شركة تسلا عن طريق منحها حق شراء كميات معينة من المعادن والفولاذ التي تحتاجها من دول تشمل جمهورية الكونغو الديمقراطية”. وتسعى السعودية إلى تنويع اقتصادها لكي لا يعتمد على النفط وحده، ويعد صندوق الثروة السيادي أكبر مستثمر في مجموعة لوسيد، إحدى شركات السيارات الكهربائية الناشئة التي تتطلع إلى تحدي هيمنة تسلا على القطاع. وتعد لوسيد من بين أكبر استثمارات صندوق الثروة السيادي في كيانات أميركية مثل أوبر وبرولوجيس لإدارة منشآت التخزين ومنصة أرفيتش التكنولوجية لصناعة الأزياء وشبكة بنترست لشتر الصور.

ويمثل الرهان على السيارات النظيفة وتكنولوجيا البطاريات تحدياً

طن من القمح، لكن إنتاج الموسم الحالي تراجع بواقع 25 في المئة. وتظهر الأرقام الرسمية أن الجزائر، التي تعد من أكبر مستوردي القمح في العالم، خصوصاً الصين الذي يوجه لإنتاج الطحين لصناعة الخبز، تدفع ما يقدر بنحو 2.8 مليار دولار سنوياً لجلب القمح، مما قد يقلص قدراً من تأثير منصات الجفاف.

وكان وزير الفلاحة عبدالحفيظ هني قد ذكر في وقت سابق هذا العام أن إنتاج القمح الصلب يغطي 95 في المئة من احتياجات البلاد من هذه المادة. وبحسب وزارة الزراعة الأميركية تستهلك الجزائر في المتوسط سنوياً بين نحو 9 إلى 12 مليون طن من القمح بنوعيه اللين والصلب، وغالبية القمح اللين مستورد خاصة فرنسا وكميات محدودة من كندا.

وفي مارس الماضي كشفت السلطات عن محاولات جديدة لسد الفجوة الكبيرة بين إنتاج القمح والاستيراد، والتي يبدو أنها خطوة ليست لتأمين غذاء البلد العضو في أوبك ولكن للحفاظ على دولارات النفط والغاز. وقال الرئيس عبدالمجيد تبون حينها إنه “ينبغي على البلاد أن تزيد إنتاجها من القمح إلى المثلين بهدف الحد من الاعتماد على الواردات على أن يتحقق ذلك جزئياً عن طريق رفع إنتاجية الفدان الواحد إلى ثلاثة أطنان بدلاً من طنين حالياً”.

وأشار إلى أن الاضطرابات في أسواق الحبوب العالمية أظهرت أنه “لا يمكن لأي دولة أن تكون مستقلة حقاً إلا إذا أنتجت قمحها”.

سلطنة عمان وتونس تبحثان تدعيم الشراكات التجارية والاستثمارية

وقام وفدٌ من رجال الأعمال التونسيين، يترأسه عبداللطيف التريكي، رئيس مجلس الأعمال التونسي - العُماني، بزيارة إلى مدينة سمائل الصناعية، التابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية (مدائن).

وقدّم ياسر العجمي، القائم بأعمال مدير عام مدينة سمائل الصناعية، رؤية مدائن المتمثلة في تعزيز موقع عُمان كمركز إقليمي للصنّيع وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والابتكار.



ياسر العجمي
هدفنا جذب الاستثمار
الصناعي وتوفير
الدعم للمستثمرين

وقال للوفد التونسي إن بلاده "تسعى إلى جذب الاستثمارات الصناعية وتوفير الدعم للمستثمرين عبر الإستراتيجيات التنافسية الإقليمية والعالمية والبنية الأساسية الجيدة وخدمات القيمة المضافة والإجراءات الحكومية السهلة".

ويتفق أصحاب الشركات في البلدين على أهمية تذليل العقبات التي تواجه تدفق الصادرات والمستوردات بين سلطنة عمان وتونس، لارتقاء بمبادلاتهما التجارية، إلى جانب إنشاء مشاريع استثمارية مشتركة بين البلدين.

وتشير التقديرات إلى أن حجم المبادلات التجارية بين الطرفين لا يزال دون المأمول حتى في ظل الإمكانات المتاحة، خاصة بالمجالات الاقتصادية والاستثمارية، إذ تبلغ فقط حوالي 36 مليون دولار.

دبي تحت الخطى لتعزيز مكانتها العالمية في صناعة الطيران

زيادة حجم الاكتتاب وتجاوز قيمته المتوقعة، يؤكد الدعم والثقة اللذين أبدتهما البنوك للشركة وأفاق نموها المستقبلية.

وكانت دبي لصناعات الطيران قد أعلنت الشهر الماضي عن استحواذها عبر إحدى شركاتها التابعة، على مخفظة مكونة من 64 طائرة بوينغ 737 ماكس من شركة مملوكة بالكامل لمجموعة شركات تاجير الطائرات الصينية القابضة.



فيروز تارابور
التمويلات الجديدة
تسمح للشركة بالحفاظ
على سيولتها قوية

وتتضمن المخفظة طرازات ماكس الفئة الثامنة والتاسعة والعاشر، ومن المقرر أن يتم تسليم الطائرات بين عامي 2023 و2026. ولم يتم الكشف عن بنود الصفقة.

وتقدم الشركة المتخصصة في خدمات الطيران، والتي تأسست في عام 2006، خدماتها لأكثر من 170 عميلا من شركات الطيران في ما يزيد على 65 دولة من مواقعها السبعة في دبي ودبلن وعُمان وسنغافورة وميامي ونيويورك وسياتل، بحسب موقعها الإلكتروني.

ولدى قسم تاجير الطائرات في الشركة أسطول يضم نحو 550 طائرة ما بين المملوكة والمدارة وقيد الطلب والمفوض بإدارتها من طرازات متنوعة بقيمة تتجاوز 20 مليار دولار.

وتسعى دبي لصناعات الطيران إلى زيادة حجم أسطولها إلى 800 طائرة بحلول عام 2026 أو 2028، وهو ما قال تارابور إنه "هدف كبير"، لكنه استدرك بالقول إن "الشركة لا تزال تخطط للوصول إلى مثل هذا الرقم".



القاهرة تستكشف فرصا آسيوية للحد من تأثير المشاريع الاقتصادية الجديدة

محاولات لجذب شركات من الصين واليابان وسنغافورة للاستثمار في البلاد



باب آخر لتحفيز خطوط الإنتاج

وأشار مجدا الدين المنزلاوي، نائب رئيس لجنة الصناعة بجمعية رجال الأعمال، إلى وجود فرص استثمارية جيدة للشركات اليابانية والسنغافورية بمصر وأن الفترة المقبلة ستشهد استكشاف شركات جديدة مع رواد القطاع الخاص بجمعية رجال الأعمال. وأعلنت مؤسسة سنغافورة لجذب الاستثمار وزراعة التجارة ومؤسسة التعاون الدولي عن رغبتها في التعاون مع هيئة الاستثمار للترويج لفرص بين ممثلي الشركات السنغافورية. ومن المتوقع أن يزور ممثلو شركات سنغافورية القاهرة للتعرف على الفرص المتاحة على أرض الواقع، وجار الإعداد للزيارة بالتعاون مع مؤسسة سنغافورة لجذب الاستثمار.

وأكد المنزلاوي: "العرب" أن السلطات المصرية حرصت على خلق بيئة مؤاتية للاستثمار وجاذبة للشركات المحلية والأجنبية، وهي خطوة تمهد الطريق للمستثمرين الآسيويين والأجانب بشكل عام لتوسيع أنشطتهم وضع استثمارات جديدة في المشاريع التنموية الكبرى. وتراهن مصر على الاستفادة من الخبرات الصينية في مجال التصنيع والتدريب الصناعي ونقل الخبرات الصينية والتكنولوجيا في المجالات ذات الأولوية للاقتصاد المحلي في هذه المرحلة.

كما تريد الاستفادة من الجانب الصيني في تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة بهدف توفير فرص عمل جديدة للشباب. ولفت المنزلاوي إلى وجود تعاون كبير بين مصر وكوريا من شأنه توطين وتعميق الصناعة المحلية والتعاون في نقل التكنولوجيا في إطار خطة الدولة للتنمية الاقتصادية والنهوض بالصناعة المحلية وزيادة الصادرات.

وتنظر كوريا، التي يتوقع أن تصبح من كبرى الدول في الطاقة المتجددة، إلى مصر على أنها مركز مهم لمستقبل صناعة الهيدروجين الأخضر.

ومن المرجح نمو الاستثمارات الكورية الجنوبية في مصر خاصة في ظل النجاحات التي حققتها كل من شركة سامسونج وأل جي في مصر.

كما تعد اليابان أحد البلدان الكبرى التي تستند إليها مصر في جذب التمويلات والاقتراض، لذا ترغب طوكيو في زيادة تعميق التعاون الاقتصادي المشترك مع مصر في مشروعات البنية التحتية والنقل والطاقة والتعليم.

وتلعب حزمة الإصلاحات التي قدمتها الحكومة لتعزيز الاستثمار مؤخرًا بشأن الرخصة الذهبية والإعفاءات الضريبية للمشاريع الجديدة، فضلا عن القرارات التي اتخذها المجلس الأعلى للاستثمار في مايو الماضي، دورا مهما في تعزيز الاستثمار الأجنبي في السوق.

ويتفق العديد من الخبراء على أنها خطوات إيجابية لتحسين بيئة الأعمال وزيادة نمو الصادرات وخفض الواردات.

الصينية الكبرى للاستثمار في السوق المحلية عبر منحها الرخصة الذهبية لعدم مواجهة عوائق.

وفضلا عن ذلك، هناك استثمارات جديدة تقوم بها بعض شركات صينية، مثل شياومي وأوبو لإنتاج أجهزة الهواتف الذكية.

ومنحت مصر مؤخرا الرخصة الذهبية لشركتين من أكبر الكيانات الصينية، وهما هاير إليكتريك التي ستدشن مجمعا بمدينة العاشر من رمضان. وتضم المرحلة الأولى منه ثلاث منشآت رئيسية، بالإضافة إلى المصانع الغذائية، بتكلفة استثمارية تتجاوز 100 مليون دولار.

وتم منح الرخصة الذهبية منذ أيام قليلة لشركة ميديا إليكتريك - مصر لإقامة وتشغيل منشأة لتصنيع وتصميم وتركيب وتجميع الأجهزة المنزلية والكهربائية ومعدات المطابخ والصناعات الغذائية لها بمدينة السادات باستثمارات 105 ملايين دولار.

وأوضح عز الدين أن قطاعات الملابس الجاهزة والطاقة الجديدة والسيارات ستشهد نشاطا كبيرا الفترة المقبلة عبر ضخ استثمارات جديدة من شركات صينية ويابانية.

وأكد أن رجال الأعمال في الصين يرون أن مصر محور مهم للاستثمارات الآسيوية في منطقة الشرق الأوسط.

وتكشف بنك التنمية الصيني عن إرسال بعثة إلى القاهرة لمتابعة الفرص الاستثمارية المتاحة، وستقوم الغرفة الصينية لتجارة المنسوجات بإيفاد ممثلين لشركات تعمل في قطاع الغزل والنسيج ترغب في الاستثمار بمصر كنتيجة لجولة مصر الترويجية.

وبنية تحتية وتصنيع في مجالات التكنولوجيا الرقمية والتمويل الأخضر، ما يعزز تحولها إلى نقطة جذب للتدفقات التجارية والاستثمارية الآسيوية.

وتعتزم الحكومة الموافقة على تأسيس شركات بالبور الصين، وجرى في كين طرح فكرة التطوير المشترك لأربع مناطق صناعية وثلاث مناطق حرة، على غرار ما قامت به شركة تيدا الصينية في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس.

وتستهدف الشركات الآسيوية اقتناص الفرص الاستثمارية الواعدة بمصر، حيث أشارت تصريحات رسمية في كل من سنغافورة والصين واليابان إلى اهتمام بضح استثمارات جديدة.

ولدى سنغافورة مثلا اهتمام بالاستثمار في الموانئ، باعتبارها دولة محورية في منطقة شرق آسيا، كما أن 25 في المئة من حركة التجارة العالمية تمر عبرها، ولذلك تروج مصر بقوة لجذب رجال أعمال من سنغافورة، والاستعانة بتجربتها في تجارة الحاويات وصيانة السفن.

وقال أحمد منير عز الدين، رئيس لجنة تنمية العلاقات المصرية - الصينية بجمعية رجال الأعمال، لـ "العرب" إن "القاهرة مؤهلة لتكون مركزا لبعض الاستثمارات الآسيوية".

وأضاف "هناك تحركات من شركات صينية ويابانية للاستثمار في مصر كسوق واعدة للوصول إلى بعض الدول الأفريقية".

وتعد بكين أكبر شريك تجاري للقاهرة، ووصل حجم التبادل التجاري بينهما إلى نحو 20 مليار دولار، وثمة حرص مصري على جذب الكيانات

تحاول السلطات المصرية مواجهة بعض المشاريع الاقتصادية العملاقة، التي يمكن أن تمر بعيدا عنها بتعظيم قدراتها والانفتاح على أسواق واعدة، ولذلك دخلت مرحلة جديدة في مسار تعزيز موقعها بعد مساع لتحويلها إلى مركز جديد للاستثمارات الآسيوية.

القاهرة - تتطلع مصر إلى الاستفادة من موقعها كبوابة عالمية للتجارة وسوق استهلاكية كبيرة وتضم منطقة اقتصادية واسعة في شرق قناة السويس لاستقطاب شركات من آسيا.

وتزامن تدشين مشروع الممر الاقتصادي الذي يربط الهند بدول خليجية والشرق الوسط وصولا إلى أوروبا، مع تحركات تقوم بها القاهرة حاليا لتسويق مشروع تحولها إلى مركز إقليمي للاستثمارات الآسيوية.

ويرى خبراء أن هذا التحرك يأتي لإدراك المسؤولين بأن تخطي الممر الاقتصادي الجديد حدود مصر ستنتج عنه تحديات اقتصادية كبيرة أمامها.

وقام وفد حكومي من الهيئة العامة للاستثمار باطول سلسلة ترويج قبل أيام في كل من الصين وسنغافورة واليابان، بهدف جذب تدفقات مالية، في وقت تسعى فيه البلاد لترسيخ فكرة التعامل بالعملة المحلية لتخفيف وطأة الضغط على الدولار.

ويدمج اتجاه القاهرة نحو الأسواق الآسيوية الحيوية حرصها على الاندماج في بعض التكتلات الاقتصادية، مثل مجموعة بريكس والحزام والطريق، والسعي لسرعة الاندماج في تعزيز موقع مصر كحقل وصل في الكثير من سلاسل الإمداد العالمية.



أحمد منير
مصر مؤهلة لتحقيق
أهدافها كمحفظة حيوية
لاسواق أفريقيا



مجد الدين المنزلاوي
شركات واعدة بين
جمعية رجال الأعمال
وكيانات آسيوية قريبا

ويندرج هذا التوجه في سياق توطيد العلاقات بين آسيا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إذ عدت الزيارة كواحدة من جولات ترمي إلى دفع وتسهيل فرص الأعمال الكبيرة المتاحة في مجالات التجارة والاستثمار التي تتدفق بين المنطقتين.

وتحاول القاهرة عبر المشروع دعم خططها للاستفادة من فرص استثمارية متاحة على شكل مشاريع عملاقة

مساع مصرية لتدارك عشرة

تقلص إنتاج الغاز من حقل ظهر

سيكون له أثر بالغ في زيادة معامل الاسترجاع من الحقل. وأكد موافي أنه جار الإعداد لحفر آبار جديدة إضافية خلال العامين المقبلين والمضي قدما في دراسة وسائل تعظيم المحافظة على معدلات الإنتاج وزيادة معامل الاسترجاع. وتراجع متوسط الإنتاج اليومي للحقل من الغاز الطبيعي بنحو 11 في المئة خلال السنة المالية المنتهية في يونيو الماضي.

وقد وصل متوسط الإنتاج اليومي في العام المالي الماضي إلى 2.4 مليار قدم مكعبة من 2.7 مليار قدم مكعبة قبل عام. وساهم اكتشاف حقل ظهر عام 2015 بفتح شهية المستثمرين في قطاع الغاز بالبلاد، مما أدى إلى زيادة عدد الآبار المكتشفة وتوقف البلاد تماما عن استيراد الغاز في نهاية سبتمبر 2019، ثم تصديره.

وضح الشركاء في حقل ظهر، وهم إيني الإيطالية وبي بي البريطانية

القاهرة - تسعى مصر إلى تدارك عشرة إنتاج الغاز من حقل ظهر خلال الأشهر الماضية من خلال بدء استخراج كميات إضافية من بئر جديدة الشهر المقبل.

وذكرت وزارة البترول في بيان نشرته على حساب مجلس الوزراء في فيسبوك الإثنين أن لديها خططاً "لبدء الإنتاج من البئر رقم 20 بالحقل في أكتوبر المقبل لتعويض النقص الطبيعي والحفاظ على معدلات الإنتاج".

وقال خالد موافي، رئيس شركة بترول، خلال اجتماع الجمعية العامة لشركة بترول وبتروشوق عبر تقنية الفيديو كونفرانس لاعتماد نتائج الأعمال عن العام المالي الماضي إن "دخل البئر العمل أحد الإجراءات للمحافظة على معدلات الإنتاج".

وأشار إلى أنه تم تنفيذ مشروع ربط محطة المعالجة الخاصة بحقل ظهر مع محطة ضواغط الجميل، مما

«دبي للثقافة» تطلق دورات الخط العربي

التصميم وتحليل ونقد الأعمال الفنية. ويتضمن مشروع "دورات الخط العربي والزخرفة والتذهيب" سلسلة محاضرات وجلسات حوارية تتولى تقديمها نخبة من الخبراء والمختصين في فن الخط العربي.

البرنامج يضم دورات تخصصية في خطوط الثلث والنسخ والديواني الجلي والرقعة وكذلك خط الإجازة

ويشهد المشروع الذي تستضيفه مكتبات دبي العامة والمواقع التراثية والمتاحف ونادي دخر، ومركز الجليلة للثقافة الطفل ونادي دبي لأصحاب الهمم، تنظيم معرض "لوحات الخط العربي مع لوحات الزخرفة والتذهيب"، بالإضافة إلى عرض فيلم وثائقي يستعرض تاريخ وفلسفة الخط العربي. وأكد خليل عبد الواحد مدير إدارة الفنون التشكيلية في "دبي للثقافة" حرص الهيئة على حماية وحفظ فن الخط العربي وتنميته، وتعريف المجتمع بخصائصه، ودعم المواهب الناشئة في هذا المجال عبر تهيئة البيئة الملائمة لهم.

«باريوتا».. فنانون يقدمون رؤى مختلفة في دمشق

أما الفنانة التشكيلية هوري سالكوحيان من مدينة حلب فشاركت بآربع لوحات موضوعها المرأة وأشارت إلى أنها أرادت بلوحاتها أن تعطي صورة جميلة وحضارية عن المرأة. وشارك الفنان التشكيلي غسان عكل بلوحات "ميكس ميديا" تجمع بين فن الحفر وفن التصوير، بمواضيع مختلفة منها الموضوع الذي شارك فيه سابقا مع مجموعة "باريوتا" وهي لوحات مستوحاة من قصيدة للشاعر العراقي بدر شاكر السياب إضافة إلى لوحات صغيرة تعبر عن العفوية وبراعة الطفولة.

المعرض المشترك هو فرصة لخلق حوارية بين المتذوق والجمهور والفنان من خلال أعمال متنوعة المدارس والمواضيع

وعن خلق حوارية بين المتذوق والجمهور والفنان، قال الفنان التشكيلي جمعة نزهان القادم من مدينة دير الزور إن المعرض المشترك هو فرصة لخلق هذا النوع من الحوار إضافة إلى كونه فرصة لالتقاء مختلف الأساليب الفنية ما يساهم في إثراء تجربة الفنان والجمهور على حد سواء.

ولاستمرار الحضارة السورية العريقة أكد نزهان أنه يجب على الفنان التشكيلي أن يحكي ويرسم مفردات بيئته ويعيد صياغة رموزها بطريقة جديدة لضمان استمرارها وهذا ما تجلّى في أعماله فقدم أربع لوحات موضوعها مفردات من بيئة محافظة دير الزور.



لكل لوحة حكاية

دبي - أطلقت هيئة الثقافة والفنون في دبي "دبي للثقافة" يوم الاثنين الثامن عشر من سبتمبر الجاري مشروع "دورات الخط العربي والزخرفة والتذهيب" والذي يستمر حتى ديسمبر المقبل وذلك لدعم وتشجيع أصحاب المواهب الناشئة على اكتشاف روائع الخط العربي من خلال خلق منصات متنوعة لتمكين المبدعين وتحفيزهم على عرض أعمالهم الفنية المستلهمة من الخط العربي.

ويستهدف المشروع، الذي يندرج تحت مظلة "بينالي دبي للخط"، الناشئة من عمر 13 سنة فصا فوق، وطلبة المدارس والجامعات والموظفين بالإضافة إلى المهتمين بالخط العربي وهواة هذا الفن، ويشتمل على مجموعة متنوعة من الدورات التخصصية في خطوط الثلث، والنسخ والديواني الجلي، والرقعة وكذلك خط الإجازة.

وتتيح دورة "الكتابة الإبداعية" للمشاركين إمكانية تعلم وإتقان وضبط كتابة وربط الحروف، ورسم وضبط التكوينات، بينما تمنحهم دورة "الزخرفة والتذهيب" فرصة التعرف على مبادئ الزخرفة وأسسها، والخامات المتكررة لأعمال الزخرفة، وطرق التلوين وتوزيع مفردات الزخرفة، كما يمكنهم من خلال دورة "أسس وعناصر التكوين في العمل الفني" التعرف على أنواع التكوين وعناصر وأسس

دمشق - افتتح أخيرا المعرض الرابع لمجموعة "باريوتا" في غاليري زوايا في دمشق، الذي يحمل توقيع تسعة أسماء لفنانين تشكيليين ونحاتين أتوا من مختلف المحافظات السورية عاكسين معنى الخلق والإبداع والجمال المتجلي في اسم المجموعة "باريوتا" المستوحى من اللغة الآرامية.

وعبرت الفنانة التشكيلية نهى جبارة من خلال لوحاتها عن الحياة التي يعيشها السوريون بحلوها ومرها فأختارت عصرية "النافذة أو الباب" الواقعيين لجسدا التجلي النفسي الداخلي للإنسان، وقالت في تصريح لها "إن للإنسان نافذة داخلية وهو من يقرر أن يغلقها ويبقى في العتمة، أو أن يفتحها ليرى النور"، مبيّنة أنها تشارك بلوحات من الأكريليك على القماش وعددها ست لوحات: لوحتان من الحجم الكبير وستة أعمال من الحجم الصغير.

وعن مشاركتها للسنة الرابعة على التوالي مع مجموعة "باريوتا" قال الفنان التشكيلي نعمت البدوي من مدينة حلب "قدمت هذه السنة تجربة جديدة تجلت في عمليين موضوعهما واقعي وهما 'وجه أبي' و'يدا أمي' المتعبين". وأضاف "إن اللوحة جاءت على صفيحة معدنية تاكسدت مع الزمن فأصبحت عليها طبقة من المادة المؤكسدة، فعملت على إزاحة هذه الطبقات من الصفيحة المعدنية لتكوين أماكن الضوء عليها ليظهر الرسم المطلوب".

وأشار إلى أن رسالته من العمل أنه لا حدود للإبداع، ويمكن أن يكون بابلست الأوت وياقل الإمكانيات ويستطيع الفنان أن يقدم عملا فنيا وجديا وجميلا عن طريق العشق والحب وليس بالإمكانات الكبيرة.

واستند الفنان في أطروحاته إلى فكرة استعادة ما غاب عنا وفقدناه: الأهل والمكان، والوطن، وأشياء عاشت في الذاكرة والوجدان، كالمفتاح والحصان. وهو يقدم وجع الغياب بالوان الفرح والبهجة، كان استعادة ذلك هي في حقيقتها إحياء جديد له.

ومن المفردات التراثية التي يستعملها ويوظفها الفنان تسمية "الكف"، إلى جانب استعادة الملابس المطرزة بالوان وتشكيلات مفرحة والحيوانات والنباتات.

ويقول انعيم "ركزت على الطبيعة وعلى المكان والحياة فيه، وهو غير معزول عن الحركة، وهذا هو محور شغفي الذي تأسست عليه الفكرة البصرية من حيث معناها المطلق، لاسيما أن المكان هو الذي شكل وعينا وأفرحنا واحزاننا، وهو تراثنا وماضينا وحاضرنا".

غازي انعيم فنان يحكي تفاصيل الحياة المنسية في فلسطين

لوحات تقاوم الاحتلال وسردياته بأساليب ورموز متنوعة



توظيف الرموز ذات الدلالة



فضاءات لونية مغايرة للمألوف والسائد

مستوى التقنية وعلى مستوى نوعية الوسائط التعبيرية، وما تمثله من قيم فنية وتعبيرية تجريدية وجمالية تتسم بجدة الطرح وحدافة التشكيل واللغة، وإن كانت لا تنفصل عن إبداعات الفنان السابقة في الرسم والتصوير والحفر والطباعة والمصق.

ويقول انعيم إن تجربته في الانفتاح على العالم الرقمي انطلقت أثناء جائحة كورونا، مضيفا أن "هذا الجنس الفني هو نوع من الدمج بين الفن والتكنولوجيا، يسمح باستخدام العديد من الطرق الجديدة لصالح اللوحة التي نعتمد تنفيذها على استخدام الغارة في عملية الرسم والتلوين".

هذه التقنية أسهمت في إظهار عناصر اللوحة في فضاءات لونية مغايرة للمألوف والسائد في خطوات البحث التشكيلي والتقني، وهي تعني كما يوضح انعيم "انتزاع المرء من نفسه إلى عالم جديد؛ عالم تصنعه أنت.. عالم الفن".

واستند الفنان في أطروحاته إلى فكرة استعادة ما غاب عنا وفقدناه: الأهل والمكان، والوطن، وأشياء عاشت في الذاكرة والوجدان، كالمفتاح والحصان. وهو يقدم وجع الغياب بالوان الفرح والبهجة، كان استعادة ذلك هي في حقيقتها إحياء جديد له.

ومن المفردات التراثية التي يستعملها ويوظفها الفنان تسمية "الكف"، إلى جانب استعادة الملابس المطرزة بالوان وتشكيلات مفرحة والحيوانات والنباتات.

ويقول انعيم "ركزت على الطبيعة وعلى المكان والحياة فيه، وهو غير معزول عن الحركة، وهذا هو محور شغفي الذي تأسست عليه الفكرة البصرية من حيث معناها المطلق، لاسيما أن المكان هو الذي شكل وعينا وأفرحنا واحزاننا، وهو تراثنا وماضينا وحاضرنا".

وتحتفي تجربة التشكيلي انعيم بـ"المنمنمات"، تلك التي تأتي وفق نظام متداخل ومتشابه يتكون من وحدات هندسية زخرفية بسيطة التكوين، وهي تشير إلى أبعاد روحانية إلى جانب التشكيلات المميزة التي تقدمها على سطح اللوحة.

ويتجلى أسلوب المنمنمات في تلك اللوحات التي تصور التراث الفلسطيني وبخاصة أثواب النساء المطرزة بأشكال مستوحاة من طبيعة المكان ومن تاريخه وربما من أساطيره أيضا، ويعزز جمالياتها ذلك التناسق اللوني والتجاور بين الألوان الباردة والحارة.

وفي آخر معارضه الذي اختار له عنوان "في انتظار فرس الغياب"، خاض انعيم تجربة التقنيات الرقمية التي أسهمت في إبراز العناصر الجمالية في اللوحة ضمن فضاءات لونية مغايرة للمألوف، مع التركيز على الرموز ومفردات التناسق بين الظل والضوء، وإن كانت هذه الألوان غير ملموسة بيد الفنان وإنما يتم اختيارها عبر البرامج التكنولوجية وما تقدمه من طيف لا متناه من الألوان وتدرجاتها.

الفن والتكنولوجيا

لا تقتصر تجربة الفنان على الرسم باستلهاهم معاناة وتأكيده الصمود في وجه الاحتلال، فقد قدم انعيم مجموعة من الكتب المختصة في النقد الفني ومنها "وجود من التشكيل العربي"، و"مآذن الرحمن في مدار الزمان"، و"فريات اللون.. سماء معتمة: دراسات في الفن التشكيلي العربي"، و"رفيق اللام رائد التشكيل الأردني"، و"مهننا الدرة: موسيقار اللون والفرشاة"، وركز فيها على قراءة تجارب بارزة ورائدة في إطار حركة الفن التشكيلي الأردني بخاصة، والعربي والعالمي بعامه. كما أنه خاض من خلال اعتماد التقنيات الرقمية تجربة جديدة على

يواجه الفنانون التشكيليون الفلسطينيون تحديات كبرى تجعل من أعمالهم تتجاوز الرؤى الذاتية والتهويم الفكرية الفردي، وتحول العمل الفني إلى أداة جماعية تواجه واقعا مخصوصا هو واقع الاحتلال الذي يعيشه الفلسطيني، ولكل فنان من هؤلاء لغته الخاصة التي تحاول نشر السردية الفلسطينية، وللفنان غازي انعيم لغته بدوره، في ترسيخ عناصر الحياة الفلسطينية بكل تفاصيلها.

عنان - تشكلت تجربة التشكيلي غازي انعيم من محطات متوالية من المعاناة، فهو رمز الفلسطيني الذي أخرج من أرضه عنوة لينتقل بين مخيمات الشتات، حيث الواقع المؤلم بكل مستوياته.

حصل انعيم، المولود عام 1960، فلسطين في ذاكرته وعبر عن حضورها في الوجدان بريشته ليرسم لوحات منح البطولة فيها للقدس والشهداء والمرأة المقاومة والطبيعة الفلسطينية بمختلف مكوناتها.

الرموز الفنية

درس انعيم في كلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق، وتعلم على أيدي فنانين كبار على غرار غسان سباعي ومصطفى فتحي وعلي سليم الخالد الذي ساعده على الاختصاص في مجال الغرافيك. وأقام الفنان معرضه التشكيلي الأول عام 1982 بعد الاجتياح الإسرائيلي لبيروت، حيث عرض ملصقات سياسية تضامنية مع القضايا العربية وقضايا أميركا اللاتينية. وفي ذلك العام بدأ الكتابة في النقد الفني والعمل الصحفي في مجلات وصحف متنوعة، بالإضافة إلى عمله في التصميم الفني والإخراج الصحفي.

الفنان حمل فلسطين في ذاكرته وعبر عن حضورها في الوجدان بريشته ليرسم لوحات منح البطولة فيها للقدس

تميزت الأعمال الأولى لانعيم باحتوائها على الوان الغواش والأحبار، مؤظفا الرموز ذات الدلالة على أسطح اللوحات، وفي عام 1990 انتخب



تأكيد الصمود في وجه الاحتلال

الجونة السينمائي يعلن تفاصيل دورته السادسة

للتغيير بما في ذلك التأثير على سياسة اتخاذ القرارات، ودفع التحول الاجتماعي، من خلال رواية قصص جذابة، وخلق مبادرات قابلة للتنفيذ. وتتم أيضا مناقشة "السرد القصصي والمناخ: تحطيم القوالب النمطية" بالتعاون مع هيرستوري وصندوق الأمم المتحدة للسكان. يبحث المهرجان خلال هذه الجلسة فن رواية القصص المرتبطة بالمناخ، بأسلوب جذاب ومؤثر، مع الاحتفاظ بالجوانب الحقيقية والأخلاقية. ويؤكد النقاش على دمج الأصوات القادمة من مجتمعات مهمشة، حيث التركيز على تجاربهم ووضع رواياتهم تحت المجهر، لرفع الوعي بخصوص أهمية التغيير المناخي.

ويخصص المهرجان جائزة "نجمة الجونة الخضراء" التي تستهدف اختيار الأفلام المعنية بالبيئة أو تلك التي ترفع الوعي بقضايا البيئة أو عولمها أو الحياة البرية.

ومن جلسات المهرجان الأخرى جلسة بعنوان "ما وراء الحدود: الإنتاج المشترك على مستوى العالم"، تتبع تعقيدات إنتاج الأفلام والمسلسلات في عالم مترابط، وتتعمق في مجال الإنتاج الدولي المشترك، وتدرس الإستراتيجيات التعاونية، وتكشف عن سبل التمويل المتنوعة التي تقود المشاريع السينمائية العابرة للحدود، مع التركيز على ربط منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالمشهد العالمي للإنتاج السينمائي والإعلامي.

كذلك ينظم المهرجان حلقة تحت عنوان "أبعد من الخيال: الفوص في الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي"، وجلسة أخرى تحت عنوان "عشر سنوات من دور العرض المستقلة وبناء المجتمع" بالتعاون مع شبكة "تاس"، وجلسة أخرى تناقش "السينما المصرية: أين نحن الآن وأين نذهب من هناك"، تتناول حاضر السينما المصرية انطلاقا من السياسات العامة وصولا إلى تضالؤ الإنتاج، مع التركيز على أهمية التوازن بين الجودة الفنية والجاذبية التجارية.

وتنظم حلقة أخرى تحت عنوان "بناء الشخصيات عبر الأزياء" بالتعاون مع "كونكرت"، التي تبدأ بتحد مباشر، حيث يتعين على مصممي الأزياء البحث في أحدث مجموعة أصدرتها "كونكرت" مستوحاة من أزياء شهيرة في السينما المصرية، منذ عصرها الذهبي إلى الآن.

السينمائية خلال مسيرته المهنية التي تمتد لأكثر من 35 عاما، وانتج ما يفوق السبعين فيلما، وعمل على أكثر من 60 فيلما باعتباره المدير التنفيذي لأحد الاستديوهات. كذلك تتضمن الفعاليات حوارا مع الممثلة والمنتجة التونسية هند صبري، تديره ماريان خوري.



جائزة «نجمة الجونة الخضراء» تستهدف اختيار الأفلام المعنية بالبيئة أو تلك التي تعزز الوعي بقضايا البيئة

وتتضمن الحلقات النقاشية العديد من المحاضرات منها التي تهتم بالعرب في الخارج؛ إعادة رسم صورة الشرق عالميا، في محاولة لاستكشاف ملامح الصورة العربية في صناعة السينما والإعلام دوليا، وبالتحديد في هوليوود. تتعمق المناقشة في أحدث النجاحات والتحديات الملحة، وعبر دراسات حالة، تدرس الطبيعة المزوجة للتمثيل العربي، وتسلط الضوء على الخطوات التي تم تحقيقها، والعقبات المستمرة التي تواجهها المواهب العربية في الخارج. كما تهتم بالعرض الإقليمية التي شهدت نجاحا عالميا على منصات البث المباشر، ومساهمتها في تصدير الثقافة العربية إلى العالم.

ويناقش المهرجان "صناعة الأفلام المؤثرة: الأعمال أبلغ من الأقوال" بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وفيها يستكشف قو الأفلام باعتبارها محفزا

الجونة (مصر) - أعلن مهرجان الجونة السينمائي عن تفاصيل دورته السادسة، التي تقام في الفترة من الثالث عشر إلى العشرين من أكتوبر المقبل، وتتضمن محاضرات وحلقات نقاشية وورشات تقام ضمن فعاليات جسر الجونة السينمائي، والذي يهدف إلى خلق جسر بين صناع الأفلام الصاعدين والمخضرمين، وبين الفنانين والخبراء في السينما إلى جانب التواصل بين المواهب المحلية والعالمية. وكشفت إدارة المهرجان قائمة الأفلام الروائية الطويلة المشاركة في الدورة المقبلة وعددها 14 فيلما منها فيلم "تشريح سقوط" للمخرجة الفرنسية جوستين تريبية، الفائز بالسعفة الذهبية في مهرجان كان بدورته السادسة والسبعين، وفيلم "درب غريب" للمخرج البرازيلي غوتو بارنتيه الذي حصد 4 جوائز من مهرجان تريبيكا السينمائي لعام 2023.

كما يشارك في المسابقة الفيلم المصري "آل شنب" في عرضه العالمي الأول، بالإضافة إلى فيلمين يحملان التوقيع الأول لمخرجيهما وهما "لو أمكنني الغرق بسبات" لزولجارغال بيورفدش، و"تنويم مغناطيسي" لآرنست دي غير.

وعن الدوافع وراء اختيار الأفلام، قال انتشال التميمي مدير المهرجان "كانت عملية الاختيار رحلة من الاستكشاف والتبصر. كالعادة، نسعى إلى أفلام تتناغم مع الأصالة، وتتحدى القوالب السردية النمطية، وتنشئ حوارا بين الثقافات. كل فيلم اخترناه هو شهادة على نظرة صاحبه المتميزة، ويجسد جوهر التزام المهرجان بالإبداع والتنوع والاحتراف بفن السينما". ويتضمن برنامج الدورة السادسة محاضرات وجلسات نقاش منها مناقشة إنتاج الأفلام مع المخرج والمنتج المصري مروان حامد، والتي تعد فرصة للتعلم من أحد أفضل المخرجين والمنتجين في مصر والمنطقة العربية، تمتد مسيرته المهنية لأكثر من عقدين، وتضم إنتاج وإخراج أفلام وإعلانات تلفزيونية وأفلام وثائقية قصيرة.

وكان المهرجان أعلن عن منحه حامد جائزة الإنجاز الإبداعي تقديرا لمسيرته السينمائية وإسهاماته بأعمال استطاعت أن تحقق طفرة على المستويين الفني والتجاري في السنوات الماضية. ويقدم المنتج الأمريكي تيد هوب محاضرة خاصة يناقش خلالها كواليس عالم الإنتاج. تيد لعب العديد من الأدوار

من صاحب الفيلم السينمائي المنتج أم المخرج

النجاحات الكبرى للسينما العربية تارة تُنسب إلى جنسية مخرجين وتارة أخرى إلى جهة الإنتاج



نجاحات نُسبت إلى دول عربية

وحمل العديد من المخرجين العرب جنسيات أوروبية مختلفة، وقدموا من خلالها أفلاما حاكمت مسائل متعلقة بموضوعات هي في صميم حياة العرب المهاجرين وما يعيشونه من تفاصيل في حياتهم اليومية في بلاد المهجر. فقدّموا أفكارا عن العنصرية ورفض المجتمعات الأوروبية لهم وفقدان فرص العمل والتهميش والتشدد العرقي أو الديني المتبادل وصعوبات الاندماج وغير ذلك من الأفكار.

استطاع هؤلاء المخرجون الأوروبيون نؤو الأصول العربية أن يحققوا أعلى الإنجازات السينمائية في المهرجانات العالمية. من أهم هؤلاء المخرجين الفرنسي من أصل تونسي عبد الطيف كشيش، وهو ابن عائلة تونسية مهاجرة، عاش طفولته في تونس ومعظم حياته في فرنسا، وهو يقدم أعماله من خلال إنتاجات أوروبية عالية وحقق من خلالها أرفع الجوائز العالمية. قدم سلسلة من الأفلام منها "خطا فولتير" و"المراوغة" و"الزهرة السوداء" و"كسكسي باليوري" وفيلمه الأشهر "حياة أديل" الذي حقق به الجائزة الأرفع في السينما العالمية وهي السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي عام 2013. وعلى التوازي معها حقق كشيش العشرات من الجوائز السينمائية العالمية في مهرجانات البندقية وسيزار وغيرها. قدم كشيش في أفلامه مواضيع إنسانية عميقة تهتم المهاجرين وتقدم معاناتهم. في فيلم "الزهرة السوداء" عالج موضوعا شديد الحساسية، وقدم حياة امرأة جسي بها من جنوب أفريقيا لكي تقدم عرضا تسليلا للجمهور الأوروبي في لندن ثم باريس. وكانت المرأة ذات شكل غريب يتميز بالضخامة، عاشت السيدة في أوروبا وهي تصنف ضمن شريحة المعاهرات، ثم ماتت لتعامل جثتها بنفس المخطط، بل استحوذ الأطباء على مخها وبعض أعضائها لإثبات أنها تنتمي إلى مخلوقات تحدثت من أصول حيوانية وتحديد القدرة. الفيلم نال به كشيش جائزة الأسد الذهبي في مهرجان البندقية عام 2010 وكونه فرنسيا والإنتاج فرنسي سجلت الجائزة باسم فرنسا.

على النقيض من ذلك، نجد تجربة عربية متفردة استطاعت الوصول إبداعيا وإنتاجيا إلى السعفة الذهبية في كان عام 1975 وسجلت باسم دولة عربية هي الجزائر. من خلال فيلم "وقائع سنوات الجمر" للمخرج محمد الأخضر حاميئا. الفيلم يحكي عن تاريخ الكفاح السياسي والعسكري الذي قدمه الشعب الجزائري في مقاومة الاحتلال الفرنسي. رصد الفيلم هذا الحراك في الفترة الأخيرة له وصولا إلى التحرير. عايش محمد الأخضر حاميئا تلك الفترة، بل كان ممن عانوا بشكل مباشر من قسوتها كونه قد أجبر على دخول السلك العسكري والحاربة مع القوات الفرنسية ضد النازية، لكنه استطاع الهرب من الخدمة العسكرية والفرار إلى تونس حيث شارك في حرب التحرير الجزائرية ضد فرنسا. نال الفيلم عام 1975 السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي. وكان إنجازا متفردا من حيث كونه من إنتاج عربي ومضمون عربي ومخرجه أيضا عربي. وهو أمر لم نشهده مجددا حتى الآن.

كيف نحدد وجهة جائزة الفيلم؟ أليكون ذلك بنسبه إلى دولة - موطن المنتج؟ أم إلى الجهة المنتجة؟ أم إلى المخرج بشهرته وقيمته الفنية؟ أم إلى أبطاله الذين يكونون نجوما في سماء الشهرة والإعلام؟

وتنامت الحالة تعاقديا مع وجود صناديق الدعم الإنتاجي السينمائي التي تساهم في تقديم معونات مالية أو خدمية إنتاجية لإنتاج أفلام. وهذا ما يقدم بعض الأفلام التي ساهمت بإنتاجها عشرات الجهات الإنتاجية المنتخمة إلى العديد من الجنسيات ويجعل تحديد جنسية الفيلم أمرا صعبا وغير واضح المعالم. كما تبدو مسألة تحديد جنسية الفيلم بالغة الحساسية عند الحديث عن منصات التوزيع، فعندما يحوز فيلم على جائزة محددة سوف تُنسب لمخرجه إبداعيا، لكن مسألة تحديد جنسية الدولة الرابحة ستكون مثار جدل لو كان المخرج مزدوج الجنسية أو أن تكون جنسية المخرج مختلفة عن المنتج. وهذا ما يدخل معيار جنسية الفيلم في مناهات عديدة، لتبدأ لغة العواطف الوطنية بالظهور على حساب لغة الحقيقة أحيانا.

الجمهور العام عادة لا يهتم بتحديد جنسية منتج أو مخرج الفيلم، وينصرف اهتمامه إلى الأبطال المشاركين فيه أو موضوعه

مثال على ذلك، ظهر اسم دولة المغرب مبكرا في مهرجان كان السينمائي عام 1952 وفازت بالسعفة الذهبية من خلال إنتاجها فيلم "عطيل" الذي أخرجه الأميركي الشهير أورسون ويلز صاحب الفيلم الشهير "المواطن كين". و"عطيل" فيلم يقدم شخصية عطيل الفارس المغربي الذي قدمه الكاتب الإنجليزي الشهير ولييم شكسبير في إحدى أهم مسرحياته وتحمل اسم الفيلم. معظم فريق عمل الفيلم المغربي كان من الولايات المتحدة وأوروبا، وساهمت في إنتاجه جهات فرنسية وإيطالية، وصور على مدار ثلاث سنوات في إيطاليا وقبرص والمغرب. لكن ظروفًا إنتاجية أطاحت بالشريك الفرنسي وأقلس المنتج الإيطالي فما كان من ويلز إلا التوجه نحو بعض المنتجين الصغار من الأصدقاء ونقل التصوير إلى المغرب وتصويره باسم جهة إنتاجية مغربية لتجنب دفع ضرائب كبيرة. صور الفيلم في مدينة الصويرة وجزيرة موغادور وصار مغربيا وبه نال المغرب جائزة السعفة الذهبية في أكبر مهرجان سينمائي عالمي. وسار فيلم "زد" الجزائري في اتجاه معاكس. فهو فيلم من إنتاج جزائري، وموضوعه أحداث سياسية جرت في قلب أوروبا وتحدثا عن فترة حرجة سياسيا وقعت في اليونان، عندما قام الجيش بانقلاب عسكري وقتلت عصابات فاشية معارضا سياسيا. أخرج الفيلم اليوناني كوستا غوفراس وصور في الجزائر العاصمة، وشارك في جائزة الأوسكار ونال عام 1970 أوسكار أفضل فيلم أجنبي. وكانت الجائزة باسم الجزائر كونها الجهة المنتجة للفيلم.



نضال قوششة
كاتب سوري

يُثار جدل دائم حول طرق تحديد جنسية الفيلم السينمائي، فريق يرى أن المعنى بالأمر هو جنسية المنتج سواء كان شخصا طبيعيا أو اعتباريا (شركة تجارية)، وفريق آخر أقل عددا يرى أن المعيار هو جنسية المخرج، نظرا لخصوصية الوضع الإبداعي للفيلم الذي يرتبط بمن أخرجه إلى النور. لكل من الفريقين وجهات نظر في الموضوع يدعمانها بشواهد ووثائق مختلفة، لكن الثابت في الأمر والذي يحسمه المنطق القانوني أن جنسية الفيلم تحددتها جنسية الطرف الإنتاجي كونه من يتحمل العبء المالي والمغامرة التجارية الاستثمارية التي تنجم عن تنفيذ الفيلم وتحمل مخاطر فشله التجاري.

ولا يهتم الجمهور العام عادة بتحديد جنسية منتج أو مخرج الفيلم، وينصرف اهتمامه إلى الأبطال المشاركين فيه أو موضوعه. وتظل مسألة تحديد جنسية منتج أو مخرج الفيلم أمرا يهتم به الخاصة، تحديدا فئة الباحثين في مجال السينما كونهم يرصدون من خلال تقصي هذه البيانات مؤشرات الإنتاج عند مخرج محدد أو بلد معين. كذلك فإن هذه الفكرة تهتم المنتجين الذين يشكل لهم اسم إخراجي محدد فرسا ترويجية أكبر من فرص أخرى لما قد يتمتع به هذا المخرج أو ذاك من مواهب وقيمة خاصة تجعل أعماله مطلوبة من القنوات أو المنابر العارضة وبالتالي تحقيق فرص مشاهدة أكبر وتحقيق ربح مادي أكبر.

وتبدو المسألة أكثر تعقيدا في عصر العولمة والفصائيات ومواقع التواصل الاجتماعي. فسممة هذا العصر هو انتشار مواقع التواصل الاجتماعي التي تذهب إلى مناطق أبعد في تجاوز حدود الجغرافية السياسية. فالشركة المنتجة في طرف من العالم والعارضة من طرف آخر والمشاركون في العمل فريق إنتاجي متعدد وكذلك فريق تقني يمكن أن يمتد لعشرات الدول خاصة في أفلام التحريك.



العديد من المخرجين العرب حملوا جنسيات أوروبية، وقدّموا أفلاما حاكت موضوعات هي في صميم حياة العرب المهاجرين

«الزيج» يمثل عمان في مهرجان كردادة الأفريقي السينمائي بالجزائر

«الزيج»، من إنتاج الجمعية العمانية للسينما، يستعرض علاقة الإنسان العُماني بزراعة وصناعة السكر الأحمر العُماني

تنتطلق بداية من الثلاثين من سبتمبر 2023 في مدينة بوسعادة".

واحتلت الأفلام الدرامية المرتبة الأولى من حيث عدد المشاركات بـ123 فيلما، تليها الأفلام الوثائقية بـ50 فيلما، وفق المتحدث، الذي أبرز أن الأعمال التي سيتم قبولها تخضع لراي لجنة التحكيم المكونة من مختصين وسينمائيين على رأسهم جمال الدين حازوري وعمر لقام وفطيمة وزان.



مهنه تواجه التحديات المناخية

وجائزة المركز الثالث في المهرجان العربي لفيلم التراث في إمارة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة، وجائزة المركز الثاني في مهرجان الكويت للسينما الجديدة في دولة الكويت، وجائزة أفضل إخراج وجائزة أفضل ممثل وجائزة أفضل تصوير في مهرجان دايموند كت بالهند.

يذكر أن محافظة مهرجان كردادة الأفريقي للفيلم القصير والوثائقي استقبلت في طبعته الرابعة 206 أفلام من 20 دولة، حسب ما أكده محافظ المهرجان نور الدين براجي.

وصرح ذات المسؤول بأن "الأفلام التي تم استلامها مع انتهاء الأجل القانونية يوم العشرين من أغسطس الماضي قد تم تحويلها مباشرة إلى لجنة المشاهدة المكلفة باختيار الأفلام وانتقاؤها، للدخول في المسابقة التي

مسقط - يشارك الفيلم الوثائقي العُماني «الزيج» للمخرج صلاح الحضرمي في النسخة الرابعة من مهرجان كردادة الأفريقي السينمائي بالجزائر الذي ينعقد من الثلاثين من سبتمبر الحالي وحتى الثاني من أكتوبر المقبل. وقد تاهل الفيلم العُماني إلى جانب 35 فيلما من 12 دولة.

فيلم «الزيج» من إنتاج الجمعية العمانية للسينما، ويستعرض بطريقة سينمائية علاقة الإنسان العُماني بزراعة وصناعة السكر الأحمر العُماني ويتناول الجوانب الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية لهذه المهنة، ويبين بعض الجوانب المهمة من قبل المعنيين في الجهات المختصة بمهنة زراعة وصناعة قصب السكر ونتائج تصنيعه التي امتزجت بين المتعة والصعوبات وتوضيح للقيمة الغذائية والاقتصادية والأثر الاجتماعي وكيفية تقبل التغيير والتحديث في هذا القطاع. الفيلم ذو الخمسين دقيقة بدأ تصويره في العام 2017، واستمر حتى عام 2021، في عدة ولايات وهي: نزوى وبهلا والحمرات ومنح. وقد حصل الفيلم على عدة جوائز في مهرجانات عربية ودولية مختلفة، وتم اختياره للمشاركة في عدد من المهرجانات والفعاليات الدولية والمحلية.

وقد حصل الفيلم على عدد من الجوائز من مهرجانات محلية وعربية ودولية أهمها جائزة المركز الأول في مهرجان البوابة الرقمية الدولي بجمهورية الجزائر، وجائزة أفضل تصوير في مهرجان مسقط السينمائي،

ما هي صدمة الحساسية؟

برلين - تعد صدمة الحساسية حالة طبية طارئة تستلزم استدعاء الإسعاف على وجه السرعة لأنها حالة خطيرة تهدد الحياة، وفق ما قالته المؤسسة الأوروبية لأبحاث الحساسية.

وأوضحت المؤسسة أن صدمة الحساسية عبارة عن رد فعل تحسسي مفرط لدى مرضى الحساسية باختلاف أنواعها (الدغات الحشرات وحساسية الأطعمة المكسرات والبيض والحليب)، مشيرة إلى أن هذه الصدمة يمكن أن تؤثر على أعضاء الجسم المختلفة مثل الجلد والجهاز الهضمي والجهاز التنفسي والجهاز القلبي الوعائي.

وتتمثل الأعراض الدالة على صدمة الحساسية في ضيق التنفس وتورم الحنجرة والتشنجات وتورم الجلد وتغير لونه والأغشية المخاطية إلى اللون الأزرق بسبب نقص الأكسجين في الدم والشعور بطعم معدني في الفم والشعور بحرقان في راحة اليد وباطن القدم، وحرقان ووخز وحكة في اللسان أو الحلق.

وتشمل الأعراض أيضا انخفاض الشديد في ضغط الدم وعدم انتظام ضربات القلب وفقدان الوعي، وفي أسوأ الأحوال توقف التنفس والدورة الدموية. ويجب استدعاء الإسعاف على وجه السرعة لعلاج المصاب في الوقت المناسب، ويتم علاج الحالات البسيطة بواسطة مضادات الهستامين، في حين يتم علاج الحالات الشديدة بواسطة حقن الأدرينالين.

وحقنة الأدرينالين هي عبارة عن حقنة ذاتية ملوطة مسبقا بمادة الأدرينالين (إبينفرين)، مخصصة للعلاج الفوري عند حدوث ردة فعل تحسسية شديدة طارئة في الجسم (الحساسية المفرطة) لدى المرضى الذين لديهم خطورة، حيث تحتوي كل حقنة على جرعة واحدة (مرة واحدة) من الإبينفرين، ويُخَلَص منها.

ويحتاج المرضى الذين يعانون من الحساسية المفرطة بسبب الحشرات اللاسعة (مثل النحل، الدبور والنمل الناري)، وبعض الأطعمة، ومواد الاختبار التشخيصي وغيرها من المواد المثيرة للحساسية، إلى حقن الأدرينالين.

وقبل أخذ الحقنة يجب إخبار الطبيب في الحالات المرضية التالية:

- إذا كانت لدى المريض حساسية تجاه الحقنة أو أي من مكوناتها.

- الإصابة بأحد المشاكل الصحية التالية: مشاكل في القلب، أو ارتفاع ضغط الدم، أو داء السكري، أو مشاكل في الغدة الدرقية، أو ارتفاع الضغط في العين (الغلوكوما)، أو الربو، أو الاكتئاب، أو باركنسون، أو مرض في الكلى أو البروستات.

تزايد حالات الإصابة بأمراض السرطان بين الأشخاص الأقل من 50 عاما

أسرع زيادة تم تسجيلها كانت في أعداد الإصابة بسرطان القصبه الهوائية والبروستاتا



التشخيص المبكر قد يجنب اللجوء إلى الجراحة

يفيد الكشف المنتظم عن السرطان في البحث عن مؤشرات وجود المرض رغم غياب أي أعراض، وهو خطوة وقائية مهمة تعزز من إمكانية اكتشاف السرطان في مرحلة مبكرة، وتزيد احتمال نجاح العلاج، كما تحدد من احتمال الحاجة إلى الجراحة أو التدخلات الطبية الأخرى.

ويوضح الدكتور ستيفن غروبيماير، رئيس معهد الأورام في كليفلاند كلينك أبوظبي، أن "الكشف المبكر عامل مهم جدا لنجاح العلاج في الكثير من أنواع السرطان"، ويقول "هناك الكثير من الفحوصات المتوفرة للكشف عن السرطان قبل ظهور أي أعراض بفترة طويلة، وعندما يكون علاجه أسهل بكثير".

ويضيف أن "اكتشاف المرض مبكرا يزيد فرصة الشفاء التام لدى المرضى. ولإدراك مدى أهمية ذلك، يكفي التمعن في الأرقام، إذ تظهر الإحصائيات أن الكشف المبكر يفيد في إطالة عمر 90 في المئة من المرضى الذين يعانون من سرطان المثانة والذي والمبيض بنحو 5 سنوات، مقارنة بالمرضى الذين يكتشفون المرض في مراحل متأخرة".

بالسرطان بين من هم أقل من 50 عاما في ألمانيا خلال الـ20 عاما الماضية".

مع ذلك، فإنه حتى في الدول التي لا تسجل ارتفاعا في حالات الإصابة بالسرطان إجمالا، هناك ارتفاع في حالات الإصابة بأنواع معينة من السرطان تشمل الجلد والثدي والبروستاتا والغدة الدرقية في الفئة العمرية من 15 حتى 49 عاما، مما يشير إلى زيادة معدل التشخيص.

وتشير الأبحاث إلى أن هناك بعض التغيرات الحياتية، مثل الإقلاع عن التدخين وتجنب التعرض الشديد للشمس واتباع حمية غذائية متوازنة، التي يمكن أن تقيد في الحد من خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان. وبالمقابل، هناك أيضا عوامل خطورة أخرى لا يمكن السيطرة عليها، مثل التقدم بالعمر والتاريخ العائلي والعوامل الجينية. لكن ذلك لا يعني أنه من المحتمل على جميع الأشخاص الإصابة بالسرطان، بل من المهم بذل كل الجهود الممكنة للوقاية من هذا المرض وإجراء الفحوصات الطبية الدورية وتجنب كل ما من شأنه أن يزيد خطر الإصابة به.

وقد أصيب أكثر من مليون شخص أقل من 50 عاما بالسرطان خلال عام 2019، بزيادة بنحو 28 في المئة مقارنة بعام 1990. وترجع معظم حالات الوفاة إلى سرطانات الثدي والقصبه الهوائية والقولون والمعدة، في حين ارتفعت حالات الوفاة بسرطان الكلى والمبايض بأكبر نسبة.

ومن الناحية الجغرافية، تم تسجيل أعلى معدلات إصابة بالسرطان في أمريكا الشمالية وأستراليا وأوروبا الغربية، ولكن الدول المنخفضة إلى متوسطة الدخل سجلت أيضا زيادة في حالات الإصابة، خاصة بين النساء.

وأوضح واضعو الدراسة في أميركا اختلاف جودة بيانات تسجيل حالات الإصابة بالسرطان في الدول المختلفة، ربما لا يتم تسجيل جميع حالات الإصابة بالسرطان.

ويشار إلى أن نتائج الدراسة لا تنطبق على جميع دول العالم بصورة متساوية، ويقول فولكر أرنندت من مركز بحوث السرطان في ألمانيا "لم يتم رصد زيادة في حالات الإصابة الجديدة

يتوقع خبراء الصحة ارتفاع عدد المصابين بالسرطان من الفئة العمرية الأقل من 50 عاما وحالات الوفاة المرتبطة بها بحلول 2030، مقترحين إجراءات كشف مبكر مخصصة لهذه الفئة العمرية. ويفيد الكشف المنتظم عن السرطان في البحث عن مؤشرات وجود المرض رغم غياب أي أعراض. وتعود معظم حالات الوفاة المسجلة إلى سرطانات الثدي والقصبه الهوائية والقولون والمعدة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن النظام الغذائي غير الصحي وشرب الكحوليات وتدخين التبغ وعدم ممارسة الرياضة البدائية وارتفاع مستوى السكر في الدم، من العوامل التي تؤدي إلى الإصابة بالسرطان بجانب العوامل الوراثية.

وتوقع الأطباء بناء على تحليلهم أن ترتفع حالات الإصابة الجديدة بالسرطان وحالات الوفاة المرتبطة بها بين من هم أقل من 50 عاما في أنحاء العالم بنسبة 31 في المئة بالنسبة لحالات الإصابة و20 في المئة بالنسبة لحالات الوفاة بحلول 2030، حيث سوف يكون الأشخاص الذين يبلغون من العمر أكثر من 40 عاما هم الأكثر عرضة للخطورة.

وبالنظر لتطور حالات الإصابة والوفاة بالمرض ما بين 1990 و2019، يظهر أن من بين الفئة العمرية التي خضعت للدراسة، كان الأكثر إصابة هم من يبلغون من العمر ما بين 40 و49 عاما.

وفي تعليق له صلة بالأمر، اقترح الباحثان أشليج هاملتون وهيلين كوليمان من جامعة كوينز في بلغاست تطبيق إجراءات كشف مبكر مخصصة لهذه الفئة العمرية.

وبالنسبة للباحثين هاملتون وكوليمان، توضح نتائج الدراسة كيفية رصد السرطانات في مجموعات الفئة العمرية الأصغر سنا، وقالوا "من المهم توعية العامة والعاملين في مجال الرعاية الصحية على السواء بشأن احتمالية إصابة البالغين الأصغر سنا بسرطانات معينة لإتاحة الفرصة لإجراء تشخيص مبكر، وهو ما من شأنه أن يؤدي بدوره إلى تحسين النتائج".

وكتب الباحثان أن هناك حاجة ملحة إلى إجراءات الوقاية والكشف المبكر، حيث إنها تحدد إستراتيجيات العلاج المثالية: إذ إن المرضى الأصغر سنا لهم احتياجات رعاية ودعم مختلفة.

برلين - ارتفعت حالات الإصابة بالسرطان في أنحاء العالم بين من يبلغون من العمر أقل من 50 عاما، بنسبة 80 في المئة تقريبا خلال ثلاثة عقود منذ عام 1990. وقالت مجموعة بحثية دولية لدورية بي جي لعلم الأورام إن معظم حالات الإصابة التي تم تسجيلها خلال عام 2019 كانت بسرطان الثدي.

وأشار الباحثون إلى أن أسرع زيادة تم تسجيلها خلال الثلاثة عقود الماضية كانت في أعداد الإصابة بسرطان القصبه الهوائية والبروستاتا، في حين تراجع عدد حالات الإصابة بسرطان الكبد لمن هم أقل من 50 عاما بنحو 3 في المئة.

ومن أجل تحليلهم، استخدم الفريق البحثي في المملكة المتحدة بقيادة شوي لي من جامعة جيجيانج للطب في الصين نسخة عام 2019 من سلسلة دراسة "جلوبال بارين أوف ديزيس" (العبء العالمي للمرض).

مُعذو الدراسة الدراسة أُرجموا الزيادة التي تم رصدها إلى تحسن نظام الكشف المبكر عن المرض في الدول الصناعية

وتحتوي هذه الدراسة على معلومات تم جمعها ما بين 1990 و2019 بشأن 29 نوعا من السرطان في 204 دول، وتركز على من تتراوح أعمارهم من 14 حتى 49 عاما. ووفقا للتقرير، تم تسجيل 3.26 مليون حالة إصابة جديدة بالسرطان بينها خلال عام 2019، بارتفاع بنسبة 79 في المئة مقارنة بعام 1990.

وأرجع واضعو الدراسة الزيادة التي تم رصدها إلى تحسن نظام الكشف المبكر عن المرض في الدول الصناعية.

النساء يتلقين إنعاشا أقل من الرجال في حالات النوبات القلبية

وفي حديث لوكالة فرانس برس، قال الكسيس كورنويه وهو طبيب طوارئ في مستشفى ساكويه كور في مونتريال وتولى قيادة إعداد الدراسة، إن الفرق بين النسبتين "يساهم في رفع معدل وفيات النساء جراء سكتة قلبية".

والسكتة القلبية هي أحد الأسباب الرئيسية للوفاة. وأشار الفريق الكندي إلى نجاة نحو 10 في المئة فقط من ضحايا السكتة القلبية خارج المستشفيات.

وحاول الباحثون التوصل إلى السبب الكامن وراء الفرق بين النسبتين لدى الرجال والنساء.

وقال الدكتور كورنويه إن إحدى الفرضيات تتمثل في أن المرأة قد يشعرون بالحرج من فكرة لمس صدر المرأة من دون موافقتها، مشيرا إلى أن العمر قد يؤثر على قرار التدخل الصحي الطارئ.

إلا أن الدراسة لم تؤكد ما إذا كان للعمر دور في هذا الموضوع، إذ كانت النساء أقل تلقيا للإنعاش القلبي من الرجال بغض النظر عن أعمارهم، على ما أظهرت البيانات التي جُمعت.

وأشار كورنويه إلى تفسير آخر للفرق بين النسبتين، وهو أن السكتة القلبية غالبا ما تعتبر أزمة صحية تطل الرجال فقط.

وكانت دراسة نشرت مؤخرا مجلة "لانسيت ديجيتال هيلث" في أغسطس توصلت إلى أن الرجال يشعرون أكثر من النساء بالم صدورهم قبل التعرض لسكتة قلبية، في حين أن النساء أكثر عرضة للشعور بضيق في التنفس.

2015، وغني بها نحو 40 ألف مريض. وتبين أن 54 في المئة من المرضى تلقوا إنعاشا قلبيا من أحد الموجودين في المكان.

الإنعاش القلبي الرئوي يشمل تدخلا فمويا وضغطا على الصدر، بهدف ضخ الدم إلى دماغ من يتوقف قلبه عن النبض، حتى وصول إحدى الهيئات الصحية المتخصصة لإنقاذ.

وفي دراسة ستعرض خلال مؤتمر طبي في إسبانيا لكن لم تتم مراجعة نتائجها بعد، سعى أطباء كنديون إلى فهم كيف يختلف تنفيذ هذا الإنعاش بين الرجال والنساء.

ودرسوا سجلات مرتبطة بسكتات قلبية سُجِلَت خارج المستشفيات في الولايات المتحدة وكندا بين عامي 2005



إسعاف الرجال أسهل في حالة الإصابة بالنوبة القلبية

الأدوية المحتوية على اللاكتوز.. هل يُسمح بها لمرضى عدم التحمل؟

مواجهة عدم تحمل اللاكتوز تتم من خلال التخلي عن المنتجات المحتوية عليه وتناول أقراص إنزيم اللاكتاز

من الأطعمة التي لا تحتوي على مشتقات الحليب أو الأدوية التي تحتوي على اللاكتوز.

ولا يعني تقليل استهلاك مشتقات الحليب أنه لا يمكن الحصول على ما يكفي من الكالسيوم. إذ يوجد الكالسيوم في العديد من الأطعمة الأخرى مثل البروكلي (القرنبيط الأخضر) والخضروات الورقية الخضراء.



منتجات خالية من اللاكتوز

وفي حالة المصابين بعدم تحمل اللاكتوز الناتج عن حالة طبية كامنة، قد يساعد علاج الحالة على استعادة قدرة الجسم على هضم هذه المادة، رغم أن تلك العملية قد تستغرق شهورا.

ولأسباب أخرى، يمكن تجنب الانزعاج الناتج عن عدم تحمل اللاكتوز باتّباع نظام غذائي منخفض اللاكتوز. ولتقليل كمية اللاكتوز في النظام الغذائي، ينبغي التقليل من تناول الحليب ومشتقاته الأخرى، وإضافة حصص صغيرة من مشتقات الحليب إلى الوجبات العادية، ومعرفة المقدار الذي يمكن أكله أو شربه منها دون أن الشعور بانزعاج.

ويصاب عدد قليل من الأشخاص بعدم تحمل اللاكتوز الشديد إلى درجة أنهم يضطرون إلى الامتناع عن تناول جميع منتجات الحليب وتوخي الحذر

برلين - يتساءل الكثير من مرضى عدم تحمل اللاكتوز (سكر الحليب) عما إذا كان يُسمح لهم بتناول الأدوية المحتوية على اللاكتوز أم لا.

وبالاجابة عن هذا السؤال، قالت الصيدلانية الألمانية أورسولا زيلربيرغ إنه يُسمح لمرضى عدم تحمل اللاكتوز بتناول الأدوية المحتوية على هذه المادة، معلة ذلك بأن الأدوية تحتوي على كمية ضئيلة من اللاكتوز تقدر بالمليغرام، ومن ثم لا تمثل مشكلة في الغالب.

وأضافت زيلربيرغ أنه لا يتعين على المرضى بالضرورة تناول الأقراص المحتوية على إنزيم اللاكتاز كإجراء وقائي، مشيرة إلى أن هذا الأمر يتوقف على الأعراض الفردية؛ فإذا كان الدواء الذي يتم تناوله هو المصدر الوحيد للاكتوز، فليس من الضروري حينئذ تناول أقراص اللاكتاز.

جدير بالذكر أن عدم تحمل اللاكتوز هو عدم قدرة الجسم على امتصاص السكر الموجود في الحليب ومنتجات الألبان أو امتصاصه بشكل سيء، وذلك بسبب نقص إنزيم اللاكتاز، وبدلا من ذلك يتم امتصاصه بواسطة بكتيريا الأمعاء، مما يؤدي إلى المعاناة من بعض المتاعب مثل آلام البطن والشعور بالإملاء والانتفاخ والغثيان والإسهال وأعراض غير مميزة كالصداع.

وتتم مواجهة عدم تحمل اللاكتوز من خلال التخلي عن المنتجات المحتوية عليه وتناول الأقراص المحتوية على إنزيم اللاكتاز الذي يساعد الجسم على امتصاص اللاكتوز.



البراكين تتأثر بالأمطار



ضباب يبرد الكوكب



النشاط البركاني غير منتظم

بركان هونغا تونغنا من بين الضالعين في موجة حرارة 2023

الأبحاث حول البراكين تكشف تأثير الانفجارات على اتجاه الانحباس الحراري



تأثير ضئيل بالمقارنة مع انبعاثات الغازات الدفينة



أين نحن من اتفاق باريس

على مدار العام باستخدام أسطول من الطائرات الخاصة التي ترش الكبريت في طبقة الستراتوسفير، من كسب الوقت بينما تسعى الحكومات إلى إيجاد حلول أطول أجلا.

وفي العام الماضي، بدأت شركة أميركية ناشئة (مايك سانسيتز) في إطلاق بالونات إلى طبقة الستراتوسفير تحمل ثاني أكسيد الكبريت.

وتبيع الشركة "أرصدة تبريد" مقابل 10 دولارات لكل غرام من الكبريت. وتقول إنها ستعوض التأثير الحراري الناجم عن طن واحد من ثاني أكسيد الكربون لمدة عام، لكن هذا مكلف لأن ثاني أكسيد الكربون يمكن أن يبقى في الغلاف الجوي لمئات السنين.

ولم يتجاوز إجمالي مبيعات الشركة في أغسطس 2852 دولارا.

وعارض العديد من العلماء مثل هذه "الهندسة الجيولوجية"، قائلين إنها قد تعطل أنماط الطقس وتوفر ذريعة لبعض الدول الراجعة في تجنب التخفيضات الكبيرة في الانبعاثات.

وقال فوميل "ابحثوا عن كوكب بديل عن الأرض، وهي فكرة جيدة حقا. لكن لا تفعلوا ذلك على كوكبي".

هذا النوع سيكون اختبار ضغط كبير للمجتمع وتغيير المناخ".

ومع تواصل عدم القدرة على التنبؤ، يقول بعض العلماء إن تغيير المناخ قد يجعل الثوران البركاني أكثر تواترا في بعض المناطق الجليدية حيث يبقى وزن الأنهار الجليدية السميكة غطاء على بعض البراكين. ويمكن أن يحرر ذوبان الجليد هذه الانفجارات.

وتزامنت نهاية العصر الجليدي الأخير منذ حوالي 12 ألف سنة في أيسلندا، على سبيل المثال، مع معدلات ثوران كانت أعلى بحوالي 100 مرة من العصور الحديثة.

ويمكن للأمطار الغزيرة المرتبطة بتغير المناخ أن تؤدي إلى تآكل جوانب البراكين. وربما تكون الأمطار الغزيرة غير المعتادة التي شهدتها هاواي في 2018 قد أضعفت أطراف بركان كيلاويا.

مهندسو الجيولوجيا

يفضل بعض العلماء تعقيم ضوء الشمس عمدا لتبريد الأرض، فقد يمكن الضباب مثل الذي نتج في حالة بيناتوبو، والذي يستطيع أن يتواصل

بتغير المناخ. وخلف بركان تامبورا في إندونيسيا سنة 1815 "عاما بلا صيف"، مع فشل المحاصيل من فرنسا إلى الولايات المتحدة.

والأسوأ من ذلك أن ثوران بركان سامالاس في إندونيسيا سنة 1257 خلف مجاعات وربما كان بداية العصر الجليدي الصغير، وهي فترة باردة بشكل غير عادي استمرت حتى القرن التاسع عشر.

ويُصنّف حجم الانفجارات البركانية القديمة من خلال الكبريت الموجود في الجليد في غرينلاند والقارة القطبية الجنوبية. ويبقى عدد الانفجارات الكبيرة التي حدثت منذ قرون والتي قذفت المياه، مثل بركان تونغنا، لغزا لأنه لا يمكن رصدها في الجليد.

وقبل ثوران البركان، كانت هونغا تونغنا - هونغا هاباي تقع على عمق 150 مترا تقريبا تحت مستوى سطح البحر. ومن غير الواضح عدد البراكين الموجودة في المياه التي تكفي لتفجير المواد في الغلاف الجوي في حالة ثورانها.

مخاطر كارثية

تقول الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، إنه من المحتمل حدوث ثوران واحد على الأقل على غرار بركان بيناتوبو هذا القرن، لكن تأثير البراكين ضئيل أمام ذلك الناجم عن انبعاثات الغازات الدفينة البشرية منذ الثورة الصناعية.

وقال إنجو بيتكي من مركز بيركنيس لأبحاث المناخ بجامعة برغن بالنرويج إن "النشاط البركاني غير منتظم ولا يمكن التنبؤ به ولا يمكن السيطرة عليه".

ويتفق بيتكي وثورن على وجوب أن تبذل الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ المزيد من الجهد لدراسة مخاطر سلسلة من الانفجارات.

وقال ثورن "يمكننا التعامل مع بيناتوبو واحد، لكن تكرر الحوادث من

تتجه الاتهامات في الاحتباس الحراري إلى انبعاث الغازات بشكل رئيسي، مع مساهمات أخرى مثل ظاهرة النينو التي تؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة المحيط الهادئ، إلا أن العلماء يقولون إن ثوران بركان هونغا تونغنا شكل المفاجأة حيث يعد من المساهمين في ارتفاع درجات الحرارة عام 2023 في حين أن البراكين تعرف بمساهمتها في تبريد الأجواء.

أليستر دويل

ويقول العديد من العلماء إن إجراء

المزيد من الأبحاث حول البراكين يعدّ حيويا لقياس مدى تأثير الانفجارات لفترة وجيزة على اتجاه الانحباس الحراري طويل المدى الناتج عن حرق الوقود الأحفوري.

ويسعى اتفاق باريس لعام 2015 إلى الحد من ارتفاع متوسط درجات الحرارة إلى 1.5 درجة مئوية مقارنة بمستويات درجات الحرارة ما قبل الثورة الصناعية لتجنب أسوأ تأثيرات تغير المناخ، من الفيضانات إلى حرائق الغابات. وارتفعت درجات الحرارة بالفعل بمقدار 1.2 درجة مئوية.

الانفجارات الضخمة الماضية

قالت مارغوت كلاين عالمة المختصة في الغلاف الجوي في جامعة كولورادو بولدر في الولايات المتحدة، إن الثوران الذي شهده الأرخبيل البولينيزي قذف 150 مليون طن من بخار الماء إلى طبقة الستراتوسفير، أي حوالي 10 في المئة من 1.4 مليار طن الموجودة في الطبقة.

وأضافت "يمكننا أن نقول بثقة كبيرة إن ثوراننا بركانيا كهذا لم يحدث منذ ثمانينات القرن التاسع عشر، حين ثار بركان كراكاتوا سنة 1883".

كما قذف الثوران 500 ألف طن من ثاني أكسيد الكبريت إلى طبقة الستراتوسفير، وهو ما يؤدي إلى تبريد الكوكب. ويعقد هذا المزيج من الماء والكبريت بذلك تأثير البركان.

وقالت دراسة نشرت في مجلة نيتشر في يناير، إن الثوران زاد قليلا من خطر أن تتجاوز درجات الحرارة العالمية مؤقتا 1.5 درجة مئوية خلال سنة واحدة على الأقل من السنوات الخمس المقبلة.

وقال لويس ميلان وهو عالم في مختبر الدفع النفاث التابع لناسا في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا "كان هذا البركان الأول في سجل المراقبة الذي قد يؤدي إلى تسخين السطح بدلا من تبريده".

وأضاف أن الدراسات الأولية تشير إلى أن "عمود الماء قد يتواجد لمدة تصل إلى ثمانين سنوات تقريبا في طبقة الستراتوسفير"، وهي طبقة الغلاف

● أوسلو - يعاني العالم من درجات حرارة قياسية، ويقول العلماء إن السبب غير المعتاد الجزئي قد يكون ثوران بركان تحت الماء قبالة تونغنا في جنوب المحيط الهادئ العام الماضي.

وفي حين تبرز معظم الانفجارات الكبيرة الكوكب بضباب يعتم ضوء الشمس، فجر ثوران بركان هونغا تونغنا - هونغا هاباي في يناير 2022 ما يعادل 60 ألف حوض سباحة أولمبي من الماء في طبقة الستراتوسفير.

وبعد بخار الماء غازا طبيعيا من غازات الدفيئة، ويحبس الحرارة أثناء دورانه حول الكوكب. ويختلف هذا الناتج عن الانفجارات الأرضية الكبرى (مثل بركان بيناتوبو في الفلبين سنة 1991) التي تحجب أشعة الشمس مؤقتا بطبقة رمادية تغطي الجو قبل أن تعود إلى الأرض.

ثوران بركان هونغا تونغنا

في 2022 فجر ما يعادل

60 ألف حوض سباحة

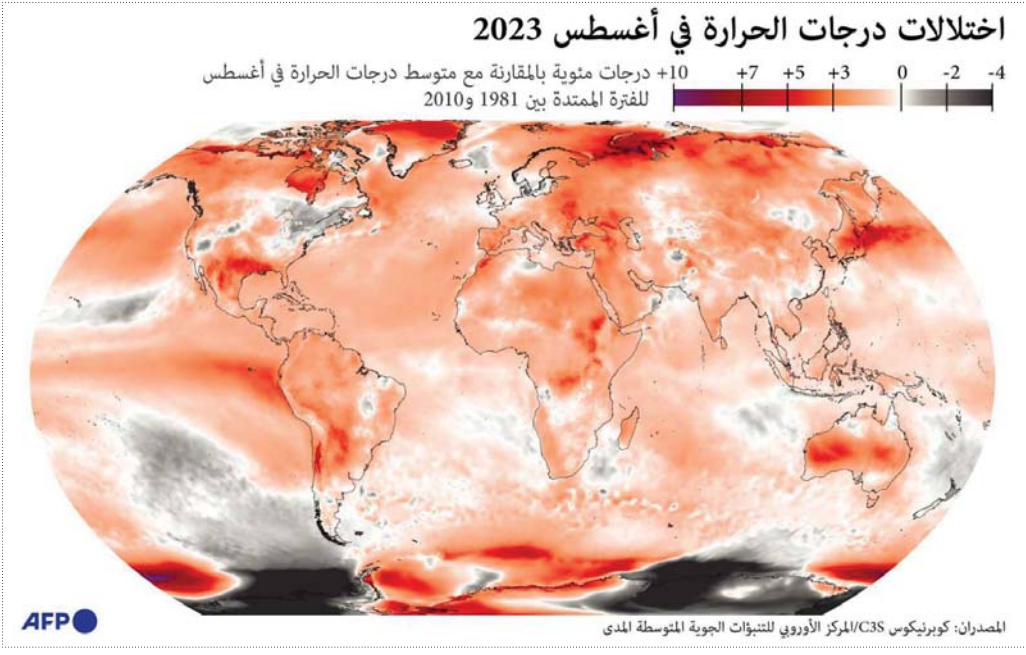
أولمبي من الماء في طبقة

الستراتوسفير

وقال أستاذ علوم المناخ في جامعة مابنوث في أيرلندا بيتر ثورن "يكون تأثير غالبية البراكين مبردا، لكن بركان تونغنا كان استثناء مهما للقاعدة لم نشهده من قبل".

وكانت الفترة الممتدة من يونيو إلى أغسطس 2023 الأكثر حرارة على الإطلاق على مستوى العالم بفارق كبير، مع تسجيل موجات حرارة من اليابان إلى الولايات المتحدة.

ويقول العلماء إن انبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري كان السبب الرئيسي، مع مساهمات أقل تأكيدا من ظاهرة النينو المناخية التي تؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة المحيط الهادئ، والحد من التلوث العاكس للضوء الناجم عن وقود السفن، والبركان.



وبإمكان الإمارات أن تتحول أيضا على مستقبلها". ويقتل السعودية 193 رياضياً ورياضية في 19 لعبة، بعد أن أحرزت مجموع 61 ميدالية (25 ذهبية، 13 فضية، 23 برونزية)، طوال مشاركتها في الألعاب منذ بانكوك 1978، فيما كان رصيدها مستقبلاً.



وذكر التقرير ان سيتم فسح عقد المدرب الذي يمتد إلى ما بعد يورو 2024، وأضاف التقرير انه سيتم الإعلان عن خليفته الأسبوع المقبل. ووفقا للتقرير فإن يواخيم لوف، الفائز مع المنتخب الألماني بكأس العالم 2014، أصبح مرشحا لتدريب المنتخب التركي. ولا يوجد أي تأكيد رسمي بشأن هذا التقرير حتى الآن. وفاز كونتس بلقبين لبطولة أمم أوروبا عندما تولى تدريب المنتخب الألماني تحت 21 عاما. وقال ريتنج، الذي جرى تعيينه يوم الجمعة الماضي، إن فولر يتولى الدور الأساسي في عملية التعاقد مع المدرب الجديد، وأضاف "الامر يتعلق بتقييم الكفاءة المهنية في النهاية. وبالتالي فهو يتفوق على".

ويمثل السعودية 193 رياضيا ورياضية في 19 لعبة، بعد أن أحرزت مجموع 61 ميدالية (25 ذهبية، 13 فضية، 23 برونزية) طوال مشاركتها في الآسياد منذ بانكوك 1978، فيما كان رصيدها

وكانت آخر إنجازات حامدي (25 عاماً) التتويج بالميدالية الذهبية في بطولة آسيا للكبار التي أقيمت في ماليزيا بتغلبه على الياباني إندو داكي.

افتتاح

ويبحث نيونودورف وفولر وهانز يواخيم فاتسكه رئيس المجلس الإنشائي لرابطة كرة القدم الألمانية، عن مدرب جديد للمنتخب، وقد كشف نيونودورف أن فولر يلعب الدور القيادي في عملية البحث. وقال نيونودورف "تقدما خطوة كبيرة مقارنة بما كان عليه الحال عقب مباراة فرنسا. كنا

حين انتهت مشواره عند دور المجموعات.
وفي موسم 2021 - 2022، تواجد
برشلونة في مجموعة تضم أيضاً فريقين
من أوكرانيا والبرتغال لكنهما كانا يناموا
كيف وبغيتا، فيما خرج في 2022 - 2023
خالي الوفاض من مجموعة أصعب بكثير.
ضمت بايرن ميونخ الألماني وإتر. وتفتتح
المجموعة الخامسة بمواجهة القفص بين
لاتسيو الإيطالي وليفه ألتينكو مدريد
الإسباني، فيما تقام المباراة الثالثة بين
هولندا - بين فيرنورد روتردام وستلتيك
الاسكتلندي.

تفيد أولى عام 2020 حتى خرج من مصر في ثلثين النهائي (1-2 ذهابا و2-0 إيابا) بمعدنويات مهزوزة نتيجة سقوطه الجمعة على أرضه أمام نيس 3-2 في المرحلة الخامسة من الدوري المحلي الذي بداه أصلا بشكل مهزوز بعد تعادله في مباراته الأولى أمام لوريان (0-0) وتولوز (1-1) قبل الفوز بعدها على لنس (1-3) وليون (1-4).

واكتفى نيوكاسل هذا الصيف بالمرکز السابع فقط من حيث ترتيب الأندية الإنجليزية الأكثر إنفاقاً في سوق الانتقالات الصيفية، وانحصرت صفقاته بضم هارفي بارنرز وتينو ليفرامنتو من ليستر سيتي الهابط إلى المستوى الإنجليزي الثاني وسواثهامبتون توالبا، والإيطالي ساندرو

دوري أبطال أوروبا 2023-2024		التقديرات 19-2023	
الخاصة	السابعة	الرابعة	الثالثة
لاسيو (إيطاليا) أتينيكو مدريد (إسبانيا) فيورنو (هولندا) سليك (سلوفاكيا)	ميان (إيطاليا) إينتر (إيطاليا) باريس سان جيرمان (فرنسا) بوروسيا دورتموند (ألمانيا)	بورن (ألمانيا) إينتر ميلان (إيطاليا) رومالا ألتوفيز (إيطاليا)	شاختار دنيبريسك (أوكرانيا) بريتو (إيطاليا) بريتو (إيطاليا) رومالا ألتوفيز (إيطاليا)
الأول		الثانية	
غلفه سراي (تركيا) كونينغهام (ألمانيا) بايرن ميونخ (ألمانيا) مانشستر يونايتد (إنجلترا)	إشبيلية (إسبانيا) لنس (إسبانيا) أرسنال (إنجلترا) أيندهوفن (هولندا)	ريال مدريد (إسبانيا) أوتون بريو (ألمانيا) برافا (إيطاليا) تاتلي (إيطاليا)	ريال سوسيداد (إسبانيا) إين ميلان (إيطاليا) بنليكا (إيطاليا) سارنوزو (ألمانيا)



صباح العرب

حكيم مرزوقي

كوارث طبيعية وأخرى بشرية

غالبًا ما تكشف الكوارث الطبيعية وتفضح هشاشة البنى التحتية وما رافقها من غش وتقصير وفساد.

نفس الكوارث من أعاصير وعواصف وزلازل وفيضانات، تمر ببلاد متقدمة وتحط رجالها هناك فلا تكاد تخلف أضرارا تذكر، بينما تفعل في غالبية البلدان العربية والأفريقية ما تفعله الريح بأكواخ الفقراء ومراكب صغار الصيادين. صحيح أن غضب الطبيعة لا يفرق بين غني وفقير، ولا بين متعلم وأمي، لكنه يرتد ويعود القهقري أمام من استعد لمقاومته وحضن نفسه، بينما يمضي في بطنه وعبثه بمساكن المساكين والمنكل بهم من طرف الفاسدين والمستكرشين.

ولو تأملنا في الكوارث التي تصيب بؤساء هذا العالم من مهجرين ومشردين وراكبي أمواج الهجرة السرية، لردد الواحد مع نفسه متألمًا، ذاك المثل الشامي "البليغ فوق الميتة ضعة قبر".

الحقيقة أن هناك ترابطا متطابقا بين شتى أنواع المصائب، وإن خفيت حلقاتها فبدت تراكما عشوائيا من الفجائع، وكأنما الأقدار والطبيعة تتفان وتتاثران على أناس بعينهم.

يتجلى هذا الأمر واضحا في الهزات الأرضية المدمرة التي ضربت شمال سوريا وجنوب تركيا منذ بضعة أشهر، وكان ضحيتها المئات من المهجرين واللاجئين تحت ضيق شتاء لا يرحم.

لقد تحالف في تلك الكارثة الظلم مع الفقر والفساد ثم جاءت الطبيعة لتسهّل من عملية تنفيذ تلك المؤامرة.

الأقدار هي رمية النرد فوق الطاولة أمام اللاعب الذي عليه أن يرتب الأحجار بإتقان ومهارة وذكاء فوق الخانات المناسبة.. ذلك هو مصير الإنسان في مواجهته للطبيعة، ولا يزال، منذ أقدم العصور.

أما الهوامش الموزعة والمتفرقة بين قدرات الإنسان وقوى الطبيعة فهي مجموعة قيم بشرية كالتعاطف والتآزر والتضامن في الشدائد، وهي في عمقها "عقد اجتماعي" أبرمته الرغبة في البقاء والحفاظ على الجنس البشري.

إن تبرع الإنسان ببعض من ماله ودمه وطعامه وكسائه للمتكوب والمصاب والجائع والمشرّد، واجب حتمي تملّيه الحاجة إلى من يقدم له نفس الخدمات في حال المّت به مصيبة ما.

هذا ما يملّيه منطق الطبيعة الذي يأبى الفراغ، وما ينفك يمارس نشاطه في مكان ما ووقت ما من هذا العالم.

أما ما لا يقبله منطق الطبيعة ولا سنة التواصل البشري، فهو أن لا يحدث الإنسان بنعمة ربه في جدوى التعاضد والتضامن الإنساني.

قوافل المساعدات الإنسانية التي رايناها تتدفق نحو الشقيقتين ليبيا والمغرب إثر كارثتي الزلازل والإعصار، تنم أيضا، عن سمعتي هذين الشعبين ومكانتهما في قلوب الأشقاء والأصدقاء، علاوة عن كون الأمر واجبا إنسانيا.

هكذا تتداخل جملة عوامل وتتشارك إلى حد التعقيد، في مسألة الكوارث الطبيعية من حيث الأسباب وطرق معالجتها ومن ثم تقييمها والعمل على اتقانها.

جربة على لائحة اليونسكو للتراث العالمي



جزيرة التسامح

الحكومة وإيجاد الهياكل اللازمة لإدارة الممتلك واتخاذ إجراءات عاجلة لصون العناصر المكونة للممتلك. وتضم تونس ثمانية مواقع أخرى مدرجة على قائمة التراث العالمي، وهي الموقع الأثري بقرطاج، والمدرج الأثري الروماني بالجم، ومدينة تونس العتيقة، ومدينة كركوان البونية الأثرية، ومدينة القيروان التاريخية، ومدينة سوسة العتيقة المحاطة برباط، وموقع دقة الأثري الذي يمثل أفضل مدينة رومانية محفوظة في شمال أفريقيا.

كما تضم القائمة موقع "محمية إشكل" الطبيعية التي تقع في شمال غرب البلاد وتشمل مجموعة متنوعة من التضاريس والبيئات بما في ذلك الجبال والوديان والغابات والشلالات والأنهار، لذلك تُعد منطقة هامة للحفاظ على التنوع البيولوجي.

الطبيعة في تقريرهما التقييمي الذي تم نشره مؤسّي يونيو 2023، حيث جاء في التقرير أن الممتلك المقترح لإدراج ملف "جربة: شاهد على نمط تعمير في مجال تراثي جزيري" يحتوي على قيمة عالمية استثنائية ثابتة وأن اختيار المعيار الخامس لتصنيفه يعتبر الأنجع.

وكانت الجمهورية التونسية تعهّدت بتوفير الحماية القانونية لكل العناصر المكونة للممتلك الثقافي من خلال العمل على استصدار قرارات حماية بالنسبة إلى المعالم التاريخية وإنشاء مناطق مصونة للتجمعات الريفية والحضرية والبدء في صياغة أمثلة الصيانة والإحياء.

كما تمّ عقد عدة اجتماعات على المستوى المركزي ببادرة من وزارة الشؤون الثقافية لتحسين منظومة

ويُقصّد بالقيمة الاستثنائية العالمية "الأهمية الثقافية أو الطبيعية التي تتجاوز الحدود المحلية، لتصبح أهمية مشتركة للأجيال الحاضرة والمقبلة للبشرية جمعاء، بحيث تكون الحماية الدائمة لهذا التراث أهمية قصوى لدى المجتمع الدولي بأسره، وتتولّى لجنة مختصة وضع معايير لتقدير القيمة العالمية الاستثنائية للممتلكات، فإذا استوفت معيارا واحدا على الأقل أدرجت ضمن قائمة التراث العالمي".

وتقدّم جربة نموذجا بارزا لمجموعة بشرية تقليدية ولأسلوب تقليدي في استخدام الأراضي وفي نمط تعمير المجال الترابي في بيئة جزيرية وفي استغلال البحر، وهو ما يمثل شاهدا استثنائيا على التفاعل الذي بين الإنسان وبيئته. وهو ما أقرّه أيضا المجلس الدولي للمعالم والمواقع والاتحاد الدولي لصون

وضعت اليونسكو في دورتها الأخيرة جزيرة جربة على لائحة التراث العالمي نظرا لما تتميز به من نمط إعمار خاص عبر البنايات والأحياء السكنية والطرق التقليدية في استغلال المجال الترابي والبحر.

تونس - أعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، أمس الاثنين، إدراج جزيرة جربة التونسية ضمن قائمة التراث العالمي.

"جربة: شاهد على نمط تعمير في مجال تراثي جزيري"، هو عنوان الملف الفني الذي اقترحتة الجمهورية التونسية لتسجيل الجزيرة على لائحة التراث العالمي.

وأعلنت اليونسكو قرارها عبر حسابها على منصة إكس، عقب اجتماع لجنة التراث العالمي في دورتها الـ45 في الرياض.

وتعد جربة أكبر جزيرة في تونس وثاني أكبر جزيرة في البحر المتوسط بعد جزيرة صقلية.

نمط الاستيطان البشري المميز في جزيرة جربة نتج من مزيج من العوامل البيئية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية

ويعتمد ملف ترشيح الجزيرة التي تعد من أبرز المنتجعات السياحية في حوض المتوسط، على نمط إعمار خاص عبر البنايات والأحياء السكنية والطرق التقليدية في استغلال المجال الترابي والبحر.

ويخضع ملف الجزيرة 31 عنصرا منها 7 مواقع هي: تملال وخزون وصديان وقشعين ومجماج، وهي مواقع ذات سكن متفرق، إلى جانب الموقعين الحضريين حومة السوق والرياض (الحارة الصغيرة) و24 معلما

بدء موسم تسلق جبال نيبال في الخريف

كاتماندو - بدأ موسم تسلق الجبال في الخريف بمرتفعات الهيمالايا في نيبال، مع استعداد المئات من المتسلقين من جميع أنحاء العالم لمواجهة بعض أعلى القمم في الأرض، لكن ليس من بينها قمة جبل إيفرست.

ويبدأ الموسم عادة اعتبارا من منتصف سبتمبر حتى مطلع نوفمبر، قبل دخول فصل الشتاء بقليل.

ولا يعد الخريف من الفصول المفضلة للمتسلقين الذين ياملون في الوصول إلى

أعلى قمة في العالم، إذ يشهد المزيد من نوبان الجليد في المنطقة، بينما يتمتع فصل الربيع بأفضل أجواء للطقس حول إيفرست.

ووفقا لوزارة السياحة، حصل إجمالي 35 مجموعة تتألف من 339 متسلقا من 47 دولة على تصاريح لتسلق 10 قمم أخرى.

وتضم نيبال ثمانية جبال من أعلى 14 جبلا في العالم بارتفاع يبلغ أكثر من 8 آلاف متر ياتنها عشاق المغامرة..



البحيرات الوردية لوحات فريدة في عُمان

وبحسب علماء البيئة المحليين، أنه عندما يفيض الماء من المحيط ويجمع في البحيرة تنخفض ملوحة المياه فيها، ما يؤدي إلى فقدانها اللون الوردى؛ ولكن ما تلبث أن تستعيد البحيرة لونها عقب بضعة أيام بعد أن تتركز فيها مجددا كمية الملوحة العالية.

ومياه البحيرات الوردية الزاهية لها أهمية خاصة لدى سكان منطقة الرويس وزوارها، كما تعد البحيرات الوردية مصدر غذاء للطيور المهاجرة التي أشهرها طيور "الفلانغو" والطيور المائية الأخرى.

وأخرى هي نتيجة الرمل الملون الكامن في أسفلها؛ ولكن ما إن يضعوا أقدامهم في مياهها حتى يكتشفوا السر؛ لأنهم سيشفرون حينها ببلورات الملح الهائلة التي تحتويها، وسيدركون أن هذا المكان ليس مكانا عاديا.

التبرير العلمي لهذه الألوان يعود إلى وجود هذه الكمية الهائلة من الأملاح. فتغير لون البحيرة ناتج عن نوع من الطحالب الدقيقة، حيث توجد نسبة عالية من الكارتنويدات في الماء، وهو ما تحتاجه هذه الطحالب للعيش وحماية نفسها من أشعة الشمس الحارقة.

جعلان بني بوعللي (عمان) - تعد منطقة الرويس الساحلية التابعة لولاية جعلان بني بوعللي في محافظة جنوب الشرقية إحدى المناطق الساحلية الجميلة التي تطل على الشريط الساحلي لبحر العرب. وتتميز منطقة الرويس بوجود "البحيرات الوردية" التي تشكل لوحة فنية بديعة يستمتع الزائر والسائح بمنظرها الوردى البديع، وتعتبر مقصدا سياحيا في المنطقة وتشكل مشهدا استثنائيا على الطريق في جهة الرويس. ويعتقد الكثيرون أن هذه الألوان المميزة التي تبدو مختلفة بين بقعة

متحف دنماركي يلجأ إلى القضاء لاستعادة 70 ألف يورو من فنان تشكيلي

وفي التفاصيل أن متحف "كونستن" في البورغ غرب الدنمارك وافق في 2021 على إقراض ينس هانينغ مبلغا تقديرا ليتمكن من إعادة تكوين أحد أعماله القديمة، ويمثل قيمة راتب سنة في الدنمارك والنمسا.

وعند فتح الصناديق، لاحظ الموظفون أن اللوحتين كانتا تقتصران على الإطارات لكنهما كانتا فارغتين من داخلهما، وأطلق عليهما الفنان عنوان "خذ المال وغادر". لكن مدير المتحف لاسي

أندرسون قرر مع ذلك إدراج العمليين ضمن معرضه .

ورأى أنهما "تتطويان على أسلوب فكاهي وتحضان على التفكير في طريقة تثمين العمل"، لكنه أعلن أن المتحف سيلجأ إلى المحكمة إذا لم يُعد هانينغ البالغ 58 عاما المبلغ.

واعتبر الفنان أن المتحف حصل على "أكثر بكثير" من الأموال التي استثمرها، ولاسيما بفضل التغطية الإعلامية لهذه القضية.

بدأت الفنانة اللبنانية هيفاء وهي في التحضير لفيلمها الجديد الذي يحمل عنوان «جوري»، بعد النجاح الذي حققه فيلم «رمسيس باريس»، وبدأت هيفاء جلسات التحضير مع المخرج مرقس عادل، ومؤلف العمل هيثم سعيد، استعداداً لبدء التصوير خلال الفترة القادمة مع الفنان بيومي فؤاد.

يذكر أن هيفاء وهي قدمت خلال العام الماضي فيلمين حققا نجاحات كبيرة وإيرادات جيدة في شباك التذاكر وهما «أشباح أوروبا» مع أحمد الفيشاوي ومجموعة من الممثلين، و«رمسيس باريس» الذي تدور أحداثه في إطار كوميدي، حول انتقال مجموعة من المصريين من رمسيس إلى باريس وهذه الرحلة تتضمن كثيراً من الأحداث والمفاجآت.

